مخزن مواد ناسفة شديدة الانفجار فى قلب القاهرة يهدد بكارثة !

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ - ٣٩٠٩٧٥٦ - ٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات السنوية
جمهورية مصر ... جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ • ٢٧ يونيو ١٩٨٨ • السنة الحادية عشرة العدد ٥٥١ • ١٠ صفحات ١٥ قرشاً • AL AHRAR 27 june 1988 • No 551

الأمن المصرى يجهض خطة التنظيم الشيعى للسفر إلى السعودية لإثارة الشغب أثناء الحج

التنظيم استغل « زواج المتعة » لتجنيد الشباب

علمت « الأحرار » ان اجهزة الأمن المصرى اجهضت خطة اعضاء التنظيم الشيعى للسفر إلى المملكة العربية السعودية لاثارة موجة من اعمال الشغب خلال موسم الحج الحالى .. تمكنت اجهزة الأمن المصرى من ضبط اعضاء التنظيم قبل بدء تنفيذ الخطة بساعات !

كان جهاز المخابرات الايرانية قد وضع خطة تم إبلاغها لاعضاء التنظيم فى مصر من خلال رجل المخابرات الايرانى محمود مهتدى الذى كان يعمل بالسفارة الايرانية بالقاهرة وابعدته مصر منذ شهور باعتباره شخصا غير مرغوب فيه ..

وتقضى الخطة بان يسافر ٢٠ عضوا من تنظيم القاهرة إلى السعودية بجوازات سفر مصرية بادعاء اداء فريضة الحج .. وفى السعودية ينضمون إلى عدد من الشيعة الذين يقيمون فى بريطانيا وترجع اصولهم إلى باكستان وبنجلاديش والهند وافغانستان ، جندتهم المخابرات الايرانية ورجال الحرس الثورى الايرانى وتم إعدادهم للسفر للسعودية للحج بجوازات سفر بريطانية وتهريب بعض الأسلحة والمفرقعات والمنشورات داخل حقائبهم !

وفى مكة والمدينة يقوم المجندون باعمال تخريبية وتنظيم مظاهرات معادية للمملكة العربية السعودية اثناء اداء فريضة الحج ويقومون بتوزيع المنشورات والمطالبة بتدويل الحرمين الشريفين وتحريرهما !!

وقد اعترف أعضاء التنظيم الذى يجرى التحقيق معهم الآن فى القاهرة انهم على اتصال بعناصر خومينية خارج مصر من خلال المخابرات الايرانية وحزب الله اللبنانى الموالى لايران وحزب الدعوة المناهض للعراق !

وعلمت « الأحرار » ان اجهزة الأمن المصرى سوف تبلغ الدول العربية بما توصلت إليه اثناء التحقيق من احتمال وجود خلايا للتنظيم الشيعى فى عدد من هذه الدول .

ومن ناحية اخرى علمت « الأحرار » ان قيادات التنظيم الشيعى المقبوض عليهم كانوا يستغلون نظام « زواج المتعة » الذى يطبقه الشيعة لاغراء الشباب بالإنضمام للتنظيم .. وقد وعدت قيادات التنظيم عددا من الشباب بتزويجهم بنظام المتعة المؤقت الذى لن يكلفهم شيئا واستعداد التنظيم لايجاد مسكن لكل من يرغب الزواج بهذا النظام طوال فترة الزواج بشرط الإنضمام للتنظيم !

والمعروف ان زواج المتعة مطبق فى إيران من خلال دكاكين منتشرة فى شوارع المدن الايرانية تعرض الراغبات فى الزواج بنظام المتعة لمدة سنة او شهر او يوم او ساعة حسب رغبة الزوجين بمقتضى عقود زواج محددة المدة

زعيم تنظيم ثورة مصر يشيد باجراءات تأمين زنزانية ! !

اشاد محمود نور الدين زعيم تنظيم ثورة مصر بجهود وزارة الداخلية فى تامين الزنزانة التى يقيم بها داخل سجن مزرعة طره ، والتى يقضى فيها فترة الحبس الاحتياطى حتى موعد بدء محاكمته ! !

محمود نور الدين

يرافق نور الدين فى زنزانته ٩ من افراد الشرطة يتبادلون ساعات الراحة فيما بينهم طوال الـ ٢٤ ساعة يوميا ! ! وكان قد تردد ان هناك محاولة لاغتيال نور الدين فى زنزانته .

وجدد محمود نور الدين - عقب التحقيق الذى اجرى معه مؤخرا حول ضبط ١٥٨ كبسولة مخدرة بزنزانته - تاكيداته ان خالد عبد الناصر ليست له اى علاقة بتنظيم ثورة مصر .

قال نور الدين رغم علاقة الصداقة التى تربطنى بخالد عبد الناصر الا انه لايعلم شيئا عن تنظيم ثورة مصر .

واكد زعيم التنظيم فى التحقيقات التى تجرى معه ان جميع اعضاء التنظيم فخورون بما قاموا به من محاولات لاغتيال عناصر « الموساد الاسرائيلية » والمخابرات المركزية الامريكية

وقال « لو رأيت اى اسرائيلى فى طريقى او فى السجن لقتلته فورا وبدون اى تردد » ! !

التحقيق مع ٥٠ مواطنا تظاهروا بسبب الإسعار

تحقق النيابة العامة مع ٥٠ من المتهمين الذين القى القبض عليهم بعد صلاة الجمعة الماضية بمحافظة المنيا عقب تظاهرهم احتجاجا على ارتفاع الأسعار .

كان عدد من المواطنين قد خرجوا فى مظاهرة قذفوا خلالها قوات الأمن التى تدخلت لفض المظاهرات بالطوب والحجارة .

مؤتمر صحفى لزعماء المعارضة

ينتظر ان يعقد رؤساء احزاب المعارضة غدا بمقر حزب الوفد مؤتمرا صحفيا لشرح اسباب مقاطعتهم لانتخابات المجالس المحلية

أعد رؤساء احزاب المعارضة بيانا لتوزيعه على الصحفيين فى بداية المؤتمر .

الجاتوه المدعم !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

• رأى المعارضة •

الخطة المتأخرة !! والموازنة المتعثرة !!

لخيرا احالت الحكومة مشروع خطة ٨٩/٨٨ وموازنة نفس العام (٨٩/٨٨) الى مجلس الشعب ، لمناقشتها واقرارها فى بضع جلسات وعلى وجه السرعة ، وكان شيئا ما يلاحق الحكومة ويطاردها !!

وملاحظات ، حزب الأحرار على الخطة والموازنة العامة تتلخص فيما يلى :-

• • اولا : ان الخطة والموازنة العامة أحيلا الى مجلس الشعب متاخرين عن موعدهما الذى نص عليه الدستور ما يزيد على شهر ونصف شهر إذ ينص الدستور على ان تحال الموازنة العامة للدولة وهى الترجمة الرقمية للخطة ، والتى تبين إيرادات الدولة ومصروفاتها والعجز الكلى ، اى نقص الايرادات عن المصروفات ، والعجز النهائى وكيفية تدبير هذا العجز ، والحكمة فى ضرورة إحالة الموازنة العامة الى مجلس الشعب قبل بداية السنة المالية بشهرين على الأقل ، اى ليس متاخرا عن ٣٠ ابريل ٨٨ ، هى ان تتاح الفرصة لنواب الشعب ولجان المجلس المختلفة لفحص بنود الميزانية والتعرف على آثارها الاجتماعية والاقتصادية على الشعب ، ومدى ما تحققه من عدالة إجتماعية فى توزيع الدخل القومى ، اما ان تحال الخطة متاخرة ما يقرب من شهر ونصف عن موعدها ، فإنه امر يفقد مجلس الشعب جديته فى العمل وبالتالى تضعف ثقة الشعب فيه وفيما يصدره من قوانين ، إذ الملاحظ ان مشروع الموازنة العامة قد إحيل الى لجنة مختصة لمناقشته تفصيلا ، غير انه لوحظ ان عدد الاعضاء الذين حضروا اجتماعات لجنة الخطة والموازنة لم يتعد عدد اصابع اليد الواحدة ، اى ان اجتماع اللجنة لم يكن قانونيا ومتفقا مع لائحة المجلس كما ان المناقشات كانت سطحية وعلى عجل !!

• • ثانيا : إذا تركنا الشكل ودخلنا الى الموضوع لوجدنا ان حجم العجز فى الموازنة يصل الى ٧ مليارات من الجنيهات ، اى ما يعادل ٦/١ الدخل القومى الذى ينتظر ان يبلغ ٤٦ مليارا فى نهاية موازنة (٨٨/٨٧) كما ان هذا العجز يتجاوز ٤٠٪ من الموارد السيادية للدولة ، اى موارد الضرائب والجمارك والرسوم ، البقية (ص ٦)

مصطفى كامل

احمد الخواجه
نقيب المحامين

المحامون يجددون مطالبتهم بالغاء القوانين الاستثنائية

كتب - سليم عزوز :

جدد المحامون مطالبتهم بضرورة إلغاء القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات ، وأعلنوا احتجاجهم على الاعتداء الغاشم الذى وقع على المحامين بقاعة محكمة جنايات القاهرة أثناء حضورهم عن المدعين بالحق المدنى فى قضية التعذيب .

دعا المحامون جميع النقابات المهنية ومختلف القوى السياسية للاشتراك فى الاضراب الذى سينظمه المحامون خلال الايام القليلة القادمة بكافة المحاكم على مستوى الجمهورية

كان المحامون قد بدأوا اعتصاما داخل نقابتهم خلال الأسبوع الماضى .

وفاة ٤ مواطنين بالغربية بالحمى الشوكية

كتب - عماد ناصف :

يناقش المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية غدا « الثلاثاء » طلب الاحاطة المقدم من ١٥ عضواً من اعضاء المجلس لوكيل وزارة الصحة بالمحافظة حول انتشار مرض الحمى الشوكية والالتهاب السحائى فى المحافظة .

وصل عدد المصابين بالحمى الشوكية بالغربية إلى ٤٢ شخصاً تم نقلهم الى مستشفى حميات طنطا وحميات المحلة الكبرى

بلغت حالات الوفاه ٤ حالات بينها طفل عمره ٦سنوات

تعليمات سرية للمصححين نتيجة الدبلومات الفنية ٧٥ ٪

أصدرت وزارة التعليم تعليمات سرية الى لجان تصحيح أوراق اجابات الدبلومات الفنية بضرورة الا تقل نسبة النجاح عن ٧٥ ٪

قام الموجهون الاوائل للمواد بنقل تعليمات الوزارة الى المصححين والاشراف على تنفيذها بكل دقة

برر بعض المسئولين تعليمات الوزارة بأنها تهدف الى إظهار نجاح الوزارة فى التعليم الفنى !

شركة قطاع عام تقيم مخزنا للديناميت فى القاهرة
مديرية الأمن تفشل فى إقناع الشركة بتأمين المخزن

كتب اسامة الكرم :

فشلت محاولات مديرية امن القاهرة فى اقناع شركة النصر العامة للمقاولات التابعة للقطاع العام بتامين اكبر مخزن للمفرقعات تابع للشركة فى منطقة طرة قرب المعادى .

المخزن يحتوى على ٥ اطنان من المواد الناسفه T.N.T شديدة الانفجار تكفى لنسف مدينة القاهرة ، ملقاة داخل المخزن بدون حراسة كافية او احتياطات مانعه للانفجار .

حذرت مديرية امن القاهرة رئيس مجلس ادارة الشركة بخطابات رسمية من خطورة مخزن المفرقعات الذى اقامته الشركة للديناميت المستخدم فى نسف الجبل وتكسير الحجارة اللازمة لمشروعات الشركة .

اكدت مديرية الامن فى مراسلاتها للشركة ان سقف المخزن المقام من الواح الاسبستوس الخفيف المرتفع فوق عروق خشبية نخرها السوس يهدد بانهياره فجاة مما يعرض المواد الناسفة للانفجار فتحدث كارثه . طلبت مديرية الامن من الشركة سرعة تأمين المخزن وتشديد الحراسة عليه منعا من سرقة الديناميت او تسربه

لم تحرك شركة النصر ساكنا ومازال الديناميت شديد الانفجار يهدد بكارثة محققة

الحلقة ١٧ من كتاب جيهان السادات
سيدة من مصر

(ص ٨)

اساتذة الجامعات يحذرون وزير التعليم من انفراده باعداد قانون التعليم الجامعى

كتب محمد الفقى :

حذر المؤتمر العام السابع والثلاثون لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الدكتور فتحى سرور وزير التربية والتعليم من انفراد جهة او مسئول باصدار قانون التعليم الجامعى تحت ادعاء فشل اللجان المنعقدة لهذا الغرض .

طالب المؤتمر بضرورة اشراك اعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى اعداد المشروع

عقد المؤتمر صباح الخميس الماضى بمقر نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة طنطا واستغرق ٧ ساعات وحضره ممثلو نوادى اعضاء هيئات التدريس بجامعات طنطا والاسكندرية والقاهرة واسيوط وعين شمس والمنيا والزقازيق والمنوفية والمنصورة وبنها والازهر وحلوان

٢,٥ مليون جنيه « رشاوى » لموظفى الحكومة

كتب - سليم عزوز :

كشف تقرير لادارة مكافحة الأموال العامة بوزارة الداخلية عن ضبط ٦٧٠ قضية رشوة خلال العام الماضى اتهم فيها موظفون عموميون بلغت قيمة الرشاوى المصادرة ٢,٥ مليون جنيه

اكد التقرير ان ٤٠ ٪ من المرتشين من الشباب !

قرار تاديب الدكتور احمد شفيق

تصدر الهيئة التاديبية العليا بنقابة الاطباء حكمها يوم الاحد القادم فى قضية الدكتور احمد شفيق استاذ الجراحة بطب قصر العينى

كان الدكتور شفيق قد اتهم بمخالفة للمادتين ٨ ، ٩ من لائحة النقابة بإعلانه اكتشاف ادوية لعلاج مرضى الايدز والروماتويد قبل تجربة الدواء

الحكم فى قضية التعذيب الخميس القادم

كتب محمود خليل :

تصدر محكمة جنايات القاهرة يوم الخميس القادم حكمها فى قضية التعذيب المتهم فيها ٤٥ ضابط شرطة

تخفيض ٥٠ ٪ من كميات اللحوم البلدية فى المجمعات

خفضت وزارة التموين كميات اللحوم البلدية فى المجمعات الاستهلاكية بنسبة ٥٠ ٪

يتم بيع اللحوم يوما واحدا فى الاسبوع وهو يوم الخميس بواقع كيلو واحد لكل مواطن .

تعرض المجمعات فى نفس الوقت لحوما مجمدة مستوردة بسعر ٣٥٠قرشا للكيلو - بزيادة جنيه فى كل كيلو عن أسعار شهر مايو الماضى ..

٧٥٠ مليون جنيه نقصا فى ارباح البنوك

انخفضت أرباح البنوك العامة والخاصة فى العام المالى الحالى بنسبة تتراوح بين ١٠ ، ٢٥ ٪ .

أظهرت ذلك نتيجة الاعمال الختامية للبنوك .

جاء انخفاض الارباح بسبب نقص القروض الموجهة للمشروعات الصناعية والتجارية .. وتعقيدات وشروط البنك المركزى وتعليماته لاتمام القروض ..

بلغ حجم الأرباح الضائعة ٧٥٠ مليون جنيه .

١٥ خطا جديدا للاتوبيس باجور مضاعفة

يبدأ من أول يوليو القادم تيسير ٢٤٠ سيارة أوتوبيس جديدة باسعار مضاعفة على ١٥ خطا طويلا لربط مدن وأحياء القاهرة الكبرى .

جاء ذلك ضمن خطة رفع اجور المواصلات بعد ازدياد الخسائر التى تواجه هيئة النقل العام وزيادة نفقات التشغيل وارتفاع اجور الصيانة .

ضياع الذهب الأبيض ! !

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن السياسة القطنيه للحكومة هذا العام كانت فاشلة الى اقصى الحدود ، وترتب عليها اثار سيئة بالنسبة للفلاح المصرى ، وبالنسبة للاسواق العالمية حيث يحصل الفلاح على ما لايتجاوز ثلث ثمن قطنه الحقيقى ، فالحكومة تشترى القنطار بحوالى ١٢٠ جنيها وتبيعه بما يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ جنيه طبقا لاسعار الدولار فى السوق المصرفية الحرة ونتيجة لهذه السياسة انخفض محصول القطن الى ٧ ملايين قنطار سنويا .

مصطفى كامل مراد

[البقية ص ٣]

١٠ ملايين جنيه لوزارة الداخلية خارج الميزانية الحكومة ترفض إعلان الأسباب !

رفضت الحكومة امام مجلس الشعب فى الاسبوع الماضى الكشف عن الاسباب التى دفعت وزارة الداخلية الى تجاوز الاعتمادات المخصصة لها فى موازنة ١٩٨٦/٨٥ بما قيمته عشرة ملايين جنيه دفعة واحدة :

كان نواب المعارضة قد انتقدوا بشدة تجاوزات وزارة الداخلية وتجاوزات وزارة الدفاع فى الاعتمادات المخصصة لهما عند اقرار الحسابات الختامية لموازنة ١٩٨٦/٨٥ .

زكى بدر
وزير الداخلية

■ مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الطارىء يبدأ غدا :

توقع مواجهات عنيفة حول الجانب السياسي لثورة .. البريسترويكا

غدا يبدأ المؤتمر الطارىء الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفيتي والذي يعد الأول من نوعه منذ عام ١٩٤٧ ، ويتوقع له أن يكون نقطة تغير فاصلة في مسيرة الدولة السوفيتية . وذلك في الوقت الذي تشهد فيه الساحة السوفيتية تطورات خطيرة تمثلت في تصاعد حدة الصراع بين المؤيدين لسياسات الاصلاح والمعارضين لها وانتقال المواجهة بينهما الى حيز العلنية كما تمثلت تلك التطورات في تفاقم مشكلة القوميات باشتعال الصراع بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان حول إقليم ناجورنو كاراباخ .

ومن المتوقع أن تكون المناقشات خلال المؤتمر عاصفة للغاية وأغلب الظن إنه سيتحدد في ضوئها مصير ثورة « البريسترويكا » أو إعادة البناء التي يعارضها رجال الحرس القديم وجميع المحافظين داخل الحزب الشيوعي السوفيتي لأنها وببساطة ستؤدي الى فقدهم للمكانة التي يتمتعون بها حاليا

وقد تصاعدت المواجهة بين جورباتشوف ورجال الحرس القديم في الأيام الماضية التي حفلت بمواقف استعراض العضلات بين الجانبين بشكل مباشر وعلني وظهر ذلك في الخلاف حول الوفود التي ستشارك في المؤتمر ويصل عددهم الى ٥٠٠٠ عضو وقد بدأ الخلاف بعد دعوة جورباتشوف الى اختيار هذه الوفود من المؤيدين لاصلاحاته حيث ان انتماءات هذه الوفود هي التي ستحدد مصير سلسلة جديدة من الاصلاحات السياسية يعتزم الزعيم السوفيتي اعلانها خلال المؤتمر .. وقد بادر المحافظون فور دعوة جورباتشوف الى حذف جميع المعروفين بولائهم لسياسات الاصلاح ، حيث رد جورباتشوف بتقديم أسماء عدد كبير من المؤيدين لإصلاحاته لاضافتهم لقوائم الوفود إلا ان المحافظين واصلوا معارضتهم العلنية لسياسات الزعيم السوفيتي ورفضوا ضم أسماء ٨ من كبار الاصلاحيين

إلا ان جورباتشوف وبذكائه السياسي الذي عرف به منذ توليه أمانة الحزب الشيوعي السوفيتي ، انتقل بالمواجهة الى ساحة أخرى ، يبدو إنه تعود اللجوء اليها كلما اشتدت المواجهات في مساحات الصراع الأخرى ، فقام بعزل سكرتير الحزب في جمهورية « استونيا » الواقعة على بحر البلطيق ، ولأول مرة لم تتعلل وكالة تاس الرسمية وهي تعلن نبأ عزله بالمرض أو تقدم السن كما كانت تبرر عزل المسئولين في الماضي ، وأعلنت الوكالة صراحة ان زعيم الحزب عزل بسبب عدم تأييده لسياسات الزعيم جورباتشوف الاصلاحية

وتثير مسألة الصراع بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفيتيتين الواقعتين بوسط اسيا حول اقليم « ناجورنوكاراباخ » التابع لاذربيجان منذ عام ١٩٢٣ وتسكنه أغلبية أرمنية مخاوف كثيرة حول امكانية استمرار سياسة الجلاسنوست أو المصارحة التي يتعلل المحافظون بأنها وراء تفجر مثل هذه المشكلة لانها منحت الشعب حرية التعبير عن الرأي فقام الأرمن بالمظاهرات المطالبة بضم الاقليم لارمينيا ـ واذا كان جورباتشوف الذي اشار الى ادراكه لأن سبب تفجر هذه الاضطرابات يرجع الى عدم ايمان قادة الحزب في الجمهوريتين بسياسات الاصلاح ، وولاء منهم لرجال الحرس القديم الذين يريدون وقف هذه السياسات بخلق المشاكل المستمرة للزعيم السوفيتي ـ اذا كان قد نجح حتى الآن في مواجهة هذه المشكلة باقالته لمسئولي الحزب في الجمهوريتين في وقت سابق فإنه لايمكن التنبؤ بما قد يؤدي اليه اتساع نطاق المظاهرات وامتدادها على مدى الأشهر الثلاثة الماضية

أما مسألة تحول وسائل الاعلام السوفيتية لأول مرة في تاريخها منذ الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ الى ساحة لتبادل الانتقادات بين المؤيدين والمعارضين لسياسات الاصلاح فتؤكد ان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف استطاع أن يكسب لنفسه نصرا تاريخيا بأن جعل الشعب السوفيتي يدخل طرفا في الصراع على تطبيق سياسات أو ثورة « البريسترويكا » حتى لا تقتصر المواجهة على مجموعة قليلة من المؤيدين

وقد تفادى جورباتشوف بذلك أن يكون بمفرده في مواجهة رجال الحرس القديم الذين يذكر لهم انهم أحبطوا ثورة اصلاحية مماثلة كاد أن يقوم بها الزعيم السوفيتي الراحل نيكيتاخروشوف في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينات ، فلاشك أن الذي كان ينقص خروشوف في ذلك الوقت هو قاعدة شعبية عريضة تؤيد سياساته وهو ما نجح جورباتشوف في تحقيقه

جورباتشوف

حدوتة

اتخذ الخوميني خطوة غير عادية بتوجيه لتباعه بالغاء مسيرات التأييد التي كانت معدة له .. خاصة بعد اندلاع موجات العنف التي أسفرت عن مصرع واعتقال عدد كبير من الاشخاص في ايران .. وعلى ما يبدو فان الخوميني قد ساوره القلق في اعقاب هذه النكسات .. وان نظام حكمه اصبح يوجه اليه النقد المتزايد من جانب المعارضة المحلية .. واصبح نظامه في حالة ضعف بسبب النزاعات الداخلية . وقد اصدر مكتب الخوميني اوامره بالغاء مسيرات التأييد من اتباعه .. ولم يقدم اي تبرير ذلك . ولكن اسبابها معروفة للجميع .. حيث اصبحت الاتجاهات المضادة لحكم الخوميني .. تتزايد يوما .. بعد يوم .. وساد العنف في بعض المدن ... مثل ما حدث في اصفهان بوسط ايران . وكذلك في اماكن اخرى .. واسفرت عن مصرع عدد كبير من الايرانيين واعتقال العشرات وقد اصبح السخط الشعبي المتزايد ازاء ما يمثله رجال الدين كطبقة حاكمة لعنادهم في الاصرار على الحرب مع العراق في الوقت الذي اصبح الشعب فيه يطالب بالسلام ولكن حكومة الخوميني في واد .. والشعب في واد اخر ورغم اصرار الحكم الخوميني على استمرار الحرب فان فقدان ايران مؤخرا لشبه جزيرة الفاو العراقية والتي تمت بخسارة فادحة .. كان ثقيل الوطأة على الايرانيين واصبح يزيد الشكوك في الهدف من الحرب واصبح العداء واضحا بين المحافظين الذين يتبعون المؤسسات الخومينية والراديكاليين الذين يحاولون الاصلاح وقد وصلت حدة العداء الى درجة دفعت الخوميني الى ادانتهم بمحاولة بذور الفتنة والشقاق بين الشعب وتعد هذه النكسات .. وابرزها الضربة الامريكية القاصمة ضد الاسطول الايراني .. وقطع السعودية لعلاقاتها الدبلوماسية مع ايران . فقد اصبح وضع الخوميني لا يعرف من الموالون لـه . ومن اعداؤه .. ورغم ان الخوميني يحاول حث الشعب على الصبر .. ولكننا سنتاكد اكثر مما نعتقد قريبا عن مدى طول صبر الشعب الايراني .

ليلى عبدالسلام .

العالم الخارجي

نسبة البطالة ببريطانيا تنخفض الى ٨,٧٪ لأول مرة منذ ٧ سنوات

ذكر مكتب العمل البريطاني امس ان نسبة البطالة في بريطانيا حققت اكبر انخفاض لها منذ ٧ سنوات الشهر الماضي حيث بلغت ٨,٧٪ او مايعادل ٢ مليون و ٤٢٦ الفا و ٨٧٤ شخصا وكانت نسبة البطالة في شهر ابريل قد وصلت إلى ٩,١٪

واشار المحللون الاقتصاديون الى ان انخفاض نسبة البطالة قد يؤدي الى زيادة التضخم حيث من المتوقع ان يطالب العمال بزيادة الأجور ويذكر ان هذا الشهر الـ ٢٢ على التوالي الذي تواصل فيه نسبة البطالة ببريطانيا انخفاضها .

لحظة فزع

لحظة واحدة بعد ان انطلق الرصاص بهدف اغتيال رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال في الاسبوع الماضي وكان الفزع قد سيطر على الجميع وزاغت ابصار افراد حرسه الخاص الذين اشهروا مسدساتهم في جميع الاتجاهات للدفاع عنـه . ويرى اوزال في وسط الصورة بعد نجاته حيث واصل الخطاب الذي كان يلقيه في مؤتمر الحزب الحاكم الذي يتزعمه رغم اصابته في يده وراسه .

رفاق عمر المختار يتحدثون

عرفناه بطلا عاش من أجل الجهاد ومات في سبيله

كتب ـ صلاح العنانى

في مدينة البيضاء بالجبل الاخضر وعلى بعد ٢٠٠ كيلو متر من مدينة بنغازي بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية كان اللقاء مع رفاق المجاهد عمر المختار.

في البداية رأيت ٦ شيوخ تظهر عليهم علامات الوقار يلبسون الجلباب الأبيض والعباءة السوداء ويزين وجوههم لحى بيضاء مصففة وعلى رءوسهم طربوش احمر يشبه الطاقية.

اقتربت منهم والقيت عليهم السلام فردوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بيك اهلا وسهلا .. هذا كله وهم لا يعرفون انني من مصر وعندما قلت لهم انني من مصر وإذا بهم يقولون في نفس واحد من مصر اهلا ببلد الكنانة اهلا بالبلد الطيب الأصيل .. ثم قام الشيخ صالح الجياش ويبلغ من العمر ٧٥ عاما .

سألته عن : ماهو مكتب المجاهدين وما واجبه ..؟ إبتسم وقال مكتب المجاهدين هو مكتب عمر المختار البطل الشجاع ونحن رفاقه في الكفاح .. الرجل الذي بذل كل غال ورخيص من اجل وطنه .

سألته هل عاصرت عمر المختار .. على الفور اجاب نعم عشت معه ٤ سنوات كانت افضل عندي من ٤٠٠ عام تعلمت منه الشجاعة والاقدام والمحبه والوفاء والتضحية .

وبإلحاح من الشيخ محمود يوسف الحمري ٧٨ عاما والذي كان يلح في أن يتكلم عن المجاهد عمر المختار .. وقبل ان يتكلم عن عمر المختار .. سألني عن مصر وأحوالها وانهال في وصفها بانها بلد العروبة والكفاح والنضال .. وقد توجه الى الله يدعوه أن يوحد كلمة العرب وينصرهم .

ثم بدأ يتكلم عن عمر المختار .. عاصرته ٩ سنوات علمني دروسا لم اكن تعلمتها من قبل تتلخص في شجاعته وجهاده وحبه لوطنه وقوة عزيمته وصموده وعدم إستسلامه وقوة ايمانه .

● سألته عن يوم إستشهاده .. يدير الشيخ وجهه قليلا حتى يخفي دموع عينيه .. ثم يتأوه قائلا إنه يوم عصيب عظيم .. يوم يدل دلالة قاطعة على انه مقدام حقا لم يخف ولم يهتز ولم تلن عزيمته .. رأيته يقع من على جواده فعرفت انها نهايته لكنه كان مثالا للشجاعة .. لم يستسلم بل ظل يناضل ويكافح حتى آخر لحظة في حياته .

وكان لزاما على أن اتحدث مع بقية رفاق عمر المختار .. فتحدث الى الشيخ حمد جاد الله ثمانين ٨١ عاما والذي رافق عمر المختار ثلاثة وثلاثين عاما ـ كسابقيه بدأ حديثه معي بالتحية والدموع والسؤال عن مصر .

عمر المختار — صالح بلحسن

وبدأ في حديثه عن عمر المختار ووصفه بوصف غير سابقيه حيث قال انه كان طيب القلب رحيما في تعامله بطلا في مواقفه مقداما في الحرب شجاعا عندما تهب رياح الحرب مكافحا لايهدأ ولايكل ولايمل .

يوم إستشهاده يوم إنتظرناه له لاننا نعرف أن هذه الصفات .. وهذه الشجاعة لابد أن تكون لها اخر وهو لقاء الله في ساحة المعركة من أجل الحق والمبادىء .

عبد الكريم على الدريس ٧٦ عاما يروى أن عمر المختار قال لهم وصايا وترك في نفوسهم وفي نفوس كل ليبي أن يعيش .. مجاهداً ويموت مناضلا من اجل الحق والشرف والأرض .

الشيخ صالح بلحسن عيسى ٧٥ عاما والذي قد زامل عمر المختار من البداية للنهاية .. والذي ظل يبكي مما جعلني لا اعرف ماذا يقول من شدة بكائه .. ثم فجأة نظر إلي ووضع يده على كتفي ويده الاخرى على عينيه .. ثم قال العفة والتدين هذان هما صفات عمر المختار .. ولا اقدر أن اتحدث عنه اكثر من ذلك .

ثم قام الشيخ محمد طيب بوقروه ٨١ عاما وظل يخطب باعلى صوته وكانه يقف على منبر مسجد ويجلس امامه مصلون يستمعون إليه بانصات كامل .. وهو يقول ويقلب صفات عمر المختار وشجاعته ونضاله .. والذي إختتم حديثه بانه قد ترك لأولاده تركة بسيطة خمسة واربعون شاة وثلاثة عشر جملا .

بريد الأحرار

« على الحكومة أن تنتخب شعبا جديدا » !!

لقد اثبتت التجارب ان الحزب الوطني يقدس مبدأ الحزب الواحد والرأي الواحد .. وابرز دليل على ذلك ان سلاح مقاطعة الانتخابات لم يعد يخيفه او يروعه .. بل ان المقاطعة توفر عليهم عناء الكمبيوتر في اخراج مهزلة الـ ٩٩,٩٩٪ وتريحهم من دعاوى الدفاع والتبرير في مواجهة اتهامات التزوير .

إن ما يجرى في الشارع الحزبي المصري يذكرنا بعبارة شهيرة قالها كاتب مسرحي الماني منذ ٣٥ عاما عندما قامت الدبابات السوفيتية بقمع المتظاهرين في شوارع برلين الشرقية .. لقد قال بالحرف الواحد : « ان من السهل على الحكومة ان تحل الشعب وتنتخب شعبا جديدا » !!

فهل تفكر حكومة الحزب الوطني في انتخاب شعب جديد ؟ !

حسان محمود ايوب
فاقوس ـ شرقية

جيران رئيس الحي !

منطقة المساكن التعاونية الواقعة خلف مستشفى بورفؤاد تحولت الى مقالب للقمامة .. والشوارع تسبح فيها مياه المجاري .. والاضاءة اختفت تماما لدرجة خوف السيدات من الخروج بعد السادسة مساء

ان منظر اكوام القمامة بجوار العمارات الفخمة يستدر شفقة الجميع .. فلماذا لا يتحرك حي بورفؤاد والذي لايبعد سوى عشرة امتار عن هذه المنطقة

م . عادل المصري
امين سر حزب الاحرار
ببورسعيد

مسلسل الفصل التعسفي

العمال المفصولون بادارة التركيبات الميكانيكية بشركة المقاولون العرب يتضررون من قرارات الفصل التعسفي التي جاءت بعد ١١ عاما من العمل الشاق .. نناشد المسئولين التدخل لانقاذنا من التشرد رحمة بنا وباطفالنا

عنهم
محمد كمال الدين
محمود عزت محمد
عبد الحميد عيد
المقاولون العرب ـ ادارة التركيبات

المليونيرات والدعم الذي لاينضب !

في جلسة مجلس الشعب يوم الاحد الماضي قال الدكتور محمد الرزاز وزير المالية ان الحكومة تناشد القادرين الا يدخلوا في تنافس مع غير القادرين على شراء السلع المدعمة !!

هذه المناشدة تعكس مدى الافلاس الذي بلغته السياسة الاقتصادية للحكومة .. انهم يتحدثون صباح مساء عن وصول الدعم عن مستحقيه وحتى الان لم يصل ولن يصل حتى ولو ناشدت الحكومة المليونيرات واصحاب الارانب التخلي عن حقهم ونصيبهم في جبل الدعم الذي لاينضب

محسن الشهاوي
دسوق ـ كفر الشيخ

الحصة لاتكفي

المخبز البلدي الوحيد بقرية ميت نما ـ مركز قليوب والذي يخدم حوالي ٥٠ الف مواطن يفتح ابوابه لعدة ساعات ثم يغلقها رغم طول طوابير المنتظرين .. السبب وراء المشكلة هو نقص حصة الدقيق المخصصة لـه حيث لاتتجاوز عشرة اجولة .. فهل تكفي هذه الحصة اهالي القرية والقرى المجاورة لنا ؟

صلاح العطار ميت نما/ قليوب

اوراقي .. أو التشرد !

قدمت استقالتي من شركة النيل للمجمعات في ١١/٩/١٩٨٦ وكنت اعمل جزارا بها وفوجئت بالمسئولين بالشركة يرفضون اعطائي اوراقي ويطالبونني بمبلغ ٦٣١ جنيها كمحجوزات واخذوا مني مبلغ ٩٠٠ جنيه وقررت النيابة اخلاء سبيلي ومعي اقرار بانني سددت المحجوزات ومع ذلك يرفض المسئولون اعطائي الاوراق الخاصة بي وطلبوا مني ان اعود الى العمل مرة اخرى ورفضت فطالبوني بمبلغ ٤٠٠ جنيه اخرى رغم قرار النيابة ولم استطع حتى الان ان التحق بوظيفة اعيش منها انا واولادي حيث اسكن في حجرة واحدة وليس لي مصدر دخل منذ عامين فمن يتدخل لانقاذ اسرتي ؟!

بدوي بيومي اسماعيل
حارة احمد فهمي ساحل
روض الفرج

تليفونات

تليفون المستوصف الخيري الاسلامي (٨٢٥٥٧٨) التابع لسنترال احمد سعيد اصيب بالسكتة القلبية منذ فترة طويلة ورغم الشكاوى العديدة لم يتحرك احد رغم ان طبيعة العمل تستدعي سرعة التحرك والعلاج

العاملون بالمستوصف الخيري الاسلامي
العباسية

الامن المركزي والثورة الخضراء

ماذا لو اطلقت الحكومة يد القطاع الخاص دون قيود او معوقات في اقتحام مشكلة الاسكان ؟

وماذا لو قامت الحكومة بتكليف نصف قوات الامن المركزي بزراعة واستصلاح منطقة العوينات باجور حقيقية ثم تمليك الارض لمن يرغب باقساط ميسورة ؟

ماذا لو فكرنا بعقل مفتوح في حل جميع مشاكلنا ؟

محمد احمد حجازي
مراجع بمدرسة احمد عرابي
المحلة الكبرى

ديمقراطية المطاردات

بدلا من ان تجند الحكومة كل قواها لمحاربة اللصوص والمهربين والمتلاعبين بقوت الشعب تفرغت لمطاردة المعارضين لها واصبح كل من يقول لا للفساد ولضياع الاخلاق وللقوانين سيئة السمعة وعلى راسها قانون الطوارىء عاق وخارج على القانون .. فهل هذه هي الديمقراطية التي تتراخى مع اللصوص وتتشدد مع المعارضين ؟ !

بدر محمد اشهر
١٤ ش الحريات ـ الملك فيصل

إلى وزير الداخلية

اصيبت زوجتي بورم خبيث مرتجع بالرقبة وعليه اجريت لها عملية استئصال للحنجرة والبلعوم وتم تركيب خرطوم لها في اسفل ذقنها لزوم التغذية وهذا الخرطوم يكلفني مائة وخمسين جنيها شهريا وانا اعول ستة اطفال وجميعهم في مراحل التعليم اناشد السيد اللواء وزير الداخلية التكرم بالموافقة على تحويل زوجتي الى مستشفى الشرطة علما بانني رقيب اول بقسم حريق السويس

فاروق محمد عبد الشافي
رقيب اول بقسم حريق السويس

الانضباط المفقود !

غاب الانضباط عن شوارعنا واصبح التسكع والمعاكسات سائدة في شوارعنا ليل نهار حتى اصبحنا نخشى على بناتنا من السير بمفردهن .. فمتى يعود الانضباط المفقود الى الشارع المصري ؟!

محمد عبد الحميد منصور
ش محمد فؤاد
مصر القديمة

الى وزير الدفاع

اصبت بطلق ناري من احد الجنود في احدى تمارين الرماية ونشا عن ذلك عاهة مستديمة وظللت رهن العلاج اكثر من عامين وانتهى الأمر بفصلي من الخدمة العسكرية .. وكان من المفروض ان اصرف تعويضا عن اصابتي الا ان المجلس الطبي العسكري احتسب حالتي مرضا وليس اصابة مما اضاع حقوقي المادية والادبية .. لذا اناشد المسئولين التدخل لانصافي وصرف جميع مستحقاتي (٦٦ شهرا) من الصندوق التكميلي . بالاضافة الى مكافاة نهاية الخدمة

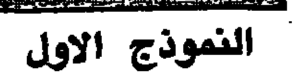
سامي جيد عبيد
رقيب اول سابقا بالقوات المسلحة
نهاية شارع اسنا العصافرة
قبلي ـ الاسكندرية


عبد الحليم ابو غزالة
وزير الدفاع

المعادلة الصعبة فى حياة الاسرة المصرية

«الموظف» كيف يوزع دخله على متطلباته ؟

٣ محاذير فى ميزانية الاسرة متوسطة الدخل



النموذج الاول

● ● اسرة على حلمى موظف بادارة شئون العاملين بشركة الدلتا للاقطان فى الثلاثينات من عمره زوجته السيدة نادية تعمل معه فى نفس الشركة يتقاضى مرتبا وحوافز تبلغ ١٦٠ جنيها شهريا وتتقاضى زوجته ١٥٠ جنيها شهريا « تزوجا فى عام ١٩٨٠ » اى ان دخلهما ٣١٠ جنيهات شهريا وهو دخل كبير نسبيا فى ظل المرتبات والاجور الحالية للموظفين يؤمن بتنظيم الاسرة لم ينجبا سوى ابنتين ولاء ـ ٦ سنوات ومى ٣ سنوات .

اسرة على حلمى تسكن حى الهرم ويعمل الزوجان بشركة الدلتا بعابدين

● كيف تصل انت وزوجتك الى عملك ؟

ـ عندنا سيارة ١٢٧

● اشتريته من مرتبك ؟

ـ ضحك طويلا : معقول : مرتبى لا يشترى عجلة اشتريت السيارة من مدخراتى طوال ١٢ عاما منذ تخرجت فى المعهد العالى للتعاون واشتريتها ايام ان كانت اسعار السيارات معقولة ودفعت جزءا من ثمنها والباقى بالتقسيط .

● لو تعطلت السيارة فهل تصلحها فورا ؟

ـ اذا كان العطل بسيطا

● واذا كان كبيرا ؟

ـ ضـ ـ .. لازم اركنها واعمل لها جمعية

● كم تنفق على المأكل ؟

ـ نشترى لحوما وفراخا فى حدود ٥٠ جنيها شهريا وخضارا بعشرين جنيها .. اما البقالة والفاكهة فتخضع للظروف وتتراوح بين ٣٠ جنيها و ٥٠ جنيها . ناكل لحوما مرة كل اسبوع وفاكهة مرتين او ثلاثا .

● والملبس ؟

ـ كل شهر نشترى شيئا هذا الشهر أشترى قميصا والشهر القادم بلوزة لزوجتى فجأة بدا عليه تأثر شديد . لاحظ دهشتى .. همس : افتكرت لعب العيال تصورى لا استطيع ان اشترى لعبة للبنات !! لعبة واحدة تبهدل الميزانية كلها .

● وايجار الشقة ؟

ـ ١٥ جنيها شهريا .. الحمد لله لو زاد الايجار عشرة جنيهات كانت بقت مشكلة علشان عندنا اقساط بندفعها : قسط ثلاجة وقسط غسالة وقسط بقية ثمن العربية يعنى اقساط ٩٠ جنيها فى الشهر . سعر البنزين اخيرا كل شهر ادفع ٦ جنيهات بنزين وتشحيم وتغيير زيت .

البنتان فى حضانة الاورمان ادفع لهما ٥٠ جنيها شهريا من العام القادم ستلتحق الكبرى بالمدرسة الابتدائية وتزداد المصروفات ولا أدرى ماذا افعل ؟ المهم فى نهاية الشهر لا يبقى معنا مليم لو حد من افراد الاسرة مرض لا نستطيع ان نعرضه على طبيب ولا ان نشترى له دواء

● كيف تقضون اوقات فراغكم ؟

ـ الشركة التى نعمل بها الحقتنا كأعضاء بنادى الزمالك مقابل ١٦ جنيها شهريا ، ندخل النادى مع الحذر الشديد من تناول اية ماكولات فى مطعم او بوفيه النادى .

● هل يمكن ان تدعو اسرتك للعشاء خارج البيت ولو مرة واحدة كل شهر ؟

ـ ولامرة واحدة فى العمر .. اذا تهورت وفعلتها فان الميزانية كلها سوف تنهار .

● هل تعتقد ان العلاوة الاخيرة يمكن ان تحل جزءا من المشكلة ؟

ـ لاشك اننا نشكر الحكومة على هذه العلاوة ولكن كل علاوة معناها زيادة فى الاسعار

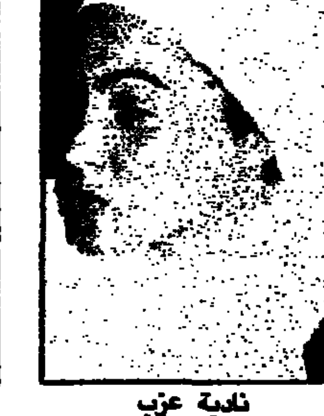
● ماهى الزيادة فى المرتب التى تعتقد انها تحقق توازنا بين الدخل والانفاق ؟

ـ بصراحة الحل الوحيد هو ضرب مرتباتنا الحالية فى ٤ اضعاف بشرط وقف ارتفاع الاسعار .





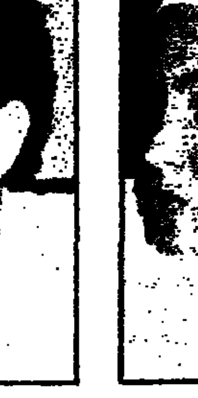
على حلمى





نادية عزب





محمد جميل

مدير عام يقول :

احتفظ بقائمة للمحرمات حتى لا أتعرض لكارثة !

النموذج الثانى

● ● نادية السيد عزب ـ ٣٢ عاما ـ محققة بالشئون القانونية بادارة القاهرة التعليمية خريجة كلية الحقوق مرتبها ٩٤ جنيها شهريا متزوجة من مهندس زراعى بالقناطر الخيرية مرتبه ٨٠ جنيها تزوجا من سنتين انجبا طفلة « اسماء » عمرها الآن ٩ شهور يقيمان بالقناطر الخيرية قرب عمل الزوج فى شقة ايجارها ٢٥ جنيها « نادية » تركب يوميا القطار من القناطر الى محطة مصر ثم الاتوبيس الى ميدان التحرير واحيانا تركب الاتوبيس من القناطر الى ميدان التحرير مباشرة اذا فاتها القطار او الاتوبيس تصل لعملها متأخرة وتقع فى مشكلة .

● ولماذا لاتركبين « تاكسى » اذا تأخر القطار او الاتوبيس ؟

ـ حتى لاترتبك الميزانية

● كيف توزعين دخلك على طلبات اسرتك

ـ كما قلت لك مرتبنا انا وزوجى ١٧٤ جنيها تدفع ٢٥ جنيها ايجار الشقة و ١٥ جنيها نور ومياه و١٥ جنيها لمواصلاتى وزوجى يدفع ١٠ جنيهات مواصلات ليصل الى عمله القريب . اشترى كل شهر ٤ كيلو لحم وفرخة او اثنتين بـ ٤٠ جنيها وخضار بـ ٢٥ + عيش بـ ٥ جنيهات شهريا + تموين وارز ومكرونة ١٥ جنيها ومصاريف زوجى ١٠ جنيهات شهريا والحمد لله انه لا يدخن .. لوكان مدخنا لخرب بيتنا .

● وماذا عن البقالة ؟

ـ الجبن والفول للفطار مقرران علينا وندفع ثمنهما كل شهر ١٥ جنيها

● والفاكهة ؟

ـ محرمة الا فى المواسم والمناسبات

● والفسح ؟

ـ مجرد خيال

● وملابسكما ؟

ـ بدلة لزوجى كل ٣ سنوات .. اما انا فاقوم بالتفصيل لنفسى يبقى معى بعد ذلك عشرة جنيهات مطلوب ان تكفى مصاريف ورضعات الطفلة ومصاريف يدى ومصاريف يد زوجى وغيرها

● والكوافير والماكياج ؟

ـ الحمد لله انا محجبة !

● والعلاج ؟

ـ ربنا يستر .

● والضيوف ؟

ـ عند وصولهم نعلن حالة الطوارىء

● والعلاوة الاخيرة ؟

ـ خايفين منها

● ليه ؟

ـ الاسعار تزيد قدها ٥ مرات .

النموذج الثالث

● ● محمد جميل حماد ـ ٥٠ عاما ـ مدير عام للادارة العامة للتجهيزات بمجمع التحرير متزوج من ربة بيت منذ عام ١٩٥٩ له ٤ ابناء ٣ اولاد وبنت : اشرف خريج تجارة مجند . امجد خريج كلية التربية الرياضية مجند . احمد طالب بمدرسة الحسينية . فاطمة تلميذة بمدرسة غصن الزيتون الابتدائية يتقاضى ٢٠٠ جنيه شهريا بالحوافز يسكن فى شقة بحى دير الملاك ايجار قديم ١٠ جنيهات يمتلك سيارة قديمة فيات ٱر قلم بركنها فى نفس اليوم الذى ارتفع فيه سعر البنزين فى مايو الماضى واستخرج اشتراك اتوبيس ! يحمل فى جيبه كشفا بمصروفات البيت يلتزم به لان الخروج على الكشف كما يؤكد عواقبه وخيمة الكشف يتضمن :

ـ ١٠ كيلو لحم شهريا يتراوح سعرها بين ٨٠ جنيها و ٩٠ جنيها اى نصف المرتب والحوافز

ـ خضار ٢٠ جنيها شهريا على الاقل

ـ من ٤٠ جنيها الى ٥٠ جنيها بقالة وبيض اى ربع المرتب والحوافز

ـ الفاكهة تأكلها الاسرة مرة اسبوعيا وتتكلف عشرة جنيهات يقول محمد جميل لو اكلنا فاكهة يوميا فاننا نحتاج على الاقل الى ٣ كيلو ثمنها عشرة جنيهات اى ٣٠٠ جنيه شهريا اى قدر مرتبى مرة ونصفا !!

٢٠ جنيها شهريا فى المتوسط كتب خارجية للولد والبنت ولا توجد اية دروس خصوصية لضيق ذات اليد

ـ المياه والنور وتقدر بعشرة جنيهات شهريا

ـ العيش ١٠ جنيهات شهريا

ـ التموين ١٠ جنيهات شهريا

ـ مصاريف اليد لرب الاسرة وللابن والابنة

ـ مواصلات واشتراك اتوبيس ١٥ جنيها كل ٣ شهور

ـ علاج

● قلت :

ـ لو جمعنا هذه المصاريف فانها تصل الى ٢٤٠ جنيها بينما مرتبك ٢٠٠ جنيه فمن اين الزيادة ؟ .. هل عندك دخل اضافى

ـ قال : فى موسم الامتحانات اشترك فى المراقبة مقابل ٣٠٠ جنيه سنويا اقوم بتقسيم هذا المبلغ على الشهور الستة والباقى اقترضه وارد القرض لاقترض مرة اخرى وهكذا .

ـ اما الكارثة فهى المرض .. عندما يمرض احدنا الجأ فورا الى الاقتراض

العلاج

لعب الأطفال



سهر خارج البيت

٢ مليون جنيه استولى عليها « المحظوظون » بجامعة الزقازيق

شركة مقاولات قطاع عام « هبرت » ربع مليون جنيه !

تحقيق

عادل المغاورى

استولى « المحظوظون » بجامعة الزقازيق على اكثر من ٢ مليون جنيه من الأموال المخصصة للأسكان الطلابى .. والانشاءات الجامعية واعانات النشاط الصيفى .. كشف تقرير لأحد الأجهزة الرقابية عن قائمة طويلة من المخالفات المالية والادارية والاستيلاء بغير حق على المال العام ويعرض هذا التقرير امام القيادة السياسية ورغم محاولات احاطته بالسرية والتكتم الا ان « الأحرار » استطاعت الحصول على صورة من التقرير ننشر فى هذا التحقيق جانبا منه .

من بين هذه المخالفات ضياع ٥١ الف جنيه لشراء جهاز العلاج بالكوبالت ثم القى الجهاز بالمخازن لتاكله الفئران وذلك لعدم وجود حجرة يوضع بها الجهاز بل تبين ان المستشفى الذى تم شراء الجهاز له والذى تم استخدامه عام ١٩٨٤ لم يفتتح لعلاج المواطنين حتى الآن وذلك بحجة وجود بعض التشطيبات التى لم يتم الانتهاء منها .

د . احمد فتحى سرور وزير التعليم

د . محمود الشريف محافظ الشرقية

محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام

¼ مليون جنيه للمقاولين

وتبين ان كبار المقاولين استطاعوا بالاشتراك مع عدد من المسئولين بالجامعة الاستيلاء على مبالغ مالية من فروق الحديد والاسمنت دون وجه حق بلغت فى جملتها ٤١٧٧٨٥ جنيها وزعت كالاتى : ـ

ـ مبلغ ١٨٥٠٩١,٩٠٠ للمقاول ع . ع . م بالمستند ٣٦٥ عن عمليات مدينة السلام لسكن الطلبة وسكن الطلبة بشبين وسكن الطالبات بشارع فاروق .

ـ صرف مبلغ ٦٣٠٥٩ جنيها للمقاول م . ع بالمستند رقم ٥٤٣٣ عن عمليات المطبعة والهندسة الانشائية .

ـ صرف مبلغ ٨٨٢٢ جنيها للمقاول ا . م بالمستند رقم ٥٤٧١ عن عملية المعامل بينها .

ـ صرف مبلغ ١٢٦٥٨٧ جنيها الى المقاول ع . م . ع بالمستند رقم ٥٤٢٤ من عمليتى كلية الاداب .

ـ صرف مبلغ ٢٣١٣٢ جنيها الى شركة (.........) للمقاولات (قطاع خاص) بالمستند رقم ٥٤٢٦ ولم يحدد المستند بيان العمليات التى قام بها المقاول .

ـ صرف مبلغ ١٠٩٩٠ جنيها للمقاول ع . ح . س بالمستند رقم ٥٤٢٢ عن عملية سور مبانى كلية الزراعة .

ليست جهة اختصاص

ويكشف التقرير ان صرف هذه المبالغ تم بالتواطؤ بين بعض المسئولين بالجامعة والمقاولين وبعض قيادات مديرية الأسكان بالشرقية رغم ان مديرية الأسكان ليست جهة للاختصاص وليس لها الحق فى ابداء الرأى بصحة صرف هذه المبالغ من عدمه .

والمدربين والاجهزة المعاونة لمركز التدريب فى مختلف الالعاب الجماعية والفردية عن اعمال تمت فى شهرى فبراير ومارس ١٩٨٦ ... اى قبل ان يقرر المحافظ الاعانة بـ ١٧ شهرا !! وضاعت اموال الاعانة التى كان من المقرر انفاقها لصالح الطلاب لتدخل جيوب المحظوظين !!!

المحظوظ الكبير !

محظوظ آخر يعمل مستشارا بجامعة الزقازيق صرف مبلغ ٢٢٠٠٧ جنيهات كأتعاب عن اعمال هندسية بفرع بنها ... لم يتم تنفيذها .

ولم تنس احدى شركات القطاع العام الكبرى نفسها فى هذه اللعبة ...

عملا بالمثل القائل : « من حضر القسمة » ...

صدر للشركة امر تشغيل بتاريخ ١٩٨٧/١/٢ لتنفيذ اعمال كهربائية وصحية بمبلغ ٢٠٥١٨٢ جنيها واضافت اليها الشركة ٣٥ ٪ كمصاريف ادارية ... وهبرت الشركة ٢٩٩٢٢,٦٦ جنيها دون وجه حق .. والغريب ان الشركة اباها وزعت اعمالها على مقاولى الباطن واكتفت هى بالتكسب من فارق الاسعار وهبرت الـ ٣٥ ٪ مصاريف ادارية حكومة × حكومة ...

مقاول شبرا

ولم ينته مسلسل « الهبر » فى المال العام بالجامعة التى تنتشر فى ثلاث محافظات ... القاهرة والقليوبية والزقازيق .. وفى شبرا استولى احد المقاولين على ٤٦٤٣١ جنيها عن اعمال تم محاسبته عليها ولم يتم تنفيذها بكلية هندسة شبرا وهى عمليات مبنى اعدادى الكلية وانشاء الدور الاضافى بها .

وإعانة المحافظة

وامتدت الأيدى للاعانة التى قررها محافظ الشرقية لدعم الأنشطة الصيفية بالجامعة وتبلغ ٧٥ الف جنيه من حساب صندوق الخدمات فى ٨٧/٧/١ على ان يتولى مكتب الطلاب بالمحافظة اعمال السكرتيرية الدائمة لمتابعة هذه الأنشطة ابتداء من اول يوليو الى نهاية اكتوبر ١٩٨٧ على ان يحاط المحافظ شخصيا علما بالاعمال التى تتم .

هذه المبالغ دخلت فى دهاليز حسابية وانتقلت من بند لبند لتصرف فى النهاية كمكافآت للمشرفين

ملحق ... بشبرا ... عملية مبنى اعدادى

٣٢٥٤٨٢,٨٧٠	[illegible] الاعمال المنصرفة بالدفعة رقم ٩ والمنصرفة للمقاول [illegible]
	٦٣٩٢ بتاريخ ١٩٨٥/٣/١١
٢٨٧٣١٨,١٠٠	قيمة الاعمال وفقا لختامى العملية
٥٨١٦٤,٧٧٠	المبالغ المنصرفة للمقاول دون وجه حق وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٨٥/٢/١١
٢٢٦٨٤,٢[illegible]	قيمة الفوائد المستحقة على المقاول المذكور عن الفترة من [illegible] حتى ١٩٨٨/٢/١١ لمدة ثلاث سنوات
	٥٨١٦٤,٧٧٠ج × ١٣ ٪ × ٣ سنوات

سطور من تقرير لاحد الاجهزة الرقابية عن المخالفات المالية والادارية

مستشفى تسلمته الجامعة عام ١٩٨٤ ولم يعمل حتى الآن !

المال السايب

ويقول نص التقرير الأمر الذى يتضح معه ان مديرية الأسكان قد ابدت رأيها دون سند صحيح الأمر الذى يجعله مشوبا بالخطأ فى تطبيق احكام وشروط التعاقد بين الجامعة وهؤلاء المقاولين ثم يقول التقرير ان هذه المخالفة ترتب عليها اثراء فاحش لهؤلاء المقاولين دون سبب .

ويكشف التقرير عن ضياع مائة واحد عشر الف جنيه من المال العام تكاليف زائدة على عمليات اسندتها الجامعة لبعض المقاولين بالأمر المباشر بالمخالفة للقانون ونص احكام المادة ٢٦٠ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والذى يحدد سلطات وحدود القيادات الجامعية فى المناقصات والممارسات والشراء بالامر المباشر واعتماد توصيات البت فى المزايدات .

ورغم هذا قامت الجامعة باسناد عملية تنفيذ سور حديدى حول ملاعب الكرة باستاد الجامعة بناء على قرار لجنة المنشآت الجامعية الى احد مقاولى القطاع الخاص بالأمر المباشر على ان تتم المحاسبة بزيادة ٨ ٪ على اسعار المقايسة المقدمة من الشئون الهندسية بالجامعة ...

بدون مقدمات

● ● اقسم بالله العظيم انى لم اكن اعرف ولم ار ولم اسمع السيدة ميراندا زغلول حتى الساعة الحادية عشرة والنصف صباح الاربعاء الماضى حيث رايتها وسمعتها لأول مرة فى مقر فرع جامعة الزقازيق بشارع المرعشلى بالزمالك .

كما اقسم بالله العظيم انى لم اكن اعرف ولم ار ولم اسمع ايا من الدكاترة فريد الحسينى عميد تجارة بنها واسماعيل هاشم نائب رئيس جامعة الزقازيق فرع بنها السابق والدكتور حسن عبدالعزيز رئيس قسم الاقتصاد بتجارة بنها جامعة الزقازيق .

● ● الموضوع باختصار شديد ان الاربعاء الماضى وبالتحديد الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا فجر الدكتور حسن عبدالعزيز اعنف قنبلة فى تاريخ الجامعة المصرية عندما اعلن ان رسالة الدكتوراة التى تقدمت بها ميراندا زغلول قد تم نقلها (وهو تعبير مخفف جدا) من عدة رسائل ماجستير سابقة فى نفس الموضوع وهو نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية وقد تم النقل حرفيا دون التصريح بالمصدر ولا التنويه باسم المرجع .

الامر الذى يعد منافيا للامانة العلمية .

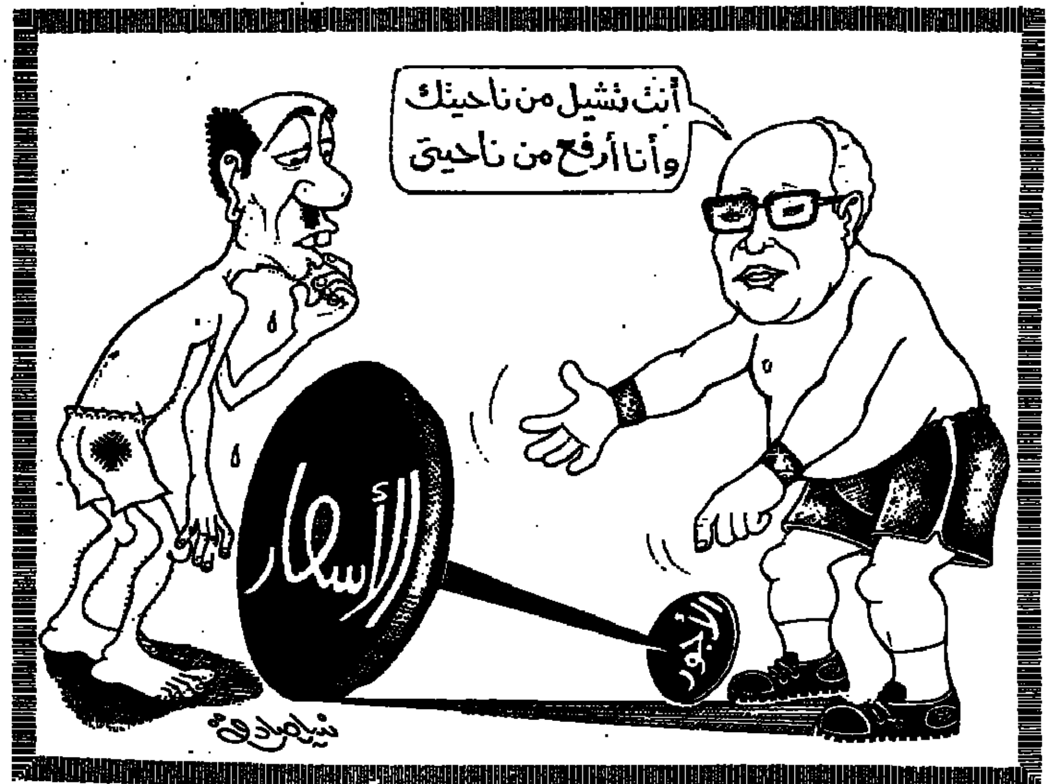
هذا بالاضافة الى العديد من الاخطاء القاتلة . التى اوردها د . حسن عبدالعزيز ود . الواثق بالله والدكتور . عبده سلام المناقشون واعضاء هيئة التحكيم بما يؤكد ان الطالبة المتقدمة لنيل درجة الدكتوراه قد وقعت فى اخطاء قاتلة حتى ان الدكتور الواثق بالله نصحها بان ترمى فى البحر الجزء النظرى باكمله وهو جزء ٢٥٠ الى ٣٠٠ صفحة من حوالى ٦٠٠ .

المهم انه قد اعلن عن نيلها درجة الدكتوراه باغلبية الاعضاء على ان تلتزم بتصحيح الاخطاء . وهذا هو المهم !!

المهم ان الدكتورة ميراندا ستقوم بتدريس مادة الاقتصاد لاجيال من الطلبة بعد ان سالها د . الواثق بالله عدة أسئلة قائلا لها : ان الاجابة عليها ستوضح مدى فهمك لرسالة الموضوع الذى تحصلين عنه على الدكتوراه ولم تجب الطالبة !!

● ● الطريف والمثير والمدهش ان كلا من عميد تجارة بنها ـ د . فريد الحسينى ونائب رئيس الجامعة السابق د . اسماعيل هاشم قد مارسا الارهاب ضد د . حسن عبدالعزيز وضيقا عليه الخناق حتى لايستطيع إثبات نقل المادة العلمية من الرسائل السابقة . لكنه تمكن وقد اصرا على منح الدكتوراه قائلين :
ان الكمال لله وحده !!

جمال عبدالسميع



.... بهذا تزدهر السياحة فى بلادنا

بقلم المهندس : عبدالفتاح على عفيفى

السياحة فن وعلم وذوق .. وهذا ينطبق على الفرد كما ينطبق على الدولة .. فالفرد الذى يود القيام برحلة سياحية .. لن ينجح فى تحقيق الهدف من رحلته اذا جهل فن السياحة ولم يلم باولياتها ولم يحسن اختيار الوقت والمكان المناسبين للرحلة ولم يهيىء نفسه ذهنيا ونفسيا وماديا للقيام بها .. كذلك الدولة لن تنجح فى استغلال امكانياتها السياحية اذا كانت غير مهياة اصلا لممارسة حرفة السياحة .. لان لهذه الحرفة اسرارها وادابها واساليبها واسسها .. ويجب ان يكون كل فرد من الشعب متحمسا لانجاح السياحة فى بلده .. ومن الخطأ ان نظن ان موظفى السياحة وعمالها هم المسئولون وحدهم عن النهضة السياحية فى بلادنا .. فهناك العامل الذى يكنس الشوارع والعامل الذى يرش الحدائق ويرعاها والعامل الذى يصلح الخطوط التليفونية ورجل المرور وعمال رصف الطرق كل هؤلاء ـ وغيرهم كثير ـ يساهمون فى انجاح الموسم السياحى .. وقد لا يعرف الكثيرون ان الدول السياحية المنافسة لنا مستعدة دائما لارسال افواج من السائحين الينا تكون مهمتهم تسجيل سلبياتنا وانحرافاتنا واوجه التقصير والاهمال عندنا .. بالصوت والصورة .. مقابل زيارة الأهرامات وابى الهول والاقصر والمتحف المصرى .. وهذا هو سر حرص كثير من السائحين على التقاط صور المجارى (الطافحة) وتلال القمامة بما عليها من جيوش الذباب .. والاحياء الشعبية بحاراتها الملتوية المظلمة الموحلة وبيوتها المتخمة بالبشر .. وعربات الكارو التى تحمل الحيوانات .. والاطفال الذين امتلأت عيونهم بالذباب والافرازات والنساء اللاتى يغسلن ويغتسلن فى البرك الاسنة والترع الراكدة ..

لذلك فكل من يهمل فى مظهره وصحته ولا يهتم بنظافته الشخصية او بنظافة بيته ويسىء معاملة السائح ويسعى لاستغلاله او ابتزازه ويهمل فى نظافة الشوارع وانارتها وتنسيق الحدائق ورعايتها وخدمة السائحين وارشادهم .. كل هؤلاء .. يساهمون بقصد او بدون قصد فى تدمير الصرح الشامخ الذى نسعى جميعا لبنائه فى مجال السياحة .. خصوصا واننا نمتلك كل مقوماتها من جو معتدل وطبيعة ساحرة واثار نادرة .

وليس عجيبا ان اقول ان جميع الوزارات يجب ان تساهم فى حدود امكانياتها واختصاصاتها بدور بارز فى النهضة السياحية ... فلن تستطيع وزارة السياحة بمفردها ان ترقى بمستوى السياحة دون ان تلقى اى دعم من بقية الوزارات .. فبروح التعاون والعمل الجماعى والتنسيق بين الوزارات ستقوم لدينا سياحة ناجحة بمعنى الكلمة والا سنصبح مثل التومرجى يريد ان ينافس الطبيب او كعامل البناء الذى يريد ان يتفوق على المهندس .. ان كل وزير يجب ان يفكر اولا فى مصر قبل ان يحصر تفكيره فى دائرة وزارته .. والا سيعجز عن المساهمة فى انجاح اعمال زميله .. وزير السياحة ..

ان لدينا عشرات الالوف من الفتيات والشبان يعانون من البطالة والفراغ رغم حصولهم على قسط مناسب من التعليم .. لماذا لا نستفيد من طاقاتهم ووقتهم فى ارشاد السياح وخدمتهم واتمام معاملاتهم وتوفير وسائل النقل والترفيه لهم ؟ ؟ .. ولدينا ايضا عشرات الالوف من الموظفين الذين يصرفون مرتباتهم مقابل قراءة الجرائد وشرب الشاى وحل الكلمات المتقاطعة ومراقبة حركة الزيت والارز والسكر والصابون فى المجمعات الاستهلاكية .. لماذا لا نهيئهم نفسيا وذهنيا ومهنيا لخدمة السائحين فى الفنادق والاماكن الاثرية والشواطىء

اننا قد نشعر بالارتياح والابتهاج عندما نعرف ان مليونين من السائحين قد فضلوا مصر على غيرها من بلاد العالم خلال عام ١٩٨٧ لكننا سنشعر حتما بخيبة الامل عندما نعرف ان ٣٢ مليونا من السائحين قد فضلوا اسبانيا على مصر فى نفس العام .. لمجرد ان الشعب الاسبانى يهتم كثيرا بالنظافة والنظام والهدوء والدقة فى المواعيد والامانة فى المعاملة والرقة فى التفاهم والبسمة عند استقبال السائح وعند وداعه .

علينا ان نعلم اولادنا فى البيت والمدرسة والشارع والنادى والمتاحف اسلوب التعامل مع السائحين وتوفير الراحة والسعادة لهم ـ بدلا من ان ندعهم ينظرون الى السائح نظرة الوحش الى الفريسة واخيرا اقول .. من الظلم ان يتحمل ابوالهول بمفرده مسئولية انجاح الموسم السياحى .. فهناك المخيمات على شواطىء البحر وفوق قمم الجبال وقرب البحيرات ووسط الصحراء تنتظر كل سائح يهوى الرياضة والمغامرة .. وهناك حفلات الاوبرا والموسيقى والباليه ترحب بكل سائح يريد الارتقاء بحسه وذوقه . وهناك العيون الكبريتية والمياه المعدنية تغسل المرض من جسد السائحين المسنين . وهناك الاثار القديمة والاماكن التاريخية والمخطوطات النادرة تفتح ذراعيها لاستقبال كل باحث جاد من ضيوف مصر .

بقى ان نعرف ان معظم السائحين هذه الايام لا يقبلون على الفنادق الفاخرة بقدر اهتمامهم بالمتعة الذهنية والحسية والتحرر من قيود المدنية والعودة الى حضن امنا الحنون .... الطبيعة .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الاراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

سقوط اتفاقية كامب ديفيد

بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

فى غمرة الاحداث وتزاحمها اصدرت المحكمة الدستورية حكما خالدا يقضى بعدم دستورية نص المادة الرابعة من قانون الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ فيما تضمنه من وجوب عدم انتماء اى من مؤسسى او قيادات اى حزب او ارتباطه او تعاونه مع احزاب او تنظيمات او جماعات معادية او مناهضة للمبادىء التى وافق عليها « الشعب » فى الاستفتاء على معاهدة السلام ، والا يكون من بين مؤسسى الحزب او قياداته من تقوم ادلة جدية على قيامه بالدعوة ، او المشاركة فى الدعوة ، او التحبيذ او الترويج باية طريقة من طرق العلانية لمبادىء او اتجاهات او اعمال تتعارض مع تلك المعاهدة ...!!

مجد قضائى جديد يؤكد أن بمصر قضاة لايختل ميزان العدل فى ايديهم ولو كانت احكامهم ضد طغيان طاغية أو جبروت حاكم أو استبداد جلاد .. ينتصرون دائما لحقوق الشعب ودستوره .. لانهم دائما وأبدا يستقرون فى وجدان هذا الشعب وضميره .. إنهم مشاعل الحق ومنارات العدل .. الثائرون بالعدل من اجل مصر العدل .. الساهرون على تأكيد الشرعية من أجل مصر الشرعية .. انهم حصن الامن والامان فى مواجهة كل من تسوله نفسه للعدوان على حقوق هذا الشعب العظيم ..!!

مجد قضائى جديد يذكرنا بأبى يوسف قاضى الولاة فى العراق خلال فترة حكم الدولة العباسية ، والذى أصدر حكما يقضى بإدانة أحد الولاة الطغاة ، فجاءه أهله وأصدقاؤه ـ وهم فى هلع وخوف عليه ـ يسألونه (كيف تقضى ياأبايوسف بإدانة ذلك الوالى فى الوقت الذى كان يتوقع فيه الناس أن يكون حكمك قاضيا ببراءته) ، فأجابهم أبويوسف إجابة هى سيف قاطع ، وقول فصل (إن الذى سوف يحاسب أمام الله عن حكمه هو أبويوسف وليس الناس) ....!!

نص قانونى ملعون

إن نص المادة الرابعة من قانون الاحزاب سالف الذكر ، قد سقط صريعا بشكوى نفاق من أصدروه وظلم من وقعه ، وتلعنه كلمات حق نطق بها قضاء مصر العظيم فى عدل وتجرد وشموخ ، فإذا بالنص قصاصة ورق أو هو أدنى من ذلك ـ أدانه القضاء ولفظته العدالة ..!!

هل أتاكم نبأ ذلك القانون الذى نسبوه الى الدستور زيفا ، وأصدروه باسم الشعب بهتانا ، ونشروه ضمن مانشر من قوانين ، فإذا بالقضاء المصرى الشامخ يقولها عالية مدوية تصم آذان المنافقين ، انه قانون غير دستورى ، وأنه ينتهك حقوق المواطنين فى التعبير عن آرائهم ، وانه قانون ضد الشعب ويتنافى مع حريته ..!!

هل أتاكم مصير ذلك النص الآثم الذى أتى به المنافقون فدسوه فى قانون الاحزاب دسا ينطوى على تبعية مصر العربية لاتفاقية السادات وأسرائيل ، يفرضون به على شعب مصر العظيم الالتزام بتلك الاتفاقية المشئومة كأنها تنزيل من الله العزيز الحكيم ، فإذا بقضاء مصر العظيم يتصدى لهذا النص الشيطانى ، فيسقط النص ويبقى شعب مصر الخالد ..!!

هل أتاكم نبأ ذلك القانون الشرير ، وهو ينثر شرا فى ربوع هذا الوطن الامين ، فقد استهدف الحاكم الراحل من وراء ذلك القانون ان يزرع بنصوصه الآثمة القهر والتسلط والارهاب ، ويصيح بصوته القبيح ان للقانون مخالب وأنيابا فإذا بقضاء مصر الشامخ ينتزع من القانون المخالب ، ويجرده من الانياب ..!!

هل أتاكم نبأ القانون الأسود الذى كان إعلانا فى سواد لفترة كالحة اجتاح فيها الظلم وساد الظلام ، ولكن الشرفاء والاحرار من ابناء مصر يواصلون نضالهم فى أقدس ساحة ـ وهى ساحة القضاء ـ فإذا بقضاء مصر العظيم يمزق عن القانون قناعه ، ويكشف عن سواده وفساده وسوء مراميه ..!!

هل أتاكم نبأ ذلك القانون سىء السمعة الذى أساء الى من أصدره قبل أن يسىء الى غيره ، فمن خلال انتهاكه حرمة الدستور يصدر ذلك القانون ، ويقفز على الشرعية ، ويدوس عليها بالاقدام ، ولكن قضاء مصر الخالد يقف مع مصر ، ويعلن فى إباء وشموخ سقوط النص الملعون ، ويؤكد سيادة القانون الطاهر ، لا القانون الفاجر !!

وهكذا يعلن قضاء مصر العظيم سقوط وانهيار صفقة كامب ديفيد المريبة ، تلك الصفقة السوداء التى أجهضت انتصار الجيش المصرى فى حرب اكتوبر المجيدة ، وفرضت على مصر التطبيع مع الورم السرطانى الاسرائيلى ، كما فرضت عليها كذلك عزلة مصطنعة عن الدول العربية الشقيقة ، وتلك امنية الأمانى لاسرائيل وأمريكا ، امنيتها فى أن تتخلى مصر عن دورها الرائد والقائد للأمة العربية ..!!

تلك هى كامب ديفيد

إن أبشع صور القهر والاستبداد أن يفرض الحاكم الراحل على شعب مصر الالتزام بتلك الاتفاقية المشئومة التى أبرمها وحده مع اسرائيل ، وأن يفرض على احزاب مصر كلها عدم قيامها بالدعوة أو المشاركة فى الدعوة أو التحبيذ ، أو الترويج باية طريقة من طرق العلانية لمبادىء أو اتجاهات أو اعمال تتعارض مع تلك الاتفاقية الملعونة ، فأنزل الحاكم الراحل تلك الاتفاقية منزل الشرائع السماوية المحظور على الأحزاب أن تتنكر لها ، ويتم ذلك كله فى الوقت الذى تمزق فيه عضوة فى الكنيسيت الاسرائيلى تلك الاتفاقية فى مواجهة رئيس الولايات المتحدة الامريكية السابق كارتر ..!!

لقد خدع الحاكم الراحل شعب مصر بأن تلك الاتفاقية سوف تحقق الخير كل الخير ، والرخاء كل الرخاء ، والازدهار كل الازدهار لمصر وأبنائها ، فإذا بتلك الاتفاقية قاعدة انطلقت منها اسرائيل لتفرض عربدة على الدول العربية بأسرها ، فمن تلك القاعدة الساداتية الاسرائيلية نسفت اسرائيل المفاعل الذرى فى بغداد ، وقامت بغزو لبنان واحتلت أول عاصمة عربية وهى بيروت ، ومارست انتهاكاتها اللاانسانية ضد الشعب الفلسطينى المناضل ، وأغارت على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ، واغتالت البطل الشهيد أبا جهاد ، وها هى تهدد وسائل الدفاع بالسعودية ..!!

وفى تلك القاعدة الساداتية الاسرائيلية تم عزلة مصر عن شقيقاتها العربية ، وامتنع على مصر أن تشارك فى رد أى عدوان اسرائيلى على دولة عربية شقيقة ، فقد حالت تلك الاتفاقية السوداء دون أن تقوم مصر بالوفاء بالتزاماتها العربية التى تقررها المواثيق العربية ومعاهدات الدفاع المشترك العربية التى تؤكد أن كل عدوان على دولة عربية هو عدوان على كل الدول العربية جميعها ..!!

إن اتفاقية كامب دافيد هى فى حقيقتها مقايضة أرض عربية بأرض عربية ، فكان تحرير سيناء مقابل الاعتراف بالوجود الاسرائيلى واحتلاله لجزء غال من الوطن العربى ..!!

إن اتفاقية كامب دافيد الملعونة قد أباحت للموساد الاسرائيلى وجيش الاحتلال الاسرائيلى التواجد فى أرض مصر من الاسكندرية الى اسوان وهم بملابسهم المدنية بعد أن كانوا محاصرين بملابسهم العسكرية فى صحراء سيناء ..!!

إن اتفاقية كامب دافيد الملعونة تستهدف ابادة الوطن الفلسطينى من الخريطة العربية ، والاعتراف صراحة بتواجد الورم الاسرائيلى فى جسد الأمة العربية ..!!

دعوة لأحزاب مصر

ان الحكم الخالد الذى أصدرته المحكمة الدستورية العليا فى مصر ، وهو يعلن عدم دستورية النص الآثم الذى أفرغه الحاكم الراحل فى قانون الاحزاب ، إنما هو دعوة صريحة الى احزابنا السياسية جميعها الى تطهير برامجها فى اية اشارة ضمنية أو صريحة تنطوى على تأييد اتفاقية السادات فى كامب دافيد ، تلك الاتفاقية التى لعنها الشعب وأسقطها القضاء المصرى العظيم ..!!

إن هذا الحكم يدعو احزابنا السياسية الى أن تبادر فتضيف الى برامجها الدعوة الصريحة الى اسقاط تلك الاتفاقية ومقاومتها ، فالاستسلام مع عدو يطرب لشهقة موت تنطلق من صدر عربى ، ويسعد بصرخات استغاثة من قلب كهل عربى ، ويطيب له أن يفرغ رصاصة فى صدور الابرياء .

إن على الاحزاب السياسية المصرية اليوم واجبا تاريخيا أن تقرر فى برامجها انه لاسلام مع اولئك القتلة السفاحين فى دير ياسين وأبى زعبل ومدرسة بحر البقر وشاتيلا اليوم أسقط القضاء المصرى العظيم اتفاقية كامب دافيد من قانون الاحزاب السياسية ، وغدا سوف تسقط نجمة داود من سمائنا العربية ..!!

فى الصميم

● ربما العاصى يتوب ـ ربما تطل علينا الشمس من الغروب .. ربما يبرأ ابليس من ذنبه ويعفو عنه غفار الذنوب .. ولكن لن يبرأ الطغاة والجلادون من ذنب الشعوب ..!!

● ● الوطن العربى مهمل فوق الرصيف .. هو طفل كفيف وضعيف ... غارقا فى سكرات الموت فى يد اسرائيل السكين والشعب العربى نزيف .. !!

كلمة عتاب

حضرت مساء الخميس الماضى من ليبيا وانا احمل هموم وآلام واستغاثة ٢٥ الف مدرس مصرى واسرهم .. يعيشون فى ذعر لقرب يوم عودتهم لمصر .. وذلك لانه لا يوجد مكان واحد على طائرة .. ولا يوجد خط طيران مباشر .. والحكومة المصرية لم تستجب لندائهم بالموافقة على فتح الطريق البرى .. او هبوط طيران مباشر لدولة وسيطة .. وقد اجتمعت معهم فى البيضة وبنى غازى وطرابلس .. وقالوا إن الحكومة الليبية ستوفر لهم حافلات ستنقلهم بكل راحة إلى الحدود المصرية الليبية وتتركهم لأن الحدود مغلقة .. وبعد هذا تبدا رحلة عذابهم بتحقيقات القوات المصرية ثم تبدا فى نقلهم واولادهم على عربات عسكرية بعد عدة ايام .. وقالوا إن هذا قد حدث فى العام الماضى وتوفى عدد منهم من ضربة الشمس وصعوبة النوم فى الصحراء .. جئت وانا مهموم اعانى من الام المصريين .. لاجد امامى على جهاز تسجيل تليفونى .. استغاثة لاب .. تتزلزل لها السماء .. وتقشعر لها الابدان .. جعلتنى لا انام ولا اهنا .. اسمعى يا مصر جزءا من التسجيل .. يقول : ـ يارب .. يارب .. اشكو لك ضعفى وقلة حيلتى .. لاخذوا ابنى خالد من احضانى .. ابنى الطبيب الناجح الذى يعد الدكتوراة فى الطب النفسى .. اخذوه من احضان امه المريضة ورعايته لاخوته .. يارب انا رجل مسن احيا من اجل ارضائك .. ثم لاسعاد اولادى .. ماذا افعل قد اتهموا ابنى ظلما بانه يعمل لايران وله مطبعة .. واقسم بالله انه برىء .. لقد اعتقلوه كثيرا وعذبوه كثيرا .. ومرضت انا وامه من هول ما تحمل .. يارب انت تعلم ان ابنى محبوب من الجميع لا يعادى احدا يقوم على رعايتنا .. يارب اعطنى الصبر وانصفنا فانى لا اعلم ماذا يفعلون به الآن .. يارب انت تعلم لننا يعلم أين هو ؟ .. يارب لين قلوبهم وجفف بكاء اسرتى فانت ارحم الراحمين .. ماذا افعل ؟ .. ليس امامنا إلا ان نهاجر .. ان ارض الله واسعة .. ثم إلى اين اذهب يارب ؟ ! ! .. يارب انت تعلم ان قلبى يحدثك ولا اعلم كيف اقول فافتح لنا قلوب اهل الخير ليدافعوا عن ابنى وعن جميع المظلومين .. عبد العظيم منصور والد د . خالد بالزقازيق .... لوجه هذه الصرخة الى الرئيس مبارك الذى اثق فى انحيازه للعدل وارجو ان يتاكد من مصداقية التقارير .. وان يوفر لابنائه العدالة الكاملة .. وان يجفف آلام واحزان الاسر المعذبة .. وانى اثق فى قلبه الكبير .. كما انى على استعداد لتلقى اى نداءات لنشرها فى عمود كلمة عتاب حتى تصل اصواتهم إلى قلب الرئيس الذى لن يقبل الظلم لابنائه لنشرها فى عمود كلمة عتاب حتى تصل اصواتهم إلى قلب الرئيس الذى لن يقبل الظلم لابنائه المصريين .. اللهم ارفع غضبك ومقتك عنا .. فانت مولانا وانت ارحم الراحمين .

فقاقيع : ـ

* عندما قال علوى حافظ فى مجلس الشعب : ـ ان الحكومة حرامية .. ثار واحتج الحرامية ! !

* نشيد الموظفين : ـ علاوة ١٥ ٪ ... وزيادة اسعار ٣٠ ٪ ... كل هذا تخرج منك يا عطية فى حكومة المهلبية ! !

* بعد فوز قوائم المحليات للحزب الوطنى قبل موعد الانتخابات .. اختلفوا على كيفية تصريف القوائم القديمة فى البر ام فى البحر ! !

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

زكريا محيى الدين .. متى يتكلم ؟

بقلم دكتور
فهمى الشناوى

هذا الصامت الذى لايتكلم . الجميع تكلموا الا هو . كل أعضاء الثورة تكلموا . كل رجال الصف الثانى والثالث والاخير تكلموا . الا هو .

ومع ذلك فقد كان هو الذى وضع خطة التحرك ليلة ٢٣ . وهو الذى انشأ المخابرات المصرية وهو الذى حكم مصر داخليا . وامن الثورة وصفى الاحزاب وشكل محاكم الغدر والثورة والشعب .

هل هذا الصمت وراءه اسرار . أم هو صمت لاخفاء خواء وفراغ لايجب أن يكشف عنه ويفضل أن يغطيه بالسكوت الذهبى . أم هو صمت عن فضائح وعن جرائم يريد أن تنسى مع الزمن .

هذا الرجل اهداه مايلز كوبلاند مؤلف كتاب لعبة الامم . أهدى كتابه اليه معتبرا انه « أذكى اعضاء مجلس قيادة الثورة » . وهو توصيف ينم عن اشياء واشياء .

هذا الرجل قال عنه عبدالناصر « هذا الاصفراوى » اى الذى يخفى وراء وجهه الاصفر مايخفى ! وهو الرجل الذى تحرز عبدالناصر منه ليلة ٢٣ يوليو بعد ان وضع كروكى تسليط القوة المنفذة للحركة .

وهو الرجل الذى رأس الوزارة بعد على صبرى . فى عز صولجان على صبرى وبعد أن وضع على صبرى الخطة الخمسية الاولى على النمط الروسى تماما .

ثم هو الرجل الذى عندما تنحى عبدالناصر فى ٩ يونيو ٦٧ سلم زمام الحكم اليه .

وأخيرا هو الرجل الذى عبرت الجماهير لحظتها عن تخوفها منه ومن صمته ومن « صفراويته » برجم منزله بالطوب .

والعجيب ان الصحفيين فى مصر جروا وراء كل عضو وكل من اتصل بأى عضو فى مجلس الثورة يجرون معه التحقيقات والاحاديث الصحفية سواء كانت فى تأييد أو نقد الثورة أو كشف سياستها أو ادق تصرفاتها الشخصية .. الا هذا الرجل . لن تجد له حديثا ولا تصريحا ولا كلمة مع أى صحفى لافى مصر ولا خارج مصر .

وهذا السكوت قطعا سكوت اختيارى ووضع اختاره بتخطيط منه وتصميم عليه وبهدف معين . وليس اهمالا من الناس له .

فلماذا يؤثر الصمت . وماذا يفعل وراء هذا الصمت .

والعجيب انه لم يحاكم ولم يتخذ أحد منه موقفا على الاطلاق . لم ينقلب عليه عبدالناصر قبل ٦٧ ولابعد ٦٧ ولم يحاكمه السادات ولم تتخذ منه الأحزاب أى موقف .

ولا الاحداث ولا طوفان الكتابات اغرته مرة واحدة أن ينطق حرفا واحدا .

هذا الابوهول .. متى يتكلم . وماذا يخفى . ومن يكون .. ومن كان هو . وماهو السر الذى يخفيه ويحرص على اخفائه .

اقتصاد مصر فى قبضة شركات توظيف الأموال

أزمــة منـــاخ جديـــدة أم كارثـــة بورصـــة ؟

• • هذا التقرير الصحفي

تنشر « الاحرار » اليوم تقريرا صحفيا نشرته مجلة « المستقبل » التى تصدر فى باريس وتناقلته وكالات الأنباء العالمية حول شركات توظيف الأموال فى مصر . تنشره كاملا بذات العناوين التى نشرتها تأكيدا لمبدأ حق القارىء فى أن يعلم ما يدور حوله من أنباء وتعليقات خاصة واذا كانت هذه التعليقات والتحليلات تمس وضعا اقتصاديا يهتم به ملايين ممن أودعوا أموالهم بهذه الشركات .. وفى نفس الوقت فاننا نفتح هذه الصفحة لكل صاحب شأن يهمه الرد على ما جاء بهذا التقرير الصحفي بهدف الوصول الى الحقيقة كاملة • •

■ اعلنت الحكومة المصرية حرب المواجهة الاخيرة مع شركات توظيف الأموال التى قدمت نفسها باعتبارها البديل الكامل للنظام .

لكنها الحرب التى تاخرت خمس سنوات كاملة ، والتى تحاول ان تجنب مصر أزمة مناخ كويتية أخرى او أزمة بورصات عالمية ، كتلك التى حدثت فى تشرين الأول (اكتوبر) الماضى .

بعد اليوم ، لن يشكو مؤلفو الدراما فى مصر ، من مشكلة العثور على على ميلودرامات الدم والدموع ، او صعوبة إيجاد سيناريوهات الصعود والهبوط فى مجتمع متخلف ووسط اغلبية ساحقة من الفقراء .

تقرير يكتبه :
يوسف القعيد

فها هى حكايات شركات توظيف الأموال فى مصر من لحظة البدء ، التى تمت منذ وقت قريب جدا ، وحتى لحظة ما قبل الختام . القريب والعاجل معا ، تقدم لهم مادة من النادر ان تحدث ، لا فى خيالات المؤلفين المحمومة ، ولا فى تصورات الكتاب . ولكن ما هى تحدث فى الواقع نفسه . وتجرى فصولها تحت أعين وسمع الناس اجمعين .

وربما كان من الصعب على القارىء الذى يعيش خارج مصر ان يدرك حجم الكارثة او المأساة التى تحدث الآن فى مصر ، تحت اسم شركات توظيف الأموال . ولأن الأمر ضخم ومخيف . نبدأ دخول القصة من أولها .

البداية

لحظة البدء تعود الى السادس والعشرين من حزيران (يونيو) سنة ١٩٨٣ . عندما وردت اسماء




د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد




د . صلاح حامد
محافظ البنك المركزى

بعض اصحاب شركات توظيف الاموال فى الأوراق الرسمية للحكومة المصرية .

جاء فى ذلك التقرير السرى الذى اعدته ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة بوزارة الداخلية ، اسماء تجار العملة فى مصر . كان الاسم الثانى فى هذا التقرير هو احمد توفيق عبد الفتاح . اما الاسم الثالث فقد كان محمد توفيق عبد الفتاح . وهما اثنان من ثلاثة يشكلون اصحاب شركة الريان لتوظيف الأموال والتى بلغ رأسمالها ، بعد هذا التاريخ . لسنوات قليلة ثمانية مليارات دولار اميركى . اما الاسم الرابع فهو اشرف السيد على سعد الذى اصبح فيما بعد صاحب شركة السعد للاستثمار والتى بلغ رأسمالها حوالى اربعة مليارات دولار خلال السنوات القليلة نفسها .

فى ذلك الوقت ، قال تقرير الأمن المصرى ، أن احمد توفيق عبد الفتاح هو طالب فى كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة ، وانه يعمل فى الوقت نفسه بالتجارة . ولكن ما لم يقله التقرير انه كان اميرا للجماعة الدينية فى كليته . اما شقيقه الاصغر ، محمد ، فقد كان عمله انه صاحب شركة الريان فى الهرم ، وأشرف سعد كان طالبا فى كلية التجارة .

وأن كانت البداية متواضعة الى هذا الحد ، من خلال عدد من تجار العملة ، الذين كانوا يقفون أمام البنوك ومع كل واحد منهم حقيبة فاخرة ، مليئة بالأموال من كل العملات ، ومعه آلة حاسبة صغيرة ، وعمله الوحيد هو تغيير العملة لكل من يخرج من باب البنك .

ولأن الفارق بين سعر العملة فى البنك وفى الشارع الذى يسمى « السوق السوداء » ضخما – وصل فى بعض الاحيان الى ٥٠ بالمئة من قيمة الدولار – فقد راجت هذه التجارة تماما .

لقد فشلت كافة محاولات المواجهة لهذه الظاهرة لأنها اعتمدت من قبل الدولة على فكرة المواجهة الامنية بشكل اساسى . دون التطرق الى العلاج الاقتصادى الذى يذهب الى علاج الخلل فى سعر الصرف ما بين البنك والسوق السوداء .

كانت العملية مربحة جدا ، بدون جهد او مستلزمات انتاج او مخاطر او حتى اى نسبة للخسارة . وكانت مواجهة الدولة قاصرة بالقدر نفسه . وان كانت الحكومة قد القت القبض على تاجر واحد فى ذلك الوقت هو سامى على حسن ، الا ان الامر كان محددا بنصوص القانون التى فرضت وضع أمواله تحت الحراسة تديرها له الدولة فترة من الوقت ثم تعود له بعد ذلك . وأن كان قد سقط فرد واحد ، الا ان الباقين قد نجوا تماما .

كان السادات قد غاب منذ سنوات من مسرح العمل السياسى . الا ان سياسته كانت مستمرة فى الواقع . كانت سياسة الانفتاح الاقتصادى التى ترى ان الانفتاح « سداح مداح » بدون اى ضابط او قانون هى الاساس . وكانت المغامرة الفردية المطلقة هى جوهر العمل العام كله . وكان الكل يدرك ان من لن يكسب فى هذه الايام وفى ظل هذا التسيب اعلنه السادات بنفسه ورِدده كثيرا ، « دعوا الناس تكسب بلا حدود » ما تزال له قوة القانون .

كان الهدف هو المكسب ، بصرف النظر عن الطريقة التى يتم بها . اى دون النظر الى مصالح الوطن العليا او سعادة المجتمع واستقراره .

وقد تصادفت هذه التطورات المصرية مع حقبة النفط العربية ، حيث يعود من سافر الى هناك محملا بالبترودولار .

وان كان الامر قد بدأ بشركة او شركتين ، الا انها وصلت الآن الى ١٣٨ شركة تبلغ رءوس اموالها حوالى ١٧ مليار دولار ، اى ما يساوى نصف ديون مصر ، وهذا ما يعنى ان مصر وطن يجمع النقيضين : شعب غنى بدون حدود وحكومة فقيرة بدون حدود ايضا .

وعمل هذه الشركات سهل وبسيط : تجميع المدخرات من المواطنين من خلال حملة اعلانات وتدفع لهم عائد استثمار يصل الى الذروة عندما تم دفع حوالى ٥٠٪ سنويا من قيمة المبلغ المودع ، وهو رقم لا تدفعه اعتى البنوك فى العالم . اى ان من يدفع مبلغا من المال يمكنه استرداد اصل المبلغ كارباح فى عامين فقط . وأن كانت هذه النسبة قد بدأت فى الهبوط مؤخرا لكى تصل الى ٢٠٪ فى حين ان نسبة ارباح البنوك المصرية ، سواء الحكومية أو المشتركة او الاستثمارية ، لاتتعدى ٦٪ على الدولار و ١٠٪ على الجنيه

هذه الشركات لم تكتف بجمع المدخرات من المصريين فى مصر فقط ولكنها ارسلت مندوبين عنها الى الدول العربية حيث كانوا يحصلون على أموال العاملين هناك ويودعونها باسمائهم فى مصر ، موفرين عليهم مشاكل التحويلات والتعامل مع البنوك .

والعملية بالنسبة لهذه الشركات مضمونة ، مادامت هناك حالة جديدة ومستمرة من الايداعات . فالايداع الجديد يغطى دفع الارباح العالية باستمرار وفى موعدها . وهكذا عرفت مصر طوابير من نوع جديد ، بعد طوابير الحصول على اللحم والدجاج والخبز ، اصبحت فى مصر طوابير من أجل ايداع الأموال فى هذه الشركات ، بل اصبحت فى مصر وساطات مصرية من اجل ان تقبل هذه الشركات اموال المودعين .

ملاحظات الحكومة

وقد وضعت الحكومة المصرية العديد من الملاحظات على عمل ومسلك هذه الشركات ، منها :

١ – ان معظم الاموال التى اودعت فى هذه الشركات قامت على حساب البنوك المصرية وخلفت لها حالة الكساد غير العادى الذى اضطر الحكومة المصرية نفسها الى التدخل فى بعض الاحيان من أجل حل مشاكل السيولة فى هذه البنوك .

٢ – انه على الرغم من تضخم اموال هذه الشركات الا انها لم تقم باية عمليات انتاجية فى مصر وليست لها أصول ثابتة تتناسب مع رءوس الأموال هذه ، وذلك باستثناء شركة واحدة ، هى الشريف للبلاستيك . وقد اتضح بعد ذلك ان معظم اموال هذه الشركات موجودة خارج مصر ، مثلا شركة الريان التى يقدر راس مالها بحوالى ٨ مليارات دولار لم يتم حصر أى رءوس أموال لها فى مصر تتعدى ٨٣ مليون دولار داخل مصر ، والباقى خارج مصر . وان عائد استثمار هذه الشركات ارتفع من ٦٪ الى ٨٪ فى حين انها تدفع ارباحا .. حتى بعد التراجع – تصل الى ٢٥٪ ، وقد تبين ان ارباح هذه الشركات تأتى من دخولها مضاربات عالية فى الخارج فى البورصات على الذهب والأحجار الكريمة النادرة الاخرى ، مما جعل الحكومة فى موقف صعب فأى اجراء ضد هذه الشركات سيكون موجها فى الأساس ضد المودعين ، أصحاب الأموال الحقيقيين كذلك فإن أموال هؤلاء الناس مودعة فى الخارج بأسماء أصحاب الشركات وليس بالاسم المعنوى للشركة ، كما انهم يحصلون على الأموال دون عقود . وبسبب الرغبة الشديدة بالكسب فان العقود ، ان كانت موجودة ، تكون فى صياغات غامضة لا تضمن لصاحب الأموال اى حقوق تجاه هذه الشركات .

٣ – ان المودعين فى هذه الشركات من ابناء الطبقة المصرية الوسطى ، وأن عددهم يرتفع بصورة مستمرة ، وانه قد تعدى المليون ، بل لقد ظهرت فى مصر فئات اجتماعية متكاملة ، تعيش على هذه الشركات ، تقدس البطالة وتكره العمل والعرق والانتاج . ويكفى ان يودع الانسان مبلغا من المال فى احدى هذه الشركات لكى يعيش هو واسرته من عائده الذى يحصل عليه كل شهر . وبالتالى ارتبطت مصالح هذه الملايين بتلك الشركات ، بكل ما فى هذا الارتباط من المخاطر والمشاكل .

٤ – اما أصحاب هذه الشركات فقد تحولوا بقدرة قادر ، وأصبحوا ذى صبغة دينية ، هى فى الأساس صبغة اسلامية ، حيث خلعوا اللباس الأوروبى وارتدى كل منهم جلبابا ابيض واطلق لحية كثيفة جدا ، وأمسك بمسبحة وكان من الطبيعى ان يشكل هذا حالة من الاستثارة لدى المسيحيين المصريين ، بل ان بعض المسيحيين حاول تأسيس بعض شركات توظيف الأموال ، مما كان يعنى ، مع استمرار السباق المحموم ، ان تجد مصر نفسها فى مواجهة ظروف طائفية صعبة .

وهكذا بدأ المسرح فى مصر ، وكأنه يعد لفصل جديد من فصول التوتر الطائفى الذى يأتى ولأول مرة فى سياق اقتصادى صرف .

٥ – أن عددا من المسئولين الكبار السابقين بداوا العمل فى هذه الشركات وأن عددا من المسئولين الحاليين بداوا التعاون مع هذه الشركات وذلك من باب البحث عن فرص عمل بعد ترك العمل الحكومى

مسئولون كبار

لقد اكتشف الجميع ان نائب رئيس وزراء ووزير داخلية سابق يعملان فيها ، وان حارسا خاصا سابقا لرئيس جمهورية سابق يعمل فيها ، وان محافظا سابقا للجيزة ومحافظا سابقا للشرقية يعملان فى هذه الشركات . ان هذا يعنى ان ثمة رغبة لدى هذه الشركات فى اختراق جسم النظام الحاكم فى مصر وخلق قوة ضغط حقيقية على الحكومة . والوصول الى حالة فعلية من الاحتكار . وقد حدث فعلا ان احتكرت شركة السعد توزيع كل سيارات فيات المصنعة بمعرفة الدولة . واحتكرت شركة الريان تجارة الذرة الصفراء التى تستخدم كعليقة للدواجن ، مما يشكل تهديدا مباشرا للأمن الاقتصادى والقومى لمصر ثم ان هذه الشركات بعد الاحتكار بدأت ترفع الاسعار تحت شعار البيع بالقسط بصورة تفوق حتى الخيال نفسه .

٦ – وبعد أن سيطرت هذه الشركات على اقتصاد مصر بدأت تغازل احزاب المعارضة المصرية ، حزب الوفد مثلا أصبح المدافع الأول عنها ، وكذلك حزب العمل الاشتراكى اصبح مؤسسة سياسية تعمل لحساب هذه الشركات والجماعات الدينية المتطرفة تدافع عنها ، والاصوات الدينية المرتفعة والمسموعة ، مثل الشيخ متولى الشعراوى يدافع عنها .

وعلى الرغم من كثافة هذا الاستخدام للدين من جانب هذه الشركات الا ان سلوك أصحابها لم يكن إسلاميا بالمرة . واحد كبار أصحاب هذه الشركات وهو الحاج فتحى توفيق عبد الفتاح يعالج من الأدمان فى احد مستشفيات الأمراض العقلية ، كذلك فان اموالها تودع فى الغرب دون أى مراعاة لموقف هذا الغرب الحقيقى من الاسلام الذى يدعون الدفاع عنه .

ورغم دخول هذه الشركات معترك العمل السياسى فى مصر . إلا انها داخلته من باب استثماره فقط دون ان يكون لها اى توجه سياسى اكثر من محاولة ضرب نظام الحكم القائم فى مصر . فقد أعلن احمد توفيق عبد الفتاح احد أصحاب شركة الريان – ولابد من ملاحظة أن الريان لاحد أسماء أبواب الجنة – انه مستعد للتعامل مع اسرائيل نفسها مادام هذا التعاون ، على حد زعمه سيؤدى الى إستثمار أموال المسلمين .

٧ – ثم بدأت هذه الشركات هجمة على الصحف المصرية الحكومية والحزبية . ووصلت إعلاناتها حتى الصحف التى من المفروض أن يكون لها موقف ضد هذه الشركات على اساس سياسى صرف ، مثل « الاهالى » لسان حال اليسار المصرى و « صوت العرب » ، الناطقة بلسان الناصريين فى مصر ، خصوصا انها لاتعانى من أزمة مالية حادة .

بل ان مكاتب بعض الصحف العربية فى القاهرة تحولت الى وكالات للاعلانات تسوق إعلانات هذه الشركات ، فى أى مكان يقبل ذلك . والكاتب الاقتصادى عبد القادر شهيب يعمل الآن على دراسة حول اختراق هذه الشركات للصحافة المصرية ستكشف الكثير من الحقائق المفزعة لدى نشرها .

٨ – ثم بدأت هجمة هذه الشركات على الثقافة المصرية حيث حاولت شركة الريان شراء هيئة الكتاب المصرية ودار الشعب ، وهما داران تملكهما الدولة ، وقد طرد الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة مندوب شركة الريان من مكتبه ، فبدأت عملية سرقة وسطو من الريان على كتب التراث المنشورة بمعرفة الهيئة وإعادة طبعها بما فيها حتى من أخطاء مطبعية . وبدأت بيعها بالقسط .

ثم بدأت عملية تخبط شديدة ، حيث دخلت هذه الشركات الى سوق الفساد المصرى من اوسع ابوابه . استوردت شركة الريان بعض السلع دون تراخيص من الدولة ، وكأنها دولة داخل دولة ، وقد أصدرت محكمة أمن الدولة حكما بالسجن عامين على محمد توفيق عبد الفتاح احد أصحاب الشركة .

ايضا فان هذه الشركات أصبحت تشكل لوبى ضخما يحاول التأثير فى صنع القرار السياسى فى مصر وفى اتجاهات الرأى العام المصرى .

اى أن هذه الشركات أصبح لها من المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية ما يجعلها مضطرة لخلق نظام خاص بها يكون متوازيا مع الدولة والحكومة المصرية ، وقد يدخل فى صدام معها وفى وقت ما .

المنع من السفر

ثم جاءت الأحداث متتابعة ، كتب الحاج فتحى عبد الفتاح جزءا من اسهم شركة الريان باسم زوجته . فما كان من شقيقه احمد ومحمد الا ان قاما بخطفه من المستشفى الذى يعالج فيه حيث جعلاه يوقع على وثيقه تنازل عن الشركة لشقيقه احمد . مما دفع زوجته الى اللجوء الى القضاء المصرى الذى منع كل اصحاب شركات الأموال من مغادرة مصر .

كل هذا جعل المودعين يسحبون اموالهم ، وكانت المفاجأة المذهلة عندما تقرر إعادة الأموال بنسب معينة وبعد فترات زمنية محددة ، وعندما زاد السحب قررت شركة الريان عدم رد أموال سائلة واستبدالها ببضائع عينية . وهنا حدثت حالة من الفزع الشديد ، وكان لابد من تدخل حاسم من قبل الدولة التى تركت هذا الموضوع فترة طالت أكثر من اللازم .

تحرك الحكومة المصرية أخذ شكل إعداد قانون جديد بتنظيم عمل هذه الشركات وإخضاعها لرقابة الدولة . وأن كانت الصعوبة الحقيقية امام هذا القانون ان الدولة المصرية لاتعرف اية ارقام حقيقية عن نشاط هذه الشركات وأموال المودعين . وقد تباحثت الحكومة مع اصحاب هذه الشركات لمدة ستة أشهر طالبة منهم بيانات اعمالهم . البعض قدم جزءا من هذه البيانات والبعض الآخر امتنع تماما .

القانون الجديد نوقش مشروعه فى اجتماع موسع لكبار قيادات الدولة وترأسه الرئيس حسنى مبارك بنفسه خطوطه العريضة هى على النحو التالى :

□ تحويل أموال المودعين فى هذه الشركات الى صكوك استثمار موقع عليها من المسئول عن ادارة الشركة وإيداعها فى البنوك .

□ إعطاء مهلة مدتها ستة أشهر للشركات القائمة لكى تعدل أوضاعها القانونية بما يتمشى مع مشروع القانون الجديد ، حتى يكون صرف الأرباح للمساهمين من واقع أعمال الشركة وليست فوائد مالية .

□ يحظر قيام هذه الشركات بمهام البنوك فى تجميع الأموال وكذلك صرف فوائدها .

□ وضع نظام محاسبى للشركات تشرف عليه هيئة سوق المال بحيث يكون تحويل النقد الأجنبى من حسابات هذه الشركات الى الخارج بعد الرجوع الى البنك المركزى ووزارة الاقتصاد .

□ أن يكون المساهمون فى هذه الشركات وأعضاء مجالس الادارة من المصريين دون سواهم .

□ خضوع أعمال هذه الشركات لأعمال القواعد الرقابية المختلفة ولأجهزة التفتيش من المؤسسات الاقتصادية وهيئة سوق المال وذلك من أجل التأكد من مزاولة الشركات لأعمالها .

□ مخالفة هذا القانون الجديد سوف تعد خيانة مع تشديد عقوبة الحبس على المخالف ، الى جانب مصادرة المبلغ موضوع الأتهام ، كذلك يحظر القانون النشر بأى وسيلة لدعوة المواطنين الى مخالفة أوضاع القانون واستدراجهم الى هذه الشركات .

وتبقى تساؤلات كثيرة : هل يحل القانون الجديد المشكلة ؟ وهل يضمن صدور هذا القانون أموال المودعين الذين يمكن ان يكونوا ضحية لكل هذا الذى يجرى الآن فى مصر ؟

ان السؤال هو : هل تنجح الحكومة فى هذه المواجهة وهل تتجنب مصر كارثة اقتصادية حقيقية تضاف الى هموم مصر الاقتصادية الأخرى وهى كثيرة ؟

لن ضمان اموال المودعين – التى تصل الى ١٧ مليار دولار – مسئولية الدولة اولا ومسئو لية الدولة اخيرا . فكيف تتحمل الدولة هذه المسئو لية الآن .

ان الامر لايحتمل ابدا اى مساومات سياسية فالكارثة تهدد الجميع .

فتحى توفيق عبد الفتاح

احمد توفيق عبد الفتاح

اشرف السعد

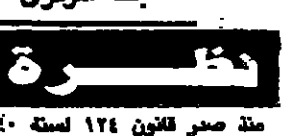
سامى على حسن

١٧ مليار دولار هى قيمة أموال المودعين المصريين

لدى شركات التوظيف

ولا من يدفع [illegible] ؟!

د . سمير سرحان



نظــرة

منذ صدر قانون ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ الخاص بتنظيم الادارة المحلية والذى اكد على فترة انتقالية لعشر سنوات للانتقال لنظام الحكم المحلى (ان يحكم الشعب نفسه بنفسه لصالح نفسه) والشعب كله على مختلف انتماءاته يتطلع لأعمال النظام الذى يخفف عنه مركزية الادارة لتنتقل الادارة الى المحليات لتكون قريبة من مصالح الناس ولسرعة اتخاذ القرار تفاديا للرجوع الى العاصمة او الى معالى الوزير فى كل صغيرة وكبيرة

ومن ثم كان تطلع الأمة لنظام الحكم المحلى فى علم ١٩٧٠ الا ان هذا الامل تلاشى جزئيا امام التعديلات المتعاقبة فى القوانين المنظمة للادارة المحلية وحين قرر مجلس الشعب الحالى فى العام الماضى تاجيل الانتخابات لمدة عام كان السبب الرئيسى إعداد قانون يتجه بالأمة للادارة المحلية قولا وفعلا ... وقبل الجميع التأجيل لمدة عــام متصورين ان الامور تسير الى الافضل وفى الاتجاه الصحيح لتنفيذ الادارة المحلية ..

وظل الأمل كذلك الى ان ظهر قانون يعدل لعاشر مرة منذ عام ٦٠ وحتى عام ٨٨ اى يعدل كل ٣٣ شهرا تعديل لذات القانون وتبين ان هذا القانون تمخض عن تراجع اكيد فى نظام الادارة المحلية واتجاه بقبض للادارة المركزية حيث سحب القانون الجديد تقريبا كل اختصاصات المجالس المحلية واعطاها بقدرة قادر الى وزير الادارة المحلية .. وتحول الأمر اولا واخيرا ليتم من عنق زجاجة اسمها وزير الادارة المحلية .

وتمخض المشروع الحكيم الذى مثل حكيم زمانه وعصره عن اسقاط كل قائمة حزبية يشترك فى تكوينها اكثر من حزب بل وزاد الطين بلة ان اعتبر المشترك فى قائمة غير قائمة حزبه قد ارتكب تزويرا خطيرا يقع به تحت طائلة المادة ٢١٤ مكرر من قانون العقوبات التى تنظر لهذا الفعل باعتباره تزويرا فى اوراق رسمية يحكم فيه بالحبس من خمس سنوات فاكثر وذلك حسبما عالجته المادة ٧٥ مكرر من القانون الفريد الجديد .

مما استبان معه ان مشرع العصر المؤمن بالديموقراطية استشعر ان قرار الاحزاب السابق على صدور القانون بالتنسيق فيما بينها فى انتخابات المجالس المحلية خطر فادح عليه وان هذا التنسيق سوف يزلزل عرش الانتخابات القادمة .. وكان رد الفعل فورا منحصرا فى امرين :

١ – وضع القيود لعدم التنسيق بين الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة فى البلاد .

٢ – سلـب المجـالس المحليـة لاختصاصاتها وتحويلها الى سلطان زمانه وزير الادارة المحلية المرتقب ولذلك كان القرار الحكيم للأحزاب بعدم خوض المعركة الانتخابية ولاسيما انها فارغة من مضمونها الحقيقى ولن تكون انتخابات حقيقية بقدر ماهى تعيينات من الاجهزة الحكومية اما رأى الشعب فى من يمثله فهو كم مهمل وكانه آخر من يعلم بل وآخر من يعنيه الامر بحجة ان نظام الادارة المحلية طبقا للدستور هو الجزء الثالث من السلطة التنفيذية وبذلك كان لهم مايريدون وكفى الله المؤمنين القتال .

عبد الفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

نسمات

• • إشتركت فى إعداد تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى عن مصر وجامعة الدول العربية وناقشه المجلس ووافق عليه فى صورته المبدئية يوم ١٣ يونيه الحالى ومن الملامح الرئيسية للتقرير توضيح دور مصر فى تأسيس الجامعة وما قدمته من عطاء سخى وفير وما تحملته من تضحيات ضخمة من اجل امتها العربية وتعرض التقرير الى اظهار عدم شرعية ما يقال عنه تجميد عضوية مصر وما حدث من تغيير للمقر الدائم للجامعة من القاهرة .

وإشتمل التقرير كذلك على السلبيات التى تمخضت عنها الممارسة العملية مما يقتضى اعادة النظر فى ميثاق الجامعة وفى مقدمة المواد المقترح تعديلها الا يكون صدور القرار بالاجماع بل بالاغلبية حتى لا تكون هناك ديكتاتورية للاقلية وتعطيل لمشيئة الاغلبية فى اصدار القرار الملائم فى الوقت المناسب .

واشار التقرير الى حتمية تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بشقيها العسكرى والاقتصادى لتحقيق الأهداف المرجوة منها . هذا وقد طالب التقرير باعمال المادة ١٩ من الميثاق وإنشاء محكمة عدل عربية تعرض عليها القضايا العربية للبت فيها وفقا للقانون وتمشيا مع العدل وان يقبل الاطراف المتنازعة هذه الاحكام ويعملون على تنفيذها .

وفى ختام التقرير بين ان مصر لا تسعى للعودة لجامعة الدول العربية ولكنها سوف ترحب بعودة الجامعة اليها اذا قررت دولها ذلك ايمانا منها بقدرها وفهما لمسئولياتها والتزاماتها التى لم تتوقف لحظة عن الاضطلاع بها .

• • الى متى ستظل الحكومة تتاخر فى عرض الموازنة العامة على مجلس الشعب والى متى ستمضى فى عدم التقيد بالمواعيد التى حددها الدستور فى هذا الشأن ؟ ان تاخير عرض الموازنة يجعل من المتعذر عمليا العمل ببنود الموازنة مبكرا مما تتأثر معه الاعمال والارتباطات المختلفة هذا الى جانب عدم اتاحة الفرصة كاملة امام لجان مجلس الشعب للدراسة وابداء المقترحات وتدفع المجلس الى العجلة فى اصدار الموافقة على مشروع الموازنة

ارجو الا يتكرر مثل هذا التاخير فى الاعوام القادمة بإذن الله فلن يقتنع الشعب باية مبررات او اعذار .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

سياسات صندوق النقد الدولى وراء ارتفاع الاسعار وتدهور الجنيه المصرى

دراسة اقتصادية جديدة تؤكد :

فوضى السوق المصرفية مستمرة والحل إصلاح اقتصادى شامل



د . فادية عبد السلام الخبير الاقتصادى بمعهد التخطيط القومى

كتب – محمود خليل :

الى اى مدى اضرت القرارت الاقتصادية المتضاربة للحكومة بالاقتصاد الوطنى ومسيرة التنمية ؟

وماهى النتائج التى ترتبت على موافقة الحكومة على بعض شروط صندوق النقد الدولى الخاصة بالسياسة النقدية والمالية ؟

والى اى مدى يمكن ان تنجح سياسة تعويم الجنيه فى مصر ؟

وماهى السلبيات والايجابيات التى صاحبت تجربة السوق المصرفية الحرة ؟

حول هذه التساؤلات اجريت دراسة اقتصادية هامة اعدتها الدكتورة فادية عبد السلام الخبير الاقتصادى بمعهد التخطيط القومى للوقوف على فكر وسلوك صانعى القرارات الاقتصادية فى مصر وانعكاس ذلك على اقتصاديات ومشروعات التنمية

من البداية تحذر الدراسة من ان سوق الصرف الاجنبى فى مصر لايتم بالتنظيم الدقيق ولايمكن السيطرة عليه وهو عاجز عن تحقيق الوظائف الرئيسية وهى تحقيق المقاصة الدولية ضد مخاطر تقلبات اسعار الصرف وعمليات المضاربة وتعدد اسعار واسواق الصرف للنقد الاجنبى وسيطرة الدولار الامريكى

واكدت الدراسة على ان الاجراءات المتعاقبة من جانب الحكومة لتخفيض سعر الصرف تعكس الرغبة على تنمية الاقتصاد القومى وتحسين ميزان المدفوعات المصرى ولكنها اخفقت فى تحقيق ذلك لان المشكلة الرئيسية هى مشكلة هيكلية فالجهاز الانتاجى غير قادر على توليد زيادة فى كمية الصادرات وتنويع فى هيكلها السلعى أو الجغرافى أو انقاص كمية الواردات بتطوير قطاع السلع المنافسة للواردات .

وكشفت الدراسة ان تخفيض الجنيه المصرى امام العملات الاجنبية خاصة الدولار الامريكى أدى الى اثر سلبى على تحويلات المصريين العاملين بالخارج

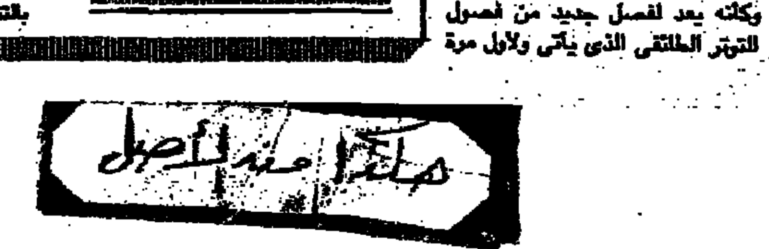
وتنتقل الدراسة بعد ذلك لعرض الاثار المتوقعة بعد تطبيق اسعار الصرف الجديدة والآثار المتوقعة للإتجاه نحو تعويم الجنيه وتضع بعض الحلول لعلاج الاختلافات التى قد تنشأ نتيجة لهذه السياسات فتوضح ان سياسات صندوق النقد الدولى لتحقيق الاستقرار والتوازن خلال ثلاث سنوات تتجه نحو الحد من الطلب الكلى دون محاولة لزيادة القدرة الانتاجية وبالتالى زيادة العرض وذلك من خلال الفروض الاتية :

تعويم الجنيه سوف يؤدى الى تحديد لقيمته عند سعر يقع بين سعر البنوك وسعر السوق السوداء كما ان تخفيض سعر الجنيه سيؤدى الى تخفيض اسعار الصادرات ومن ثم زيادة الطلب الاجنبى عليها ونمو الموارد من السلع غير القابلة للتصدير الى السلع التى يمكن تصديرها وان مرونة الطلب على السلع المستوردة الترفيهية وشبه الترفيهية عالية وتخفيض الانفاق الحكومى على الاستثمار والحد من السيولة النقدية الزائدة

وعلى هذا الاساس فمن المنتظر نتيجة لآراء الصندوق ان يشهد سعر الجنيه انخفاضا حادا وسيجد البنك المركزى صعوبة كبيرة للتدخل بعمليات تعويضية لتحقيق استقرار اسعار العملة لأنه لايملك الاحتياجات اللازمة ومعنى ذلك ان يتعرض الجنيه للمضاربة ولصعود وهبوط غير متوقع مما سيكون له تأثير سلبى

اما الصناعة المصرية بوجه عام فسوف تتأثر ولاشك بالتغير فى سعر الجنيه وهو مايتطلب الاعتماد على الخامات المحلية وتقليل الفاقد وفتح اسواق جديدة للتصدير والحد من تصدير الخامات وزيادة الصادرات غير التقليدية

ومن المنتظر نتيجة لشروط صندوق النقد حدوث اختناقات فى بعض السلع داخل السوق المحلية وارتفاع اسعارها نتيجة لذلك بسبب توجيهها للتصدير وقبل زيادة الطاقات الانتاجية وان كان على المدى الطويل بتدعيم الصناعات المحلية القائمة سوف يوفر هذه المنتجات ! !



حزب الاحرار

في المحافظات

الحزب الوطنى سوف يحول انتخابات المحليات الى مجزرة !
نطالب مبارك بالعودة الى الانتخابات الفردية

.. احمد الحسينى امين الحزب بالقاهرة يقول : يقوم حزب الاحرار في امانة القاهرة بالعمل على جذب وتنشيط العضوية من حيث عقد الندوات والمؤتمرات داخل مقر الحزب كما يعمل على حل مشاكل الجماهير التى تسعى بمشاكلها الى الحزب ولكن بنظرة سريعة على اسلوب الحركة السياسية في الشارع المصرى نجد ان هناك معوقات تعوق حركة الاحزاب السياسية فالحزب الحاكم لم يعط بريق امل في حل مشاكل الجماهير ..

وفى تصورى من خلال الحركة الحزبية السياسية منذ عام ١٩٦٢ وحتى الان انه كان يجب على الحزب الوطنى ان يعطى الفرصة لكافة الاتجاهات السياسية في العمل متضامنين لدعم المسيرة الوطنية ولكن ما يتم في الشارع السياسى من خلال تعاملات السلطة مع احزاب المعارضة يجعل البعض يتصور بأن هذه الاحزاب غير وطنية على الاطلاق وهدفها ضرب المسيرة وهذا ما يخالف الواقع .. وبالنسبة لانتخابات المجالس الشعبية فان صدور القانون الاخير اعطى مؤشرا اما ء قيادات احزاب المعارضة وأعضائها انه لا يمكن ابدا خوض هذه الانتخابات ليس هروبا من تحمل المسئولية ولكن اعتقادا ان الحزب الحاكم سوف يعمل المستحيل لكى يحصل على الاغلبية بعد ان فشل في حل مشاكل الجماهير المتمثلة في ارتفاع الاسعار وغيرها من المشاكل التى تواجه جماهير الشعب المصرى

.. حرية الصراخ !!

ويضيف احمد الحسينى قائلا : اما بالنسبة للديمقراطية فإنه لا توجد في مصر ديمقراطية حقيقية اللهم الا حرية الصراخ وأتساءل لماذا لا يسمح وزير الاعلام بإتاحة الفرصة لقيادات احزاب المعارضة بعرض حلولها للمشاكل التى تواجه الشعب المصرى في برامج تليفزيونية .. ولماذا لم يعقد حتى الآن المؤتمر القومى لزيادة الانتاج والذى دعا اليه الرئيس مبارك

جريمة المؤتمرات !

ويستعرض نصر الدين بخيت امين الحزب في محافظة قنا نشاط الحزب في المحافظة حيث تم في شهر ديسمبر الماضى ان دعا حزب الاحرار بالمحافظة الى عقد مؤتمر واصدر قرارا







كريم نصر الدين — حسن المعصراوى — عبد المجيد على

ادان فيه سياسة الحكومة وندد بزيادة التضخم وارتفاع الاسعار والاعداد للمجالس الشعبية كما يقوم الحزب بعقد مؤتمرات بصفة مستديمة مع المعارضة كل خمسة عشر يوما كما اقام الحزب ندوة سياسية بالاشتراك مع احزاب المعارضة الاخرى بمقر الحزب بالاقصر وقد قام جنود الامن المركزى بمحاصرة مقر الحزب واقتحم ضابطان المقـ لحضور الندوة مما ادى الى تذمر الجماهير مما كان سيؤدى الى عواقب وخيمة وتم استدعاء قيادات حزب الاحرار للتحقيق معهم ولست ادرى ما هى الجناية التى ارتكبتها في عقد مؤتمر في مقر الحزب .. فهذا يعطى مؤشرا واضحا بأن الحزب الوطنى الحاكم حزب ضعيف هش وإن كان يدعى زورا وبهتانا انه حزب الاغلبية فما الذى يخيفه من أحزاب المعارضة إذا كان حزب الاغلبية حقا ما الذى يجعله يثور لان احزاب المعارضة التى ليست لها قواعد شعبية وجماهير الشعب ترفضها كما يدعى قررت الائتلاف لمواجهة جبروته - ما الذى اخافه وافقده توازنه ليؤكد على سجن من يدخل في إئتلاف حزبى

مستشـفيات الأقصـر

وعن المشاكل التى تواجه جماهير الشعب في قنا - يقول عبد المجيد على يونس سكرتير عام الحزب في قنا نجد هنـاك مستشفيات الأقصر مملوءة بالقاذورات مما يساعد على تكاثر الذباب والناموس وما يترتب على ذلك من امراض لاسيما ونحن في أشهر الصيف كما نجد الخدمات التى تؤدى للمرضى سيئة للغاية وقد قام الحزب بمناشدة وحدة المرور بالاقصر لاستخدام شوارع واسعة جدا ومرصوفة وكلفت الشعب الملايين ولكنهم تركوها لاصحاب الورش والمحلات التجارية واصحاب السيارات وكأن هذه الشوارع رصفت خصيصا لاصحاب هذه الاغراض سالفة الذكر.

محو الأمية

ويطالب البدرى السيد صالح سكرتير عام الحزب بمحافظة سوهاج بضرورة الاهتمام بقضية محو الأمية والتى هى عار يجب ان يمحى من مصر في اقرب فرصة ممكنة وان نعتبره جميعا هدفا قوميا تجند من أجله جميع الامكانيات وتوضع الخطط المدروسة وتنفذ بدقة صارمة يشترك في تنفيذها كل قادر على المساهمة بدور في ذلك وإن كنا نعتبر ان التجنيد خدمة وطنية واجبارية للشباب فإن من يعفى من تجنيده عسكريا يجب ان يتم تجنيده لمحو الأمية وذلك بأن يكلف كل خريج معفى من التجنيد العسكرى بمحو أمية عدد معين من أبناء حيه او قريته كما يكلف جميع العاملين في الحكومة والقطاع العام من الخريجين بمحو أمية عدد معين من الاميين

تطبيق الشريعة

ويرى عنتر محمد هاشم عضو لجنة الشباب بسوهاج - ضرورة الاسراع في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية التى فيها النجاة لنا للخروج من هذا المأزق الاقتصادى وكذلك السرعة في الغاء جميع القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات .. وأرى أنه من الخداع للنفس أن تخوض احزاب المعارضة انتخابات معروفة نتائجها مسبقا .. فالمحليات وما أدراك ما المحليات يستطيع أعضاؤها العمل على حل مشاكل الجماهير وهم (اى حكومة رجالات الحزب الوطنى) لا يريدون ان يقربوا احزاب المعارضة الى الجماهير زلفى ولذلك وضعوا المتاريس لدخول احزاب المعارضة في قائمة واحدة واصبحت افضل طريقة لدخول السجن هى الدخول في إنتخابات المحليات !! وسوف يحولها الى مجزرة يستخدم فيها جميع المسئولين من المحافظين الى مشايخ الخفراء لا نجاح قوائمه فاذا ما تركنا انتخابات المحليات جانبا فإن حزب الاحرار يسعى دائما الى حل مشاكل الجماهير وقد قام الزميل امين لجنة الشباب بالمحافظة بزيارة الاستاذ عبد الساتر الدردير رئيس مركز جهينة وعرض عليه المشاكل التى تواجه جماهير المدينة وخاصة مركز شباب جهينة الشرقية وقد وعد سيادته بحل هذه المشاكل وعلى الفور قام باعتماد هذا المركز - وعموما يعانى المواطن السوهاجي الكثير من المشاكل التموينية ومشاكل المواصلات وغيرها الكثير فهل تصدق اننا لا نستطيع ان نستمع الى اى إذاعة مصرية سوى إذاعة البرنامج العام على العكس ان الاذاعات الأجنبية تسمع بوضوح

المجالس المحلية

حسن المعصراوى رئيس حزب الاحرار بالمنوفية يتفق مع الراى القائل بأن الحزب الوطنى سوف تسانده في انتخابات المحليات جميع الاجهزة التنفيذية على كافة المستويات ورغم ذلك فإن الشعب بكامل قواه الوطنية سوف يحجم عن تأييده الحزب الوطنى لكثرة سلبيات أعضائه في معظم المجالس المحلية على مستوى الجمهورية لذلك فإننا قد طلبنا من الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيسا للجمهورية ان يصدر قرارا بأن تكون الانتخابات فردية وهاج وماج نواب الحزب الوطنى مطالبين بالقائمة المطلقة لان ذلك في مصلحتهم باعتبار ذلك بمثابة تعيين للاعضاء وهذا ما نرفضه إلا أن مجلس الشعب إتخذ قرارا غير دستورى بأن تكون الانتخابات بالقائمة المطلقة والقصد من ذلك منع اعضاء المعارضة من دخول انتخابات المحليات لان اعضـاء المعـارضـة سيظهـرون السلبيـات ويفضحـون اللصوص وإن كان مجلس الشعب القى حق الاستجواب للاعضاء وبذلك يتضح ان الحكومة تتجه اتجاها يساريا بمعنى ان تحتوى كل السلطات لمساندة القطاع العام والضغط على القطاع الخاص وبذلك فإن الحكومة ذاتها تقتل الديمقراطية التى ينادى بها رئيس الجمهورية

رأى المعـارضة (بقيـة)
الخطـة المتأخـرة !!
والموازنـة المتعثـرة !!

وهذه النسبة تصل الى ٤ اضعاف أعلى نسبة عجز يسمح بها في الموازنات العامة للدول ، وهى ١٠٪ من الموارد السيادية للدولة !! وهذا ببسيط العبارة يعنى مزيدا من التضخم وارتفاع الاسعار وهبوط القوى الشرائية للجنيه المصرى .

● ● ثالثا : ان الحكومة لم توضح نسبة التضخم المتوقعة في عام (٨٩/٨٨) نتيجة لتنفيذ هذه الموازنة وكان يجب ان يتضمن البيان المالى المرافق للموازنة معدل هذا التضخم بوضوح ، ولكن الحكومة اغمضت عينيها عن عمد لأنها رفعت الاجور في حدود ١٥٪ في حين أن نسبة التضخم المتوقعة تتجاوز الـ ٢٠٪ ، وهذا يعنى أن ارتفاع الاسعار سيبتلع كل الزيادات في الأجور والمعاشات ولكى نكون منصفين في تحليلنا السريع للموازنة العامة ، فإننا نقرر ان حكومة الدكتور عاطف صدقى هى اول حكومة تقوم برفع الاجور بنسب محددة كل عام ، وهو عمل ايجابى ما في هذا من شك ويحسب للحكومة ، ولكن هذا العمل الايجابى كان يصبح اكثر إكتمالا لو أن الحكومة كما ذكرنا أعلنت عن معدل التضخم المنتظر في هذه السنة المالية (٨٩/٨٨)

● ● رابعا : أن حجم الاستثمارات وهو حوالى ١٢ مليار جنيه منها ٨ مليارات للقطاع العام ، ٤ مليارات للقطاع الخاص تقريبا يصل الى ٢٦,٥٪ من الدخل القومى وهى نسبة طموح جدا وتحتاج الى قطاع عام قوى وقادر على تنفيذ هذا الحجم الكبير من الاستثمارات كما انها تحتاج الى قطاع خاص متحمس للاستثمار لاتعوقه البيروقراطية والتعقيدات المكتبية المعروفة ويشعر بالاطمئنان الكامل على استثماراته ، فهل هيأت الحكومة للقطاعين العام والخاص ليصلا بحجم الاستثمار الى ١٢ مليار جنيه !! وهل قانون شركات تلقى الأموال للاستثمار وهو ملىء بالعيوب والثغرات والتعقيدات ينبىء عما يطمئن القطاع الخاص ، ليقبل على هذا القدر الكبير من الاستثمارات ٤ مليارات دولار !!

لانريد ان نسبق الأحداث وان غدا لناظره قريب

● ● خامسا : أن معظم الاستثمارات العامة ستستخدم في استكمال مشروعات خطة العام الماضى ، ثم لعمليات الاحلال والتجديد !! فهل ذلك يرجع الى تاخر المشروعات عن المواعيد المحددة لها في الخطة ، أم أن هناك اسبابا أخرى ، ذلك ما نود أن توضحه الحكومة ، أو بمعنى أدق وزير التخطيط حتى تتضح معالم الخطة للمواطنين عامة ولنواب الشعب خاصة .

● ● سادسا : أنه برغم العجز الكبير في الموازنة العامة والذى بلغ ٧ مليارات جنيه ، فان هناك عجزا صافيا او اخيرا يبلغ ٧٠٠ مليون جنيه ستدبره الحكومة بالاقتراض من الجهاز المصرفى ، اى بطبع البنكنوت مقابل سندات على الخزانة ، وهو أخطر العوامل التى تؤدى الى التضخم وارتفاع الأسعار ، ونصيحة حزب الاحرار للحكومة ، ان تحاول الغاء هذا العجز النهائى الذى يعتبر في رأينا سرطان الموازنة العامة ، والذى يتحتم استئصاله حتى لا يستشرى في جسد الاقتصاد المصرى .

● ● سابعا : أن الموازنة العامة مازالت تعتمد على القروض سواء من الداخل أو من الخارج ، إذ أن هذه الموازنة تضمنت قروضا داخلية من صناديق التامين والمعاشات وشهادات استثمار البنك الأهلى وصندوق البريد بلغت حوالى ٤,٢ مليار جنيه ، كما ان القروض الخارجية قد تجاوزت ٢ مليار جنيه وهذا يعنى زيادة حجم القروض بمقدار ٧ مليارات جنيه اذا اضفنا اليها البنكنوت المطبوع ومن هذا يتضح ان الحكومة لا تمول الخطة من مدخرات حقيقية الا فيما يتعلق بحصة القطاع الخاص ، والغريب في الأمر ان الحكومة تعتبر قروضها من صناديق التامين والمعاشات وغيرها (موارد) ورفضت ان توضح ماهية هذه الموارد ، هل هى تمويل ذاتى اى من مدخرات حقيقية ، ام انها قروض .. ؟ وذكر الحقائق لشعب ونوابه ، هو أساس الاصلاح

● ● ثامنا : ان الخطة تعتمد في استثماراتها على المشروعات الكبيرة ، والتى تبتلع معظم الاستثمارات ، في حين ان المشروعات الصغيرة وهى اساس التنمية لم تحظ بنسبة تذكر في مشروعات الخطة واعتمادات الموازنة العامة .

● ● تاسعا : ان الحكومة مازالت تسير على سياسة اخفاء الدعم وعدم اظهاره بحجمه الحقيقى حتى يمكن وضع خطة سليمة لترشيده ، إذ انها تحتسب دعم السلع الغذائية على اساس سعر الدولار ٧٠ قرشا ، فيظهر حجم الدعم بمبلغ حوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه وحقيقة الأمر ، انه يتجاوز ٦ مليارات جنيه ، هذا بالاضافة الى عدم اظهار الدعم غير المباشر ، ولذلك فان موضوع الدعم يحتاج الى ايضاح من وزير التخطيط ووزير المالية حتى تتضح حقيقة الاوضاع المالية في البلاد .

تلك ملاحظات سريعة وعابرة عن الهيكل العام للخطة ولنا عودة بإذن الله لمناقشة مشروعى الخطة والموازنة تفصيليا ، لأن الخطة والموازنة يمسان الشعب بكل فئاته في صميم حياتهم وفى مستوى معيشتهم وفى تحقيق العدالة الاجتماعية بينهم ، ومن حق الشعب ان يتعرف باسلوب مبسط على جوانب الموازنة العامة والخطة . وهذا هو صميم الديمقراطية وقاعدتها الاساسية ، والتى هى سلطة الشعب .

مصطفى كامل مراد

● أمانة المهنيين لحزب الأحرار تستنكر بشدة
الاعتـداءات المتكـررة على المحاميـن

● اجتمعت امانة المهنيين لحزب الاحرار الاحد الماضى إجتماعا طارئا برياسة عادل المراغى امين المهنيين وعضو الامانة العامة

● وذلك لمناقشة : عدة قضايا جماهيرية هامة .

● ● ناقشت امانة المهنيين سلسلة الاعتداءات الاخيرة من قبل مجموعة من ضباط الشرطة على المحامين في حلوان ومعظم اقسام الشرطة بالقاهرة والاقاليم وفى قاعة محكمة الجنايات التى يحاكم امامها الضباط المتهمون في قضايا التعذيب .

● استنكرت امانة المهنيين الاعتداءات المتكررة على المحامين ووصفته بانه اسلوب غير حضارى يسىء إلى رجال الشرطة الساهرين على حماية أمن الوطن والمواطنين

● استعرضت الامانة في مناقشاتها سلسلة الاعتداءات الاخيرة على المحامين في معظم اقسام الشرطة وآخرها الاعتداء الذى تم على أحد المحامين بقسم شرطة حلوان والذى نتج عن إصابته بارتجاج في المخ وتم نقله على اثر ذلك إلى المستشفى في حالة سيئة . كما تكرر هذا الاسلوب مع معظم المحامين بأنحاء الجمهورية . ويسأل وكيل اللجنة كيف يستطيع المحامى الموكل عن أحد المواطنين مواصلة رسالته تحت هذا الكم من الارهاب والقمع الوحشى الذى ترتكبه مجموعة تسىء إلى جهاز الامن باعتباره أحد الاجهزة المنوط إليها حماية أمن المواطن والحيدة الكاملة بعيدا عن الاهواء الشخصية مما له أثره السيىء على جموع المحامين والمواطنين ورحم الله اللافتة التى كانت معلقة خلف ضابط الشرطة في جميع الاقسام وهى أن الشرطة في خدمة الشعب وفجأة أصبحت في خدمة سيادة القانون أو قانون السيادة - أيضا بالاضافة إلى أن سلسلة الاعتصامات التى يقوم بها جموع المحامين بالنقابات الفرعية استنكارا لاسلوب القمع ومحاربة الكلمة وحراسها والمترافعين عنها رغم أن تلك حقهم الدستورى والقانونى إلا أنه ينتج عنها تعطيل معظم القضايا المتدافعين فيها وجميعها خاصة بالمواطنين مما يكون له أكبر الاثر في نفوس المواطنين بل ويجعلهم أكثر سخطا ورفضا لأسلوب الحكومة في معالجة قضاياهم بدلا من الحوار والاقناع انتهاجها سياسة القمع وتكميم الافواه وسياسة العصى الطويلة مما يؤدى إلى ضرب الديمقراطية في مقتل .

عادل المراغى

وطالبت الامانة بضرورة تدخل الرئيس مبارك للفصل بين السلطات ووقف هذا الاسلوب القمعى غير الحضارى الذى يسىء إلى سمعة مصر داخليا وخارجيا بل ويزعزع الثقة ايضا في نفوس المستثمرين الذين يتوافدون على مصر لاستثمار أموالهم بعد عودة العلاقات العربية .

هذا وتعقد امانة المهنيين الاحد القادم اجتماعا طارئا وذلك لمناقشة استئصال كلى بعض المواطنين بدون علمهم أو موافقتهم في بعض المستشفيات والقيادات الخاصة ومن المسئول عن ذلك وكيف يحاسبون هؤلاء الاطباء صرح بذلك عادل المراغى أمين المهنيين وعضو الامانة العامة .

عزاء واجب

● ● رئيس وقيادات حزب وجريدة الاحرار يشاطرون الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الاحزان في وفاة كريمته السيدة

نادية سراج الدين

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● اسرة تحرير جريدة الاحرار تشاطر الزميل محمد الفقى الصحفى بالاحرار في وفاة ابنة عمه

● مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادات الحزب يشاطرون الحاج عبد الفتاح سيد ابراهيم عضو المجلس الدائم وعضو امانة الحزب بمصر القديمة في وفاة والده الحاج سيد ابراهيم التاجر بمصر القديمة .

اجتماع مجلس رئاسة الحزب بعد غد الأربعاء

يعقد مجلس رياسة حزب الاحرار اجتماعه الدورى ظهر بعد غد

الاربعاء برياسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بالمقر المركزى بعابدين

لمناقشة القرارات التى اصدرها المجلس الدائم للحزب في اجتماعه

الاخير وتقرير الأمين .
يتناول رئيس الحزب في كلمته

الموقف الداخلى والخارجى واهم قضايا الساعة ومسيرة الحزب في المرحلة المقبلة .

صرح بذلك حلمى سالم امين التنظيم بالحزب



عبد الحميد شاهين عضو المجلس الدائم

قرر مجلس رياسة حزب الاحرار ضم الحاج عبد الحميد شاهين الى عضوية المجلس الدائم وهو من الاعضاء المؤسسين وعضو نقابة العاملين بالصحافة والاعلام .

لمــاذا ؟!
محافظة الدقهلية ... بين الانجاز والاعجاز !

الذى نراه في محافظة الدقهلية لم يحدث في اى عهد مضى ! ومن حق ابناء الدقهلية ان يفخروا بانتمائهم اليها والى مدينتهم الحبيبة المنصورة .

مدينة المنصورة اصبحت وبحق ثالث مدن الجمهورية بعد القاهرة والاسكندرية بل وتقف على قدم المساواة معهما !

مايحدث في الدقهلية هو بكل المقاييس ثورة شاملة وطفرة هائلة في كافة المرافق !

طرق تشق .. واخرى ترصف .. حدائق محل الخرائب .. شوارع مكان الازقة والحوارى .. !

ميادين تنشأ بلمسات جمالية .. مدارس .. مستشفيات .. وحدات انتاجية .. محطات مياه .. وغير ذلك بما لا تسعفنى الذاكرة من ذكره !

كل هذا يتم بسرعة خارقة في الانجاز وبتخطيط مدروس ودقة في الاداء بايد خبيرة وعين متابعة حتى اصبح من المعتاد ان يصحو المواطنون ليجدوا معالم تغيرت وخرائب اختفت .. وشوارع امتدت .. وحدائق وميادين انشئت !

جزيرة في وسط النيل بالمنصورة كانت غابة مخيفة مظلمة ينعق فيها البوم والغربان اصبحت اليوم مفخرة لابناء المنصورة فقد اقيم على جزء منها ناد على ارقى مستوى ولم ينس محافظ الاقليم جمهور المواطنين فخصص الجزء الاكبر من الجزيرة ليكون حديقة في وسط النيل بما يضفى عليها روعة وجمالا .

مصيف جمصة ظل نسيا منسيا فقد تولى امر محافظة الدقهلية العديد من المحافظين السابقين ولم يلتفتوا اليه ولم يعطوه ما يجب من رعاية واهتمام وظل على حالة (محلك سر) الى ان جاء المحافظ الحالى وانقذ المصيف من كبوته وعوضه ما فاته من إهمال وقفز به في سبيل تطويره وتحسين مرافقه قفزات هائلة طموحا وضعته في مصاف ارقى مصايف العالم جمالا ورونقا مع ما يتمتع به هذا المصيف من هدوء وفى نظرى فان هذا المصيف اصبح يفوق مصيف المعمورة الذى تتباهى به - مدينة الاسكندرية !

ومنذ بدأت في اوائل شهر مايو احتفالات عيد الدقهلية القومى التى دعينا اليها فما زال المحافظ حتى الآن يفتتح العديد من المشروعات التى تم انجازها فعلا في ارجاء المحافظة !

عمل جاد ومشروعات شامخة وليس مجرد وضع حجر اساس فما اكثر واسهل من وضع حجر اساس لمشروع لا يخرج للنور وتبقى احجار الاساس قابعة وحدها في مكانها كشواهد القبور !

لقد بهرتنى هذه الانجازات ولا ابالغ ان قلت انها تمثل اعجازا واصبحت الدقهلية مثالا يحتذى به ويكفى انها المحافظة التى نفذت الخطة كاملة وبنسبة ١٠٠٪ وهذا ما اعلنه رئيس الوزراء على الملأ .

أما لماذا وكيف حدث هذا فانه يرجع لمحافظ كرس كل جهده ووقته لصالح بلده واستطاع ان يتعاون مع العاملين معه بما استطاع ان يحقق هذه الانجازات المبهرة !

لا اقول هذا نفاقا او رياء فما عرفت النفاق وما عرف عنى هذا وانا بعيد عن السلطة ولست عضوا بالحزب الحاكم ولا ابغى من المحافظ نفعا بل على العكس فقد اضرنى - شخصيا ، ومعى اخرون ، قرار له في مسألة عامة وكان من حقى كبشر ان اغضب وان اكره هذا المحافظ ولكنى كمواطن يطرح المصلحة الشخصية جانبا قدرت موقفه مادام قراره نابعا مما ارتأى انه مصلحة عامة ولم يكن يقصد شخصا بذاته .

وان كان من حق المعارضة بل من واجبها ان تنقد العمل الردىء وان تنقد النقاص والسلبية فانه لزام عليها وعلى المواطنين ان يشيدوا بالعمل الجيد بل الممتاز .

تحية الى سعد الشربينى محافظ الدقهلية من مواطن من بين جموع الجماهير الذين احبوك وقدروك من اجل عملك وتفانيك في خدمة وطنك ...

محب حسن حبيب المحامى
وكيل الحزب

« الموافق يتفضل برفع يده » !

اكثر مايستهوينى مما يعرض التليفزيون ، جلسات مجلس الشعب ، .. ويفسد لذة المشاهدة عندى انها تذاع هرولة وعلى عجل ، مقتطفات لاتسمن ولاتغنى من جوع .. ثم التحيز الممقوت للحزب الحاكم من المشرفين على البرنامج الذى يتمثل في عمليات المونتاج والقص واللصق ، التى تجعل الشريط في النهاية شريطا (حزبيا) ينيعه تليفزيون يقال انه (قومى) !! .. وكانه لم يكفهم أن رئيس المجلس نفسه يقوم اثناء ادارته للجلسات بعملية مونتاج داخلية يحولها الى ادارة حزبية باسلوب فريد يتمثل اجرائيا في : التدخل والمقاطعة لحديث العضو المعارض .. الغمز واللمز والتلاعب بالالفاظ .. الابتسام والضحك للجالسين ناحية اليمين والغضب والوجوم للجالسين ناحية الشمال .. القفشات ذات المغزى والتعليقات ذات الهدف .. التجاهل والتشاغل في الوقت المناسب والاهتمام المتزايد في الوقت المناسب .. اقالة لعثرة عضو من الحزب الحاكم .. وضع النقط على الحروف حسب الهوى .. الى آخر هذه الخصائص التى لا اتصور ان لها نظيرا في مجلس آخر . مما سبب لأعضاء المعارضة إرهاقا نفسيا شديدا . جعلهم حين يقومون للحديث ينتابهم الانفعال والتوتر ، وقد يتملكهم الارتباك . توقعا وتحسبا لملاحقاته واحباطاته التى تصل في كثير من الأحيان الى تسفيه الرأى .

اكثر مايشدنى في الجلسات مايجرى من حوار حين مناقشة مشروع قانون من القوانين - واتامل الاعضاء المشتركين في الحوار : احدهم يقرأ مادة القانون على مهل .. ويقترح حذف جملة .. او استبدال عبارة بأخرى ، او تقديم فقرة على فقرة - يزنون كل كلمة بميزان الذهب ، حتى يصدر القانون في النهاية متكاملا متوازنا .. وقد يكون خاصا بمسائل اجتماعية او اقتصادية او تعليمية ، او غير ذلك مما تتطلبه حركة حياة الناس .. واتامل كل هذا واعجب غاية العجب من ذلك المصرى الذى سمحت له وطنيته ان يقرر ان يكون نصف هؤلاء الصفوة من العمال والفلاحين !!

ويصدر منى السؤال المؤسف : كيف ترضى عقولنا ان يستمر هذا الهزل الى اليوم ؟!

واستمر في تفحص كافة اعضاء المجلس .. واحزن حين اكتشف ان نسبة العمال والفلاحين ليست فقط ٥٠٪ بل تصل الى اكثر من ٩٠٪ (خاصة من اعضاء الحزب الحاكم) اذا اعتبرنا ان العامل والفلاح هى حالة عقلية غير مرتبطة بالشهادات والبرامج الدراسية !! . فان اكثر من ٩٠٪ من الاعضاء لايشاركون في حوار ، ولايقدمون رأيا ، ولايسالون سؤالا ، ولايجيرون جوابا .. قد يتحدثون مع بعضهم .. قد يضحكون .. وقد ينامون .. وقد يشوشرون على عضو معارض .. او يقفزون الى مقاعد المعارضين عند انسحابهم .. وقد يتحركون في ممرات المجلس .. او ينتقلون لانتزاع توصية من وزير .. ولكنهم ابدا لايؤدون المهمة المنوطة بهم .. ولايتقنون الا عملا واحدا ، يكاد يقربهم من الانسان الآلى ، هذا العمل هو : رفع الايدى بسرعة ، والى اقصى مايستطيعون ، حين يجلجل صوت المحجوب ، داعيا محرضا ، متحديا مستفزا : « الموافق على القانون يتفضل برفع يده » !!

محمد شبل
عضو المجلس الدائم للحزب

مصـــرنا
الاسلام وتوظيف الاموال

الاعلام الحكومى والاتجاه اليسارى في مصر اعطيا انطباعا غريبا عند عامة الشعب ان نظام شركات توظيف الأموال الاسلامية نوع جديد على الاقتصاد لدرجة اخفاء الحقيقة ان مثل هذه الشركات موجودة في معظم دول العالم المتحضر وليس المتخلف بواسطة العقليات اليسارية التى تقود دولهم للخراب الاقتصادى .

وكل دول العالم ترحب بمثل هذه الشركات لتدعيم اقتصادها ورواجها الاقتصادى داخليا وخارجيا فهى طريق لزيادة الانتاجية ووسيلة عمل للأيدى العاملة وتقليل للبطالة مما يساعد على الاستقرار الاقتصادى .

ومحاربة شركات توظيف الأموال الاسلامية بمصرنا لكونها تعمل بالاسلوب الاسلامى وليس بالطريق الربوى الذى حرمه الله ووعد المتعامل به بعذاب النار وبئس المصير كما اصبحت هذه الشركات تشكل خطورة على البنوك الربوية والتى تسرق ارباح المودعين بها ، كما انها تعتبر خنجرا في نظام استغلال اليهود وسيطرتهم على الاقتصاد العالمى تحت مسميات مختلفة والذى يجب ان يعرفه كل مواطن في مصر ان هذه الشركات لو كانت برأسمال غير مسلم (يهودى او مسيحى) ما حوربت بل دعمت من كل الاجهزة الاقتصادية والامنية والدينية التابع لها اصحاب الشركات غير الاسلامية وبالطبع سوف ترحب وتهلل كل اجهزة الاعلام بامجاد اصحاب هذه الشركات ووطنيتهم ، وكان الفوز الكبير ان يستضيف ندوة للرأى اصحاب هذه الشركات وما يعقبه من تدعيم اعلانى بهذه الاجهزة بدلا من استضافة وزير التهتهة والذى عجز عن التفريق بين السند والسهم والصك ويتسابق باقى ضيوف البرنامج لانقاذ الوزير العاجز عن الكلام لعدم اقتناعه بما يقول ، وهذا ما اعطى احساسا للجميع ان كل المتحدثين بالبرنامج غير صادقين فيما ينطقون وانهم مجبرون عليه لارضاء الاهواء اليسارية في الجهاز الاقتصادى مما اعتبره نوعا من غضب الله على الوطن

وسبب اصدار قانون تاميم الشركات الاسلامية اسف : قانون شركات توظيف الاموال الاسلامية والتى يعمل بعضها منذ الستينات لان حكومتنا الرشيدة ليست صاحبة القرار الاقتصادى على ارضها ، بل تنفذ أوامر لسيادها الأجانب ، البنك الدولى - القروض الاجنبية ، الذين لا امان لهم ولا عهد ، بوضع كافة القيود على هذه الشركات والقطاع الخاص بكل انواعها « ضرائبية وجمركية وعمالية وتامينية ، والإستمرار بدعم النظام ، القطاع العام ، السائد والخاسر دائما وسبب الديون الدولية على مصر بسبب السرقات والعمولات والحرائق المفتعلة نهاية كل عام

عبد الله الغوابى
الامين العام المساعد للحزب

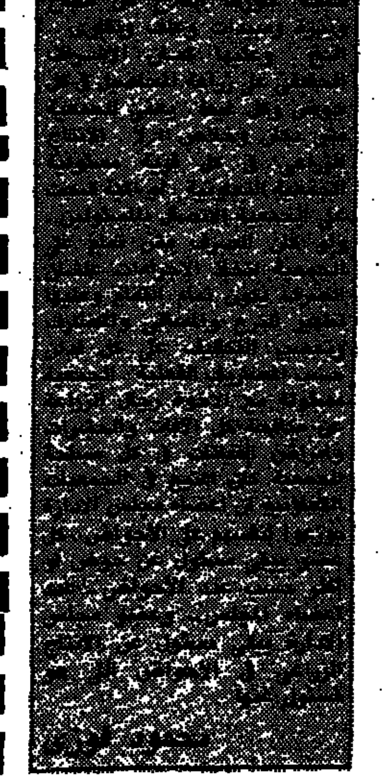
الزراعة — يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

لاتدفع أكثر من ٥٠ قرشا لكيلو البطيخ
مليون كيلو بطيخ تصل الى القاهرة الكبرى يوميا

استغلال بعض تجار البطيخ لوصل سعر الكيلو الى ١٢٥ قرشا من البطيخ وهو سعر مبالغ فيه جدا منتهزين فرصة عدم وجود تسعيرة للبطيخ

البطيخ هذا العام يصل الى سوق الجملة بروض الفرج حوالى من ٣٥٠ الى ٤٠٠ طن بطيخ يوميا هذه الأيام اغلبها من الاسماعيلية وكفر الشيخ وهناك اسواق عديدة يصل اليها البطيخ يوميا اهمها سوق اثر النبى وساقية مكى والمطرية ويبلغ مايصل الى هذه الأسواق يوميا حوالى ١٠٠٠ طن بطيخ يوميا اى حوالى مليون كيلو بطيخ . وأسعار الجملة في هذه الأسواق مابين ٣٠ - الى ٤٠ قرشا بأسعار الجملة اى تباع بحوالى ٥٠ قرشا الكيلو للبطيخة حتى ٥ كيلو . وأما الاصناف الممتازة التى تصل الى ٧ كيلو وانواع ممتازة يصل سعر الكيلو للمستهلك الى ٧٠ قرشا للكيلو

ولذلك ينصح كبار تجار سوق الجملة بروض الفرج الا يدفع المستهلك اكثر من ٥٠ قرشا لكيلو البطيخ الجيد



وزارة البترول وشركاتها تحطـم الروتيـن

سياسة حزب الاحرار وجريدة الاحرار هى اظهار الحق والمعارضة النزيهة التى تعطى لكل ذى حق حقه . وما لمسته من شركة الغازات البترولية التابعة لوزارة البترول يحتاج بامانة الى اظهاره - في المنزل رقم ٤٢ شارع لبنان وعندما بدأ العمل في حفر اساس بئر المصعد وجدت مواسير الغاز الطبيعى تعترض سير العمل ابلغت شركة بتروجاس الخاصة بهذه المنطقة وكان المعتقد ان هذا الموضوع سياخذ حوالى شهر اذا سارت الامور طبيعية ، ملخدث شىء مذهل اذ قام المهندس محمد ابو رية كبير المهندسين والمهندس سمير سرحان باعطاء أمر فورى باتخاذ اللازم فورا وحضر المهندس فتحى مبروك وارسل سيارة بالمعدات و ٣ مهندسين فورا للموقع وقطعوا الغاز عن العقار خوفا من اى مضاعفات وقاموا باخلاء موضع الحفر من مواسير الغاز لم يستغرق ذلك اكثر من ساعة واحدة .

ضيــاع الذهب الأبيض

[بقية ص ١]

واضاف مصطفى كامل مراد قائلا ان حجم صادرات القطن المصرى لم يتعد ٢٥٠ الف بالة في حين ان الأسواق العالمية تستوعب ٦٠٠ الف بالة .

واختتم رئيس حزب الاحرار تصريحه قائلا إن هذه السياسة الخاطئة سيترتب عليها عزوف الفلاح المصرى ، عن زراعة القطن وفقدان مصر لأسواقها التقليدية التى اكتسبتها خلال ١٥٠ عاما ، وان السياسة القطنية يجب ان تطرح للحوار بين الاحزاب حتى لا يضيع الذهب الأبيض من بين ايدينا

يجب تفضيل الفلاح المتعلم على الفلاح الجاهل

عندما صدر قانون الاصلاح الزراعى عام ١٩٥٢ ووزعت الأرض على الفلاحين المعدمين والذين لم تكن لهم اى ملكية زراعية كان من الواجب حماية ورعاية هؤلاء الملاك الجدد وعندما نص القانون على استمرار الفلاح مستأجر الأرض في ارضه طالما انه يدفع للمالك ٧ امثال الضريبة ويقوم بزراعة الأرض ولايتركها بورا ولايجرفها كان من الواجب ايضا حماية هذه الطبقة من الفلاحين فتغيرت قوانين عديدة في قانون التعاون الزراعى الذى اوجب ان يكون اربعة اخماس مجلس الادارة من هؤلاء الفلاحين طبقا لما نص عليه الدستور بعد ذلك في تعريف الفلاح وجاء في الدستور ان الفلاح يجب الا يكون منتميا الى نقابة .. هذه الفترة انتهت بسلام وصار من الواجب مواجهة المتغيرات التى حدثت بعد ذلك . فقد حققت الدولة الكثير للفلاحين منها التعليم المجانى . هنا تعلم غالبية اولاد الفلاحين وحصلوا على البكالوريوس بل والدكتوراة في نفس الوقت . كثير من هؤلاء المتعلمين مازالوا فلاحين يزرعون اراضيهم ولكن القانون يمنع دخولهم الى مجلس ادارة الجمعيات التعاونية لأنهم رغم انهم فلاحون قد خرجوا عن تعريف الفلاح في الدستور الا بنسبة ١ : ٤ فقط . ان يكون اعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية زراعيين فهو منطق سليم قطعا ولكن هؤلاء الزراعيون الذين يسيرون منظمة اقتصادية في المقام الاول يجب ان يكونوا على علم ودراية ولقد اثبتت الابحاث ان ٩٠٪ من اسباب فشل الجمعيات التعاونية هو سوء الادارة وعدم كفايتها فالفلاح الذى تعلم وحصل على بكالوريوس الزراعة مثلا ويزرع ارضه خير من الفلاح الذى لم يتعلم . خصوصا وان العلم والتكنولوجيا الآن هما اساس التقدم

نحن الآن في اشد الحاجة لزيادة الانتاج الزراعى وتقليل الفجوة الغذائية التى تتزايد عاما بعد عام حتى يمكننا ان نصل الى الاكتفاء الذاتى في الغذاء ومتى حصلنا على حريتنا في الغذاء تكون لنا الحرية السياسية كاملة .

بعد الاصلاح الزراعى صارت اغلبية الفلاحين ملاك خمسة افدنة فاقل وعددهم حسب احصاء عام ١٩٨٥ بلغ ٣ ملايين و٤٠٤ آلاف مالك يملكون مساحة ٣,٥ مليون فدان ونسبتهم الى جميع الملاك ٩٧,٨٪ اى انهم الاغلبية الساحقة ويجب اعطاء هؤلاء الفلاحين الحرية كاملة لاختيار ممثليهم في مجلس ادارة جمعياتهم التعاونية طبقا لما يرونه من صالح علم دون اى تقييد واذا اختاروا بمحض ارادتهم فلاحين من ابناء القرية ذوى خبرة وعلم وهم اولا واخيرا ابناؤهم واخوانهم فلهم هذا الحق وان تواجد . مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية فلاحين متعلمين واصحاب شهادات في مختلف الخبرات امكن فعلا النهوض بالتعاونيات الزراعية اى ان المطلوب تعديل شروط عضوية اعضاء مجالس الادارة

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

كيف فاز الزمالك .. ولماذا خسر الأهلى ؟ !

هزيمة الأهلى من خارج الملعب ! !

حمادة عبد اللطيف خدع الجميع وصنع الفوز لفريقه

حمادة عبد اللطيف

انور سلامه

من حق النادي الاهلي وجماهيره ان يملأوا الدنيا صراخا واحتجاجا بعد ان لقيوا من المسئولين عن الكرة في مصر « جزاء سنمار » ... فهم يرون ان تميز مستوى اداء لاعبيهم كان وراء ضم عدد اكبر منهم للمنتخب القومي ... وكان هذا على حساب اداء فريقهم امام الزمالك ... فضاعت البطولة ! ! ! ... هذه وجهة نظر الاهلاوية ... ولكن هل خسر الاهلي البطولة فقط لغياب لاعبيه الدوليين ؟ ! ! ...لا ... فقد كانت هناك عوامل اخرى وراء انتقال درع البطولة من الاهلي للزمالك هذا الموسم .

● استغنى الاهلي في بداية الموسم عن ثلاثة لاعبين لهم اهميتهم وهم محمد حشيش وخالد جاد الله وزكريا ناصف ... وفي نهاية الموسم لم يجد الاهلي ١٦ لاعبا جاهزا لاسكورشيت مباراته مع الزمالك ! ... ومنهم من انتقل للزمالك . زكريا ناصف . وشارك في المباراة الحاسمة مع الاهلي وكاد يحرز هدفا يجعل « الفضيحة بجلاجل » ! ! !

● سمح الاهلي لبعض لاعبيه بالسفر ضمن منتخب القاهرة في رحلته الترفيهية التدعيمية لخزانة شعبة المدربين بنقابة المهن الرياضية وهو يعلم بانه سيلعب امام الزمالك بدون الدوليين ...

● وقع فريق الاهلي في اخطاء فنية قاتلة في مباراة الزمالك ... ادت الى الهزيمة وضياع البطولة ... فقد كان معروفا ان حمادة عبد اللطيف ، حتى في وجود الدوليين ، هو مفتاح لعب نادي الزمالك ... ومع ذلك لم يراقب ... فكان الورقة الرابحة لفريقه ... وصال وجال في الجبهة اليمنى وضحك على اسامة عرابي وخدع الحكم فاحتسب له عدة ركلات حرة ... ومنها احرز الزمالك هدفيه .

● لم يهتم لاعبو الاهلي بتشكيل حائط مصغر امام اللاعب الذي يسدد الركلات الحرة من جانبي منطقة الجزاء ... لحجب رؤية الجزء الحاسم من الملعب عن اللاعب مسدد الركلة ولم يتعظ لاعبو الاهلي بعد هدف المصري من لعبة اينو في مباراة القاهرة ... ولم يحاولوا ان يفهموا بعد هدف الزمالك الاول من لعبة حمادة عبد اللطيف ... ناهيك عن انهم لم يجدوا من يوجههم بين زمرة اعضاء الجهاز الفني بين مدرب ومساعد ... ومدير ومساعد ! ! ! ... فجاء هدف الفوز للزمالك بنفس الطريقة ! ! !

● كان معروفا ان الزمالك سيلعب مهاجما من جانبي الملعب ... من خلال حمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال من الجهة اليمنى وطارق يحيى واحمد رمزي من الجهة اليسرى ... ولم يضع انور سلامة مدرب الاهلي الخطة المناسبة لمواجهة هجمات الزمالك ...

● كان معروفا ايضا ان خط وسط الزمالك هو اقوى خطوطه .... ومع ذلك لم يهتم انور سلامة بوضع الخطة الكفيلة بالقضاء على التفوق النسبي لوسط الزمالك ... وكان المفروض ان يلعب بخمسة لاعبين في خط الوسط ! !

● اخطأ انور سلامة باشراك اكرامي في المباراة ... وهو العائد للملاعب بعد غيبة طويلة ... ثم عالج الخطأ بخطأ افدح عندما استبدله بعد الهدف الثاني ... فقضى عليه تماما .

على الجانب الاخر ... نجح عصام بهيج في استغلال الامكانات المتاحة امامه من لاعبين وتوظيفهم من خلال خطة مناسبة لتحقيق الفوز ......

● كان عصام بهيج يدرك ان الفوز هو السبيل الوحيد المتاح امام فريقه لاحراز بطولة الدوري فوضع خطة هجومية واقعية تتناسب مع امكانات لاعبيه فسهل عليهم اداءها ... ومع ذلك لم يغفل بهيج اهمية تأمين مرماه ... فاشرك اثنين في خط الوسط لهما مهام دفاعية اساسا وهما محمد حلمي وهشام ابراهيم الذي كان يسقط للخلف ظهيرا خامسا بين ظهيري الوسط ! ....

وقد نجحت هذه الطريقة في تأمين مرمى الزمالك ... وقد جاء هدف الاهلي الوحيد من خطأ الدفاع الذي تقدم بطريقة خاطئة لكشف التسلل ولكن تأخر احمد رمزي وبدر حامد في التقدم حال دون كشف التسلل فكان الهدف اليتيم للأهلي .

● احسن عصام بهيج استغلال التغييرين المسموح بهما في تجديد حيوية الفريق ... فاشرك زكريا ناصف كمهاجم ... ومحمد جنيدي كلاعب وسط مدافع .

باختصار كانت مباراة الزمالك والاهلي ... في اساسها مباراة بين انور سلامة مدرب الاهلي وعصام بهيج مدرب الزمالك وهذا ماكتبناه في العدد الماضي ... وقلنا ان خطتيهما ستحددان نتيجة المباراة ... وقد نجح عصام بهيج ففاز فريقه ... وفشل انور سلامة ... فخسر فريقه

حقيقة دور عصام بهيج ... وأنور سلامة



عصام بهيج المدير الفني للزمالك .. خطط لفريقه للفوز وحمله اللاعبون على الاعناق

حتى فى المباريات الجانبية فاز الزمالك ٢ - ١

كانت هناك مباريات جانبية بين مجموعات من اللاعبين من خلال مباراة الاهلي والزمالك اخذت شكل الثنائيات ... فكانت هناك مباراة خاصة بين طارق يحيى وعلاء عبد الصادق الى ان طرده الحكم في بداية الشوط الثاني ... ومباراة جانبية اخرى بين حمادة عبد اللطيف واسامة عرابي ... ومباراة ثالثة بين بدر رجب ورضا عبد العال ... ونستعرض معا هذه المباريات .

ظلموا اسامة باللعب مع حمادة ! ! !

اسامة عرابي

هذه المباراة الجانبية كانت لصالح حمادة عبد اللطيف تماما ... وليس الذنب ذنب اسامة عرابي ... والذنب ذنب [illegible] ... [illegible]

فرق علاء ... [illegible]

رغم ان حظ طارق يحيى كبير على علاء عبد الصادق كما يقولون الا ان علاء في الفترة [illegible] ... [illegible]

رضا وبدر ... والبطء ثالثهما ! !

[illegible]

شروط عصام بهيج

عصام بهيج المدير الفني لنادي الزمالك لم تسعه الدنيا بعد فوز فريقه على الاهلي والحصول على بطولة الدوري ... وعاد ليؤكد ان مهمته التطوعية مع الزمالك قد انتهت ... وربما تمتد الى مابعد بطولة كاس مصر ... وقال انه يتمنى ان يكون قد ساهم في اسعاد جماهير الزمالك ... واكد ان استمراره مع الزمالك في الموسم القادم مرهون بعدة امور ... ليس وقتها الان .!!!

سعداء .. ولكن !

بعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة المنحل حرصوا على ابداء سعادتهم لفوز الزمالك على الاهلي وحصوله على بطولة الدوري العام ... رغم ان بعضهم كان يردد « اللهم لاشماته » .

الاهداف تعيد البطولة للزمالك

بعد عشر سنوات كاملة عاد الزمالك ليفوز ببطولة الدوري العام بفارق الاهداف عن الأهلي !!! ... ففي موسم ١٩٧٨ فاز الزمالك بالبطولة بفارق هدف واحد كان قد اضيف لرصيده اعتباريا بعد الغاء مباراته مع المحلة قبل نهايتها الطبيعية والزمالك متقدم بهدف للا شيء .. واعتمدت لجنة المسابقات فوز الزمالك ٢ / صفر .. وكان هذا الهدف الاضافي أو الاعتباري سببا في فوز الزمالك بالبطولة في ذلك العام .

وبعد عشر سنوات اي في الموسم الحالي .. فاز الزمالك ببطولة الدوري بفارق ٨ اهداف عن الاهلي بسبب مهرجان اهداف الزمالك في نسيج حلوان (٩ / صفر) .

السايس مرشح لتدريب الاهلى

اصبح في حكم المؤكد حدوث تغيير في الجهاز الفني بالفريق الأول بالاهلي قبل بداية الموسم القادم حيث تضاءلت فرص استمرار انور سلامة بعد ان خسر الفريق في ظل قيادته ثلاث مباريات وخسارته الدوري .

وعلمت الأحرار ان محمود السايس المدير الفني الاسبق للأهلي هو اقوى المرشحين للعودة لتدريب الأهلي في الموسم القادم ... وهو يلقى كل تأييد من صالح سليم رئيس النادي المقتنع تماما بكفاءة وشخصية السايس ... والمعروف ان السايس كان قد حصل للأهلي على بطولتي الدوري والكأس في موسم واحد ...

الاهلى يتراجع عن فكرة الانسحاب من الكأس ويصر على اللعب بالدوليين أمام المصرى

تراجع الاهلي عن فكرة الانسحاب من كاس مصر .. بعد خسارته لبطولة الدوري ... وفي نفس الوقت تتجه النية الى رفض النادي اللعب امام المصري يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة في مسابقة الكاس بدون اللاعبين الدوليين حتى لايكلفه ذلك الخروج المبكر من البطولة كما كلفه خسارة بطولة الدوري التي كانت اقرب اليه..

اتحاد الكرة المعين سيواجه موقفا محرجا للغاية .. في حالة اصرار الاهلي على عدم اللعب في الكاس بدون لاعبيه الدوليين .. وهذا حقه لغياب ٩ من نجومه مع المنتخب مقابل اثنين فقط من لاعبي المصري هما مصطفى ابو الدهب وطارق سليمان ... في نفس الوقت فان استجابة اتحاد الكرة لطلب الاهلي سيساء فهمها على انها تعاطف مع الاهلي وخضوع لطلباته ... رغم انه يطالب بابسط حقوقه .. وتتجه النية في الاهلي للتمسك بهذا الحق ... بعد ان خضع من قبل ولعب امام الزمالك - مباراة البطولة - بدون الدوليين !

ابراهيم النادى هو السبب ! !

بعد ضياع بطولة الدوري من الاهلي بفارق الاهداف ... اصبح قرار شطب الحكم الدولي ابراهيم النادي ... هو القرار الوحيد الذي يرضي الأهلي سواء كمسئولين او جماهير ! ! !

... فلو ان ابراهيم النادي لم يلغ ضربة الجزاء التي لاحتسبها للأهلي في مباراته مع المحلة بالمحلة ... والتي كانت كفيلة بتحقيق التعادل للأهلي لفاز ببطولة الدوري بفارق نقطة حتى بعد هزيمته ٦/١ امام الزمالك ! ! !

مباراة القمة كادت تتأجل ؟

مباراة الاهلي والزمالك التي اقيمت يوم الجمعة الماضي كانت مهددة بالتأجيل لمدة ٤٨ ساعة بسبب طاقم الحكام الاسباني المعين لادارتها ..والذي لم يصل حتى مساء الخميس . وجرت اتصالات تأكد معها أن طاقم الحكام في طريقه للقاهرة وكانت النية تتجه لتأجيل المباراة لمدة يومين اذا لم يصل الحكام ، حيث ان احتمال اسناد ادارة المباراة لطاقم حكام مصري لم يكن واردا تحت اي ظرف طبقا لتعليمات المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. .. رغم ان لجنة الحكام كانت قد عينت طاقما مصريا برئاسة الحكم الدولي الاول في مصر محمد حسام الدين ومعه محمد حافظ وعلي حسين .

الجمهور والسيطرة الميدانية .. وراء وصول هولندا للنهائى

روسيا استدرجت ايطاليا بنفس طريقتها ! !

دهش الكثيرون من وصول كل من هولندا والاتحاد السوفيتي الى نهائي بطولة الامم الاوروبية الثامنة بالمانيا .ولكن اداءهما كان يرشحهما فعلا للنهائي .. رغم قوة المنافسة في الدور قبل النهائي حيث لعب الفريق الهولندي مع الفريق الالماني صاحب الملعب والجماهير .. بينما لعب الفريق الروسي امام الفريق الايطالي ذي الدفاع الحديدي والاسم المدوي في سماء الكرة العالمية .

في مباراة هولندا والمانيا في الدور قبل النهائي حرص جمهور هولندي كبير على الزحف خلف فريقه متجاوزا الحدود المتلاصقة ليشد من ازره .. وهكذا لم يشعر لاعبو هولندا انهم يلعبون خارج بلدهم وتفرغوا للاداء في الملعب فجمهورهم يوازي . تقريبا . الجمهور الالماني

وقد لعب الهولنديون .. ونصب اعينهم السيطرة على منطقة وسط الملعب .. فهي مصدر الهجمات والتكتيكات لهذا الفريق وذاك .. ومن يتحكم فيها .. يسيطر على مجريات اللعب .. وكان للهولنديين ما ارادوا .. ولذا كان الفريق الهولندي هو الاعلى كعبا .. والاكثر سيطرة والافضل اداء .. ولكنه ظل يفتقد الفاعلية بسبب صلابة الدفاع الالماني وعدم توفيق النجم الاسمر رود جوليت .

وشاءت الاقدار ان يتكرر نهائي كأس العالم عام ١٩٧٤ بين الفريقين في المانيا .. في مباراتهما معا في الدور قبل النهائي لبطولة اوروبا .. ففي نهائي كأس العالم ٧٤ بالمانيا ، ايضا ، .. وفي اول دقيقة احتسب الحكم الانجليزي جاك تيلور الشهير « بالجزار » .. ركلة جزاء لصالح الهولندي الطائر يوهان كرويف .. وتقدمت هولندا بهدف .. ثم تعادلت المانيا بركلة جزاء لعبها برايتنر .. وعاد القناص جيرلد موللر ليرجح كفة فريقه ، المانيا ، بهدف الفوز .. ليفوز الالمان بالبطولة وسط حسرة الهولنديين اما في بطولة الامم الاوروبية ... فقد تجرع الالمان مرارة الهزيمة .. بعد ان تبادل الفريقان التهديف من ركلة جزاء ... المانيا اولا واحرز لها ماتيوز ... وتعادل كويمان لهولندا ... وجاء الهداف فان باستن ليخطف هدفا غاليا ... في الوقت القاتل ليفوز الهولنديون ويتحسر الالمان ... انها الكرة ....

وفي مباراة روسيا وايطاليا ... كانت هناك مواجهة بين مدرستين كرويتين لهما نفس الخصائص وهي القوة والسرعة والجدية والفاعلية كانت المواجهة بين مدرستين سلاحاهما الدفاع الحديدي والهجمات السريعة

وكان الروس اكثر توفيقا ... حيث اهدر فيالي وزملاؤه عدة فرص مؤكدة بينما نجح الروس في استثمار هجماتهم في احراز هدفين وصمدوا ببسالة امام هجمات الطليان ... ونجحوا في الاحتفاظ بالفوز لقد اتيحت لكل فريق نفس الفرص تقريبا ... احرز الروس مرتين ... واخفق الطليان ... فخسروا !

● القوة والجدية احدى سمات منافسات بطولة الامم الاوروبية

فرصته تضاعفت !

حسن عامر رئيس نادي الزمالك لعله اسعد زملكاوي الان فهو سعيد لفوز فريقه بالبطولة وهذا شانه شان اي زملكاوي .. ولكنه ايضا سعيد جدا ، لتضاعف فرص فوزه برئاسة نادي الزمالك في الدورة الانتخابية القادمة .

استجابة للاحرار :

لجان تفتيش مالى وإدارى فى الشمس

الدكتور على لطفى يرفض الزج باسمه

تقوم لجنة من التفتيش المالي والاداري بمراجعة بعض التصرفات المالية والادارية لمجلس إدارة نادي الشمس .. بعد ان تعددت شكاوى الاعضاء لمديرية الشباب والرياضة بوقوع المجلس في مخالفات مالية وإدارية والمعروف ان مجلس إدارة نادي الشمس المنتخب الحالي كان قد صدر قرار محافظ القاهرة بحله بناء على بعض المخالفات المالية والادارية .. ثم عاد المجلس بحكم المحكمة التي قررت ايقاف قرار الحل لاخطاء شكلية اجرائية .. ولم تتعرض لاسباب الحل او المخالفات .. وبالتالي فانها لم تسقط .. وهي موضع تفتيش اللجنة بالاضافة الى ماورد للمديرية من شكاوى حول مخالفات جديدة كانت الصفحة الرياضية « بالاحرار » قد اثارتها من خلال باب « حزر .. فزر » وقد انضمت قصاصات الصحيفة الى ملف لجنة التفتيش المالي والاداري .. مما اثار حنق مسئول كبير بالنادي فردد بعض العبارات البذيئة ضد باب « حزر .. فزر » !!

اللجنة ستقوم برفع تقريرها بعد انتهاء اعمالها للجهة الادارية .. ولكن هل لو ثبتت المخالفات سيقوم الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل مجلس إدارة نادي الشمس ؟! .. الاعضاء يتمنون بعد ان فاض بهم الكيل .. ولكنهم يخشون ان يكون مايرددده بعض اعضاء مجلس الادارة صحيحا !! .. اما مايرددونه فهو ان الدكتور عبد الاحد لن يجرؤ على اتخاذ قرار الحل مهما بلغ حجم مخالفات مجلس إدارة النادي بعد ان قام المجلس باهداء الرئاسة الفخرية ثم العضوية العاملة ودرع النادي للدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى .. ويؤكدون ان د . عبد الاحد لن يتخذ قرار الحل تجنبا للصدام مع د . على لطفي !!

والحقيقة ان الدكتور على لطفي عندما وافق على قبول الرئاسة الشرفية لنادي الشمس ودرع النادي ثم عضويته العاملة .. فإنه كان ولازال حسن النية دون ان يعلم ان هناك من يحاول ان يتستر وراء اسمه ومركزه وان البعض يحتمون وراء اسمه « ويحرجون لسانهم » للدكتور عبد الاحد ولاعضاء النادي ايضا .. والمؤكد ان الدكتور على لطفي لو كان يعلم بل لو كان لديه ذرة شك في ان البعض سيحاول استغلال اسمه .. لرفض دون تردد كل مظاهر التكريم من مجلس إدارة نادي الشمس .. وقد كانت فترة رئاسة د . على لطفي للوزارة .. مثالا للنزاهة والطهارة مهما اتفقنا او اختلفنا حول سياسة وزارته في المجال الاقتصادي .. ولان المبادىء لاتتجزأ فلا شك انه يرفض اليوم وهو يرأس مجلس الشورى .. أو في اى موقع اخر الزج باسمه التظليف فيما يمكن ان يسيء إليه .

ولذا فإنني اتوقع ان اتصالا سيتم بطريقة او باخرى بين الدكتور على لطفي والدكتور عبدالاحد .. يؤكد فيه الدكتور لطفي انه اذا كان هناك ما يستوجب حل مجلس إدارة نادي الشمس فلا يجب ان تكون رئاسته الشرفية للنادي حائلا دون صدور قرار الحل ... هذا ما نتوقعه لاننا نعتقد ان اسم الدكتور على لطفي وتاريخه الحافل يجب ان يظل بعيدا عما يدور في نادي الشمس .



د . على لطفى



عبد الأحد جمال الدين

حزر ...... فزر

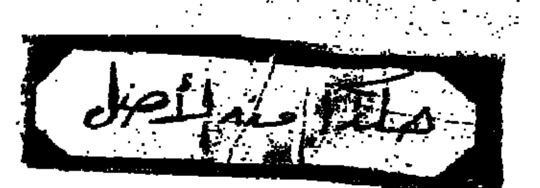
● ● امين صندوق نادٍ ساحلي تمكن من البقاء بصعوبة في الدوري الممتاز ... انتهز فرصة سفر وكيل النادي ... ووضع اسمه على مجلة النادي تحت مسمى « العضو المنتدب » !!

● ● حارس مرمى كبير باحد اندية القمة اكد انه لايفكر حاليا في الاعتزال ... وانه مصمم على العودة لحراسة مرمى منتخب مصر اولا ورد اعتباره ... وبعدها يفكر في الاعتزال ! ! .. وكان الحارس قد شفي من اصابة طويلة مؤخرا ولعب مباراتين مع فريقه ..

● ● مدرب كروي محترف رفض حتى الان عرضين للتدريب احدهما خارج مصر والاخر داخلها .. المدرب كان . ومازال . يأمل ان يعود لتدريب احد اندية القمة .!!

● ● رئيس احد الاندية العريقة خارج القاهرة .. غاوي اضواء .. ويبحث عن دور تحت الشمس .. مرة يستقيل .. ومرة يحتج ومرة يرفع دعوى قضائية ومرة يترافع في دعوى اخرى ... المهم ان يكتب اسمه في الصحف ! ! .. اعضاء النادي الذي يرأسه يؤكدون ان تصرفاته هي سبب تراكم مشاكل النادي وتعقدها .

● ● مجلس ادارة احد الاندية الساحلية الصغيرة .. وصل ملف مخالفاته الى الجهات المسئولة التي تجري تحقيقا دقيقا ... ومن المنتظر تحويل الملف الى النيابة بتهمة تبديد اموال عامة ... المعروف ان المسئولية المباشرة تقع على رئيس النادي وأمين الصندوق ... وكلاهما يبذل محاولات ضخمة لاحتواء المشكلة ! !



وضعت فوق سيارتى ميكروفونا وطفت بالشوارع أجمع النساء لاجتماع فى قسم الشرطة !

يخرج العريس من بيت أحد أصدقائه ويتبع العروس فى موكبها ، بعد أن يكون أيضا قد أخذ حمامه بمساعدة أصحابه . ووضعوا له الحناء فى يديه ، وألبسوه عمامة وجلبابا مصنوعا من أجود أنواع القطن ، وأعطوه سيفا ليمسكه بيده ، ويحيط به أصدقاؤه فى دائرة حاملين الشموع والمشاعل ، ويسيرون معه حتى يصلوا إلى العروس التى تسبقه لتنتظره أمام منزل عائلته .

وبينما ينهمك المأذون فى إتمام عقد الزواج بين العريس ووالد العروس تكون هى وصديقاتها منهمكات فى أداء طقس أخير من طقوس الزواج :

تجلس العروس على كرسى تحيط به صديقاتها ، وفى حجرها القرآن الكريم .. فأل حسن لكى يحفظها المولى عز وجل . ولكى تضمن التوفيق فى المستقبل تضع العروس قدميها فى وعاء نحاسى كبير به ماء ساخن شتاء أو بارد صيفا بينما تضع صديقاتها أوراق الشجر الخضراء على رأسها ، ويلقين أوراقا أخرى فى الماء . ولكى تبدأ حياتها الجديدة بداية حلوة ، تضع صديقاتها السكر فى فمها .

« الملابس » بدون رشوة تصبح مقاساتها غلطا !

ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى أمريكا وأوروبا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر أحمد يحيى .

سيدة من مصر
بقلم جيهان السادات

الحلقة السابعة عشرة

خرافات وطقوس عجيبة يستحيل إخراجها من عقول الفلاحين

قادرون يلبسون أطفالهم خرقا بالية منعا من الحسد !

وعند توقيع العقد يحتفل القرويون طوال الليل حتى مطلع الفجر بدخول العروسين حياتهما الجديدة كزوج وزوجة .

ولاتقل عن مثل هذه الفرحة الغامرة فرحة ميلاد طفل فى القرية ، وهى فرحة يعبر عنها الوالدان الفخوران بتعليق الزينات الكهربائية على بيوتهم وعلى الأشجار . وبمناسبة « السبوع » ، يحضر الجميع هدايا للعائلة : بطة ، أوزة ، والبعض يعطون نقودا .. وهى تعتبر فى هذه الحالة دينا ، يرد لمن أعطى حينما ينجب مولودا ، وبنفس القيمة .

ومن المعروف أن الأطفال هم أعظم عطية يمنحها الله للانسان ، ولذلك يخشى الآباء عليهم دائما من الحسد . وكانت الهدايا التى تقدمها أنا وأنور ، ويرحب بها من تعطى لهم ، عبارة عن أشياء تمنع العين الشريرة ، مثلا نسخة من يد السيدة فاطمة بنت النبى عليه الصلاة والسلام ، أو قلادة ذهبية أو إسورة نقشت عليها سورة « يس » أو آية الكرسى . ولمزيد من الوقاية يقوم الوالدان عقب الولادة مباشرة ، بضفر خرزة زرقاء فى الجزء الأمامى من شعر الطفل ، حتى إذا ما أبدى أى شخص إعجابه بالطفل تقع عيناه أول ما تقعان على اللون الأزرق الذى يرد عنه العين .

ويبالغ بعض الآباء فى القرى فى إخفاء حقيقة الأم الحامل ، وذلك بعدم تجهيز أى شىء من مستلزمات الطفل القادم إلى الحياة أو إعداد ملابس له مقدما .. ولا يتم أى شىء أى شىء من هذا كله إلا حين يولد الطفل بسلام . وحتى بعد ولادة الطفل قد يستمر بعض الوالدين فى عدم شراء أى شىء لطفلهم الجديد معتقدين أن قوة الحسد سوف تشتد إذا ما بدا الطفل سعيدا ورافلا فى ثياب جميلة ، بل عوضا عن ذلك يحاولون إخفاء سعادتهم وحظهم الطيب بأن يطلبا من آخرين ملابس قديمة لطفلهم المسكين على سبيل الاستجداء !

● ● ● ● ●

وقد كانت هذه الخرافات فى عهد وصل فيه معدل وفيات الأطفال فى مصر إلى ٥٠ ٪ ، ولكن حتى بعد قيام الثورة حينما أصبح الجميع يتمتعون بالخدمات الصحية ، بقيت هذه الخرافات والطقوس كما هى لم تتغير . ولكى تتحاشى بعض الأمهات الحسد كن يلبسن أطفالهن الصغار الخرق البالية « الهلاهيل » . وكن يهملن حالة أطفالهن الصحية حتى يبلغوا الثالثة أو الرابعة من العمر . وحيث أن الولد - فى رأيهم - أفضل من البنت ، فهو لذلك أكثر عرضة للحسد ، ولذلك كان بعض الوالدين يلبسون الأولاد ملابس البنات خلال السنة الأولى .

وحتى يومنا هذا نتحرج من أن نقول للأم « ما أجمل طفلك » ، فإن هذا يكون نذيرا بكارثة . وعلى العكس فإن الأم تنتظر أن يقال لها : « ما أقبح هذا المخلوق الصغير » . وعند إختيار إسم الطفل يطلقون عليه عادة إسما يظنون أن فيه حماية له من الحسد ، وكان أحد العمال فى منزل والدى يدعى « شحات » . وقد سألته مرة : « لماذا أطلق عليك والدك هذا الاسم المهين ؟ » فأجاب قائلا : يسمونى « (شحات) حتى لايحسدنى أحد وأعيش . وقد حصل » .

وهذه الخرافات والطقوس ليست مقصورة فقط على الزواج والمواليد فى القرية ، فقد كانت هناك طقوس تقريبا لكل شىء : إعادة إدرار البقرة لبنا حينما يجف ضرعها ، ومحاولة تأكيد ميلاد ولد . والسيدة التى لم تكن تحمل كانت تأكل حفنة من طمى النيل طلبا للخصوبة . وإذا ولد طفل ميتا كانت الأم أحيانا تدفن المشيمة « الخلاص » تحت عتبة باب البيت أو داخل جدار ، معتقدة أن هذا سوف يساعد على ولادة أطفال أحياء فيما بعد .

وكان أحد الطقوس المفضلة لدى يحدث مرة كل أسبوع ، فعقب صلاة الجمعة كانت تنتشر رائحة البخور فى بيوت القرية ، فقد كان الفلاحون يحتفلون بيوم الجمعة بواسطة إحراق البخور فى أفرانهم أو على جمرات فحم متوهج فى إناء من الطين ، وذلك درءا للحسد . وكانت رائحة هذا الدخان النفاذة جميلة ، تماما مثل رائحة اللبان المر التى يعرفها العالم القديم . وهذا البخور يستخرج من شجرة المستكة ، وكثيرا ما كنت أشترك بنفسى فى هذا العمل وأنا سعيدة وأحمل المبخرة الطينية من غرفة إلى غرفة طالبة البركة لبيتنا . وفى بعض البيوت كان بعض الفلاحين يضيفون طقسا جديدا وذلك بالعبور فوق دخان البخور سبع مرات لكى يستجاب ما يطلبون .

وكان الفلاحون يهتمون كثيرا بالاحتيال على الجن معتقدين أن هذه الأرواح الشريرة قد تخرب حياتهم . فكانوا يدفنون قلامة الأظافر وقصاصة الشعر خوفا من أن تستعملها الجن فى الشر ، أو فى الحلول فى أجسادهم . وكان أكثر الناس إعتقادا فى هذه الخرافات يخلعون ملابسهم بعناية ليلا خوفا من دخول الجن فى الملابس المقلوبة . وحتى رداء السيدات الطويل وجلباب الرجال الذى يحف بالأرض عند المشى كانوا يظنون أنه يثنى الجن عن الأذى حينما يراقبونهم وهم يمشون مقتفين آثارهم .

وكانت بعض هذه الخرافات تصيبنى بالاحباط حين أراها تمنع السيدات من المشاركة فى الحياة العصرية . ولن أنسى أبدا تلك السيدة الصغيرة التى قابلتها مصادفة ذات صباح على الطريق من ميت أبو الكوم إلى الاسكندرية . لقد إنفجر إطاران من عجلتين من سيارتى ، وتركنى السائق وحيدة مع أوراقى وذهب لاحضار إطار جديد . ولما رأى مالك الأرض سيارتى المعطلة خف لنجدتى .

ولما تعرف على سألنى فى أدب : « هل لك أن تتفضلى بالانتظار فى منزلى مع زوجتى ؟ » فشكرته وقلت له : « إنه يوم جميل وأنا أفضل البقاء هنا » . ولكن هذا لم يثنه عن إظهار نواياه الطيبة فقال : « إذن سوف أرسل لك من يبقى معك » .

كانت نحيفة جدا ، وعندما اقتربت منى قادمة من الحقول ، بشعرها الملموم داخل منديل رأسها ، هالنى شحوب وجهها . ولما جلست إلى جوارى وأخذنا نتحادث رأيت بوضوح ، من بروز عظام خديها والبقع البيضاء المتناثرة على جلدها ، أنها مريضة بمرض خطير .

وبتلقائية المرأة الريفية سألتنى بسرعة عن إسمى وعما إذا كنت متزوجة وعندى أولاد . فقلت لها إن إسمى جيهان ، ولما عرفت اسم إبنى راحت تناديتى « أم جمال » . ثم قالت لى بحزن : « يا أم جمال إن الله باركك بإعطائك ولدا . أما أنا فليس لى ولد ، وزوجى أحضر زوجة ثانية .. صغيرة السن وفى صحة جيدة » . وهذا النبأ وحده كان كفيلا بتفسير مدى نحافتها ، فمن الطبيعى أن تصاب أية زوجة بقلق بالغ خوفا من دخول زوجة أخرى للبيت . والخوف الأكبر كان الطلاق .

وكانت هذه السيدة الصغيرة تشبه الموتى . وسألتها عما تأخذه من دواء من أجل صحتها ، وعما وصفه لها الطبيب . فقالت وهى تهز رأسها : « طبيب ؟ لا يقدر الطبيب أن يفعل لى شيئا يا أم جمال . إنه الروح الشرير الذى حل فى جسدى فدمر صحتى وسلبنى كل فرصة لكى يكون لى ولد . » ثم قصت على قصة إمتلاك الروح الشريرة لها منذ أربع سنوات ، حينما ظهر أمامها ذات صباح طائران كبيران أسودان ، وفجأة عاد الطائران نحوها وأخذا ينظران إليها . ثم قالت : « وحالما إلتقت عيناى بعيونهما شعرت بأن الجن قد قفزت من الحشائش وثبتت نفسها داخلى . وعلمت فورا ما حدث وذهبت فى تلك الليلة إلى الساحر . ولكن كل الأحجبة التى كتبها لى منذ ذلك الوقت لم ينفع واحد منه إطلاقا . والآن لم يعد لدى نقود لكى أعطيها له . وفى القريب العاجل سوف لا أقوى على العمل لشدة ضعفى ، وسيطلقنى زوجى » .

فنظرت إليها بكل حزن وأنا متعاطفة معها ، وكنت موقنة أن أسباب آلامها ليست كما تخيلتها ، فقد رأيت حالات مشابهة من قبل وكان السبب هو الأنيميا وهى حالة يمكن علاجها ، وقلت لها بإلحاح : « أرجوك تعالى معى إلى الطبيب » . لكنها رفضت مصممة على أن مشكلتها ليست طبية ولكنها بسبب الأرواح . ولما رأيت السائق عائدا ، أدركت أنه لم يعد لدى وقت لهذه السيدة التى إذا لم أفلح توا فى إقناعها باللجوء إلى الطبيب فورا ، ففى المرة القادمة حينما أمر بهذا الطريق ستكون قد ماتت . لذلك قلت لها بسرعة : « إن كنت لا تريدين زيارة الطبيب فتعالى وجربى الساحر الذى أذهب أنا إليه ، فهو مشهور جدا فى مدينة القاهرة ويعمل أحجبة صغيرة جدا على هيئة كرات صغيرة ملونة . وهذه الكرات الصغيرة لم تلبسيها حول عنقك ولن تخيطيها فى ملابسك ، ولكنك سوف تبلعينها وتبقى فى جوفك حيث توجد الجن ، وقليل جدا من الجن هو الذى يستطيع أن يقاوم هذه الأحجبة ، ولكن معظمها يطرد نهائيا » .

ولما رأيتها تبدى إهتماما لما أقول أخذت أضيف إليها - وكلى أمل فى أن أكسب ثقتها - قائلة : « هذا الساحر غنى جدا ويرتدى ملابس بيضاء وهو يعمل فى غرفة كبيرة وهناك ينتظر الناس بالدور لكى يراهم . ولقد علم آخرين قليلا من سحره ، وهؤلاء يرتدون أيضا الملابس البيضاء وهم يذهبون ويجيئون فى الغرفة لمساعدته » . فحملقت فى وجهى فى ذهول ، كما لو كنت أنا نفسى هذا الساحر وقالت : « سأذهب إلى ساحرك هذا » .

وبعد أسبوع فى طريق عودتى إلى القاهرة إصطحبتها معى إلى طبيبى الخاص الذى كنت قد أسررت له بكل شىء عن مشكلتها . ثم بدأت فى إبتلاع الأحجبة التى وصفها الطبيب ، وعلى إمتداد بضعة شهور كنت أصحبها أسبوعا إلى القاهرة حتى أخذ لون وجهها يتحسن ، وبدأت البقع البيضاء تختفى تدريجيا . وحينما اصطحبتها إلى بيتها لآخر مرة صرحت لى بأن الساحر أخيرها أن صحتها أصبحت جيدة . ولم أرها بعد ذلك ، ولو أنى ظللت أبحث عنها فى الحقل الذى تعمل فيه . وفى إعتقادى أنها تقضى وقتها فى المنزل لترعى طفلها .

ولقد أصبت بإحباط من مستوى الفقر الذى يعيش فيه الكثيرون فى القرى ، ومن قلة الحيلة التى تشعر بها النساء ، وكانت تتردد فى أذنى كل طلبات المساعدة التى أتلقاها من سيدات ميت أبو الكوم والقرى المجاورة . « سيدتى : هل لديك فائض من المال ؟ إن زوجى مريض منذ ثلاثة شهور وحتى الآن لا يغادر الفراش » .

« سيدتى الله يخليك .. أريد عشرة جنيهات فقط . عندى ثلاث بنات ، ولكن ليس لى أولاد ولقد تركنى زوجى ليتزوج بأخرى » .. « سيدتى ماذا أفعل ؟ لقد لعب زوجى القمار بكل أمواله ، وهو يضربنى . وأريد أن آخذ أطفالى وتهرب منه . وفى الأسبوع الماضى باع ماكينة الخياطة ، وليس لى مورد لاعالة عائلتى . هل لك فى مساعدتى ؟ »

وسألتها عن إسمها ، فأجابت بعينين منكسرتين : « نوال » . فأعطيتها عشرة جنيهات مثلما كنت أعطى الأخريات ولكن طبعا لم أكن لأستطيع أن أعطى إلى الأبد ، لقد كان زوجى رئيسا لمجلس الأمة ، ولم يكن ملكا . وما الذى يمكن أن تفعله عشرة جنيهات أو حتى عشرون جنيها . إن هذا المبلغ لايكفى فى الريف أكثر من أسبوعين ، وبعد ذلك يطلبن مزيدا من المال .

وكان لابد من أن نجد طريقة تجتمع فيها هؤلاء النسوة معا لجمع مبلغ كاف لاعالة عائلاتهن بدون الاعتماد على طغيان الأزواج . ففكرت فى المجهود التعاونى الذى سمعت عنه كثيرا حول الساقية فى ميت أبو الكوم . فإذا كان ممكنا لدى سيدات القرية أن يتعاون فى حالة المرض أو الزواج أو الولادة ، فما الذى يمنع من تعاونهن فى إيجاد وتوفير مبلغ من المال لمعاونة بعضهن بعضا ؟ لقد نالت مصر استقلالها من المحتل الأجنبى لكن المرأة المصرية القروية لم تحصل بعد على هذا الاستقلال . ألم يحن الوقت لهن أن يقمن بثورتهن الخاصة ؟ ولكن كيف ؟

وكانت طلبات هؤلاء السيدات للمال تداعب فكرى مرارا وتكرارا فقد شعرت بهذا الموضوع يطاردنى ، مما سبب لى قلة النوم أو صعوبته . وكزوجة أنور السادات الذى انتخب رئيسا لمجلس الأمة كانت لى صلات ببعض الأشخاص ذوى النفوذ . ولكن ماذا يمكننى عمله لأساعدهن ؟ إن قصة نوال وبيع زوجها ماكينة الخياطة على مائدة القمار أقلقتنى كثيرا ، فقد كانت تملك شيئا يمكنها من ورائه أن تدر دخلا ، وهو ماكينة خياطة ... ماكينة خياطة ...

- « أريد أن أقابل السيد المحافظ من فضلك » .

- « تسعدنى رؤيتك يا مدام سادات . هل من خدمة أؤديها ؟ »

- « أريد مبنى » . « مبنى ؟ » . « نعم أريد مبنى أن أبدأ مشروع تدريب المرأة على العمل ، وأريد أيضا بضع ماكينات خياطة » . « ماكينات خياطة ؟ » .

- « نعم أريد أن أبدأ جمعية تعاونية للخياطة حتى تتمكن النساء فى محافظتكم من العمل وإعالة أنفسهن بأنفسهن » .

فحدق فى السيد محافظ المنوفية ، حيث تقع ميت أبو الكوم ، بنظرات الدهشة وقال : « سيدتى إن الدلتا مزدحمة جدا كما تعلمين تماما ، وكل المبانى التى كان يمتلكها كبار ملاك الأرض قد أخذتها الحكومة لمكاتبها » .

وقد كنت أنتظر هذا الرد فقلت له بإلحاح : « ربما يوجد مبنى واحد فى أى مكان - نحن لانريد قصرا ، إنما نريد شيئا ما ذو أربعة جدران تمنع التراب والذباب » .

فأخذ المحافظ يفكر قليلا ثم قال : « يوجد قسم شرطة قديم بمدينة تلا ، ولكن جدرانه متشققة وهو فى طريقه إلى السقوط . ولكن ربما أمكن إستعماله » ، فقلت له : « سآخذه » وسألته : « ماذا عن ماكينات الخياطة ؟ » فأجاب وقد بدا عليه الاعجاب بالفكرة : « ربما يوجد بعضها فى مخازن الحكومة ، وأذكر أن هناك مشروعا مشابها لم يتم » وكان المحافظ على حق .

لم يكن قسم الشرطة فى تلا (وهى مدينة أكبر قليلا من ميت أبو الكوم) إلا مبنى متواضعا مهجورا ، وهنا كان على أن أجد نساء يمكنهن العمل بأجر . ولم تكن هناك سوى طريقة واحدة .

أخذت أجوب شوارع تلا المتربة الضيقة بسيارتى : واستعرت من المحافظ مكبرا للصوت (ميكروفونا) ، وثبت المكبر على سقف سيارتى وأخذت أنادى قائلة : « أرجو من السيدات اللاتى يردن العمل التوجه إلى قسم الشرطة المهجور مساء غد . كل من تريد أن تعمل عليها أن تأتى ، تعالى إذا كنت غير متزوجة أو متزوجة أو أرملة أو مطلقة » ، وأخذت أصيح كما لو كنت خطيبة : « تعالى إذا كنت ماهرة فى صنعة ما ، أو إذا كنت على إستعداد للعمل الشاق والسريع لكى تربحى مالا لعائلتك . تعالى إلى قسم الشرطة غدا مساء خلال ساعة الزيارة » .

طوال اليوم كان قلبى مضطربا وكنت قد سألت أنور عن رأيه فى الفكرة ، ولم يكن مشجعا ، ولكنه لم يكن مثبطا ، ولم يكن على يقين من أننى يمكننى السير قدما فى هذا المشروع . وحانت ساعة اللقاء المرتقب فى قسم الشرطة ولم أكن أنا نفسى واثقة من المشروع . كم عدد اللاتى سيحضرن ؟ هل سيأتى أحد على الاطلاق ؟ وصلت إلى تلا مبكرة ، ويالبهجتى .. كان هناك عدد كبير ينتظر بدء الاجتماع . كان هناك رجال جالسون فى أحد جوانب الحجرة متشوقون ومترقبون : كيف يمكن للسيدات أن يوفرن مالا ؟ ومتشوقون أكثر أن يروا تلك السيدة التى كانت تنادى من سيارتها فى شوارع المدينة . وكانت السيدات جالسات فى الجانب الآخر من الحجرة فى لهفة وحيرة . وهناك بدأت الأسئلة .

[illegible] وسط الحقول [illegible]

أقنعتها أن الذى يعالجنى « ساحر »

« كيف نوفر ماكينات الخياطة ؟ فأجبت قائلة : « إن الحكومة سوف تشترى لنا كل شىء أولا ، وسوف نسدد ما علينا من أرباحنا » . « ومن سيرعى أولادنا أثناء العمل ؟ » فأجبت : « نحن بأنفسنا إذ سوف نجهز دارا للحضانة فى المبنى من أجل أطفالكم ، ولأطفال القرية الآخرين . ولن نعمل لساعات طويلة جدا ، ولذلك سوف يكون لديكن وقت كاف لاعداد الطعام لعائلاتكن » « ولمن سنبيع هذه الملابس ؟ . لن يتمكن أحد من أهالى القرية من شراء هذه الملابس » . فقلت : « سنأخذ الملابس للقاهرة ونبيعها هناك » . وهنا سادت همهمة فى جو الحجرة : « القاهرة ؟ » . إن قليلات جدا منهن ذهبن الى القاهرة .. ولقد قلت لهن منبهة : « يجب أن تكون للملابس المصنوعة هنا على نفس مستوى الملابس المصنوعة فى المدينة ، وإذا وفقنا فى هذا ، فأنا أعلم أن هناك كثيرين سوف يشترون منتجاتنا » .

« وماذا سيحدث إذا كانت جودة ملابسنا أقل ؟ » فقلت : « فى هذه الحالة سوف نصنع المربى والمخلل أو أى شىء آخر يدر مالا ، وسوف نبدأ بإذن الله فى مثل هذا الوقت من الأسبوع القادم . إحضرن إذا كنتن تردن حياة جديدة ، وأحتراما من أزواجكن وقلجانا كل من يقول إنكن لستن بقادرات على كسب معيشتكن بأنفسكن »

وكانت نوال فى مقدمة الحاضرات فى الأسبوع التالى ، ومعها خمس وعشرون إمرأة ممن يجدن الخياطة والتفصيل . وفى البداية عملنا « مرايل » بسيطة بينما الحاذقات منهن عملن أوشحة وملابس مطرزة يدويا .

ولما تم تدريب كل النساء انتقلنا الى صنع ملابس عمل للرجال ، قمصان وبنطلونات ، ثم ملابس وقمصان نوم حريمى مطرزة . وكنت أقود سيارتى لمدة ساعتين يوميا من القاهرة لكى أشرف على النساء وأشجعهن ، ثم أقود السيارة ساعتين أخريين فى طريق العودة للقاهرة حتى أكون مع عائلتى .

وكنت أحتد أحيانا عليهن : « إن هذه الخياطة ليست مستقيمة .. انظرى كيف أن هذا البرسل غير متناسق » . وسرعان ما تصبح الملابس كاملة ومتقنة . وأحيانا كن يسألننى فى اهتمام واضح « مالك يا مدام جيهان ؟ لماذا أنت صامتة ؟ هل فتر حبك لنا ؟ » .

وفى اليوم التالى علمت من صديقة لى فى القاهرة تمتلك مصنعا عن عقود أبرمتها مع الجيش والمصانع الكبرى لعمل أزياء موحدة وملابس عمل . وسألتنى هذه الصديقة « هل لك أن تبحثى إن كنت تقدرين أن توقعى عقودا محلية بالمنوفية عن ملابس من جمعية تلا التعاونية ؟ إننى سوف أعيرك « المقصدار » الخاص بى وهو بارع وذو خبرة ويمكنه أن يأخذ المقاسات ويقص ، وعلى سيدات تلا أن يقمن بعملية الخياطة » .

فشكرتها كثيرا وتحمست للفكرة . وإذا كانت جمعية تلا التعاونية سوف يكون لها المال الكافى لتمول نفسها ، فلماذا لا يكون ذلك من الآن ؟ وفى المرة التالية التى ذهبت فيها الى تلا استدعيت مالك شركة لعمل الملابس وقلت له : « يمكننا أن نفصل ملابس عمل ممتازة ورخيصة لعمالك ، وبسرعة . فلماذا ترسل طلباتك خارج المنوفية بينما نساء تلا قادرات على تسليمك محليا ما تحتاج إليه ؟ فاستدعى صاحب المصنع رئيس عماله وسأله : « هل نحن محتاجون إلى ملابس عمل ؟ » فأجاب رئيس العمال بالايجاب . وكانت الطلبية من نصيبنا ، وتهللت لذلك كثيرا . وكانت صديقتى فى القاهرة عند كلمتها ووعدها إذ أرسلت لى المقصدار الخاص بها ، وتوجه إلى مصنع الملابس وأخذ مقاسات جميع العمال ، ثم عاد إلى تلا لكى يقص القماش . وفى وقت قليل جدا انتهت النساء من خياطة كل الملابس : حوالى خمسة آلاف قميص وبنطلون ، وقمت بتسليمها إلى صاحب المصنع وأنا فى غاية الفخر والزهو .

واندفعت إلى مكتب صاحب المصنع وقلت له : « إن سيدات تلا صانعات ماهرات ، وسوف تسر بل تدهش حينما تشاهد نوعية ما صنعنه . » وهنا طرق طارق الباب ، كان رئيس عمال المصنع الذى قال : « هل تريدين أن ترى ملابس العمل ؟ » ، وهنا دخل تسعة عمال إلى المكتب : القصير منهم كانت الأكمام تتدلى من يديه وتغطيهما . والطويل كان البنطلون يصل إلى قرب الركبة وكأنه « شورت » . فاصطبغ وجهى بحمرة الخجل وتمنيت أن تبتلعنى الأرض وقلت لصاحب المصنع : « هذه غلطتنا وأنا سآخذ هذه الملابس مرة أخرى إلى السيدات ، وأنا أطلب منك مهلة أسبوعين وبعدها أعيد لك الملابس فى الأحجام المناسبة » .

وكان غيظى من المقصدار شديدا وقلت له أود أن أقتله : « لقد أفسدت علينا كل شىء ، وأوهمتنا بأنك خبير ماهر وأنك ستعمل جنبا لجنب مع السيدات حتى تتأكد من عدم حدوث أية أخطاء . وإذا كنا غير مستعدات لتسليم هذه الملابس فلماذا لم تخبرنى بذلك ؟ » فرد على بهدوء مؤكدا : « لا تقلقى يا سيدتى . أريد منك عشرة أيام وسوف ترين . أننا نعرف ما نفعل تماما » .

وفى غاية الضيق عدت إلى القاهرة . وتساءلت : ما معنى أن أعمل بهذا الجهد مع سيدات تلا إذا كانت تلك هى النتيجة . فلقد أخذت الكثير من وقت عائلتى ، ولعله من الأفضل أن أبقى فى بيتى وأرعى أولادى . وسبب لى هذا الضيق أرقا فلم أستطع النوم وأنا أتقلب بين الصراع والشك : لماذا ظننت أنى قد أكون ذات نفع للسيدات ؟ إنى لم أفعل لهن أى شىء سوى أننى سببت لهن الحرج والاذلال . لقد كان المقصدار يبدو واثقا من نفسه . كيف يمكننى أن أعتمد عليه ، أو على نفسى مرة ثانية ؟

وبعد عشرة أيام عدت إلى المصنع بالمنوفية وسألت المقصدار : « هل الملابس جاهزة ؟ » فأجاب بالايجاب وقال : « تفضلى لتشاهدى » ولما تقابلت مع صاحب المصنع لم يكن لدى ذلك الشعور بالثقة والابتهاج الذى شعرت به فى إجتماعنا السابق ، وخفق قلبى بشدة حين سمعت طرقا على الباب . ودخل المشرف وقال : « هل تريدون أن تروا الثياب » . فهززت رأسى بالايجاب ، ولم أكن أتصور أننى أستطيع أن أحتمل صدمة أخرى ، وهنا دخلت مجموعة من العمال يرتدون ملابس جميلة جديدة متناسبة ومتناسقة . ولم أصدق عينى ، هل أنا فى حفل عرض أزياء ؟ لقد كانت الملابس كاملة ١٠٠ ٪ .

وقال صاحب المصنع : « ممتاز » ثم سألت المقصدار بعد ذلك : « كيف فعلت هذا ؟ هذه الملابس ممتازة » . فقال لى : « هذه الملابس ليست جديدة - أنا لم أفعل شيئا » . فازدادت حيرتى وقلت له : « بل هى جديدة فملابس المرة الماضية لم تكن متناسقة . فشرح لى المقصدار الموضوع كله وقال : « المرة الماضية نسيت أن أعطى المشرف رشوة ولذلك فقد تعمد أن يجعل القصار يلبسون ملابس طويلة والطوال ملابس قصيرة ! » .

وهنا توقف نفسى فى حلقى وتساءلت : « ماذا يقول الرجل ؟ » لم يخطر لى على بال أن أرشو المشرف . وبعد ذلك بأسابيع كنت أصارع المبادىء ووجدتنى ساذجة وبريئة .. زوجة مثالية . لقد عملت ما فى وسعى لسيدات تلا ، ولكن هذا لم يكن كافيا ، وإذا كنت أنوى الاستمرار يجب على مواجهة الواقع فى تصريف الأعمال . وأنا واثقة أن الجميع لم يكونوا خربى الذمة مثل المشرف . ولكن كيف عرف ذلك ؟ على الأقل يجب أن أكون مستعدة ، وفعلا حدث ذلك مرة أخرى حينما طلبت طلبية هى مئات الياردات من الدانتيلا لتقطيعها وخياطتها على أطراف قمصان النوم ، ولكن الدانتيلا وصلت ناقصة ، فذهبت للسيدة التى قاست الدانتيلا ، وحملت لها هدايا من العطور والبن اليمنى الفاخر ، وفجأة أصبح مقياس الدانتيلا سليما كاملا . وببساطة إذا كانت هذه هى طريقة رجال الأعمال فلتكن . لقد كانت سيدات تلا فى حاجة للمال والكرامة فى مهنتهن الجديدة .

وهكذا سعدت معهن ، فقد تمكنت هؤلاء السيدات أخيرا من إعالة أنفسهن وعائلاتهن ، وأصبح لدى نموذج ملموس وواضح أضربه مثلا لبنات جنسى حتى لا يشعرن بعد بالتبعية والضعف .. وتغيرت معالم الحديث حول ساقية ميت أبو الكوم عما كانت عليه حينما صاحت فاطمة : « لست أدرى ماذا سيكون مصيرنا بعد أن هجرنى زوجى ؟ كيف لى أن أعول ستة أطفال ؟ » .

فحاولت السيدات الأخريات التخفيف عنها قائلات : « أصبرى .. فسيعود » ، ولكن هذا لم يكن ليطيب خاطر فاطمة . لقد قال « إن الأولاد سفهاء يتزاحمون ويتدافعون بالأيادى » ، ومع ذلك فلقد كانت تلك رغبته فى كثرة الانجاب » . فقلت لفاطمة مواسية : « إننى متعاطفة معك ولكن هذا قدرك ، وعوضا عن البكاء لم تفعلى شيئا تشغلين به نفسك ؟ تعالى للعمل فى تلا » فازدادت فاطمة بكاء وقالت : « لكنى لا أعرف الخياطة » فقلت لها : « سوف ندربك » .

وعوضا عن انتظار عودة زوجها فى اليوم التالى جاءت معى إلى تلا وسرعان ما انشغلت فيما يعول أطفالها ، ولم يعد زوجها أبدا .

ولقد أخذ عمل النساء فى التحسن المطرد ، وهن يأخذن تدريبات وتصميمات جديدة كل يوم . وبعد مضى عام على حياكة الملابس كانت النساء على استعداد لأن يعرضن متنوعات كاملة من انتاجهن . وملأن ثلاثمائة صندوق من الملابس المتنوعة ، وقمنا أنا وخمس وعشرون سيدة أخرى وركبنا الميني باص للقاهرة لعرض هذه السلع فى صالة عرض بمساعدة متطوعات أخريات ساعدن فى إعداد بهو فندق شيراتون .. ولم تصدق سيدات تلا ، وكثيرات منهن لم يرين القاهرة فى حياتهن . وعندما شاهدن العمارات العالية المرتفعة ، صاحت إحداهن بلهفة : « هل ستقع هذه العمارات ؟ » ومع كل صيحة من آلات تنبيه السيارات كن يقفزن فى فزع وأمسكن بعضهن ببعض على إفريز الفندق المزدحم والملىء بالحركة ، إذ لم يرين أبدا هذا العدد من الناس يهرولون مسرعين ، أناس لم يعرفوهن طبعا من قبل .. ولكن ما حدث داخل الفندق أعجزهن تماما عن الكلام .

وبجوار معرضنا كان هناك عرض للخياطة الراقية . وبينما كانت نساء تلا متشحات بالسواد من هامة الرأس إلى أخمص القدم ، كانت عارضات الأزياء يجئن ويذهبن ويكدن يكن عاريات . وعندما عرضت إحداهن قميص نوم من الحرير بادرت معظم سيدات تلا بتغطية أعينهن . وسمعت إحداهن تصيح : « هناك رجل » ، وطبعا كان هناك مصمم الأزياء مع العارضات فى غرفتهن عندما كن يخلعن ملابسهن توطئة لارتداء زى العرض التالى . وطبعا كان هذا شيئا عاديا لعارضات الأزياء ، أما بالنسبة للقرويات فكان هذا شيئا لم تره عين ولم تسمع به أذن من قبل . ولم أفعل شيئا معهن سوى أننى طلبت منهن تجهيز الملابس التى أحضرنها من تلا للبيع ، فقد كن مأخوذات مبهورات مما رأين فجأة فى القاهرة . وقد كن مأخوذات مبهورات بنفس القدر من نجاحهن . وعند عودتنا فى الأوتوبيسات الى تلا فى تلك الليلة كنا قد بعنا كل ما عملناه ، وأخذت النساء نصف الأرباح . أما النصف الآخر فقد خصصناه لتحسين حال الجمعية وشراء مزيد من ماكينات الخياطة .

ولكم أحببت روح المرأة القروية . فلم أكن أشعر أبدا بالوحدة فى غياب أنور . فحيثما ذهبت كانت النساء - اللاتى عرفن إسمى - تندفعن نحوى بالأحضان والقبلات . فالعواطف فى القرية تطفو دائما على السطح ، ويبدى القرويون عواطف الحب والحزن بكل تلقائية ووضوح . وكان لديهم حاسة توارد الخواطر فى حالة حدوث أى شىء فى القرية . ونتيجة لهذا الاحساس المرهف

وإلى العدد القادم

الفـــن
يقدمه : أحمد صالح

عندما زار « روبرت ريدفورد » مهرجان «كان» من أجل « الفاصوليا » !

● كان « روبرت ريدفورد » هو اكثر ضيوف مهرجان كان شعبية .. فهو النجم الامريكي الوسيم الذي تعشقه الجماهير لجاذبيته وقدراته في الاداء التمثيلي من خلال عشرات الادوار الناجحة على الشاشة .. ثم هو المخرج الذي اذهل هذه الجماهير باول افلامه : « اناس عاديون » الذي حصل على اوسكار احسن فيلم واحسن اخراج رغم انه اول عمل له كمخرج !

من هنا بدت الجماهير القادمة من مدن فرنسا المختلفة الى كان لمشاهدة نجمها ومخرجها المحبوب .. اشبه بامواج متلاطمة من البشر .. وان احاطت الى حد ما في تظلم بمدخل قصر المهرجان .. كي تشاهده اثناء دخوله القصر لمشاهدة فيلمه .. وتظل كما هي في مكانها ـ حتى لايضيع ـ لاكثر من ساعتين ـ كي تشاهده مرة اخرى اثناء خروجه !!

ومن المؤكد أن ادارة المهرجان قد اختارت موعد عرض الفيلم في فترة « الويك إند » .. لتتيح لاكبر كم من الجماهير فرصة القدوم الى (كان) والتمتع برؤية النجم الوسيم !

اما المؤتمر الصحفي الذي اقامه (ريد فورد) .. فقد اختارت له ادارة المهرجان مكانا يليق به بدلا من قاعة المؤتمرات المعتادة التي يلتقي فيها الصحفيون مع المخرجين والنجوم عقب عرض كل فيلم جديد .. لقد رأت ادارة المهرجان ان يكون المؤتمر الصحفي الذي يقيمه « ريدفورد » بقاعة « الامباسادور » التي تحتل النصف الكامل لاحد ادوار قصر المهرجان .. ومع ذلك فإن الزحام غير الطبيعي على باب الدخول اخل بالنظام .. وامتلأت القاعة عن آخرها جلوسا ووقوفا .. ومنع عن الدخول عدد كبير .

ومع ذلك لم يبق (ريد فورد) في كان سوى ساعات .. اقام فيها المؤتمر الصحفي وشاهد فيلمه في المساء ثم ركب طائرته الخاصة وعاد بها الى بلاده !

كانت زيارة (روبرت ريد فورد) من اجل مشاهدة ثاني افلامه اخراجا دون ان يشترك في تمثيله وهو فيلم « ميلاجروا .. حرب الفاصوليا » !

ان احداث الفيلم تدور في قرية على حدود المكسيك باسم « ميلاجروا » .. اما الحرب فهي تكاد تدور حول حقل فاصوليا يتحدى بإقامته وسقياه فلاح بسيط يقف أمام الكبار الذين جاءوا يريدون طرده وطرد زملائه من الفلاحين لاقامة احد المشروعات الاستثمارية (الانفتاحية) .

وبطبيعة الحال .. يصبح تحدى الفلاح الصغير لهؤلاء الاثرياء الكبار اشبه بإعلان الحرب .. فالكبار طبعا يستطيعون استقطاب المسئولين الى صفوفهم .. اما الفلاح البسيط .. فإن زملاءه البسطاء هم الذين يلتفون حوله .. ويكافحون معه .. لان المسألة مسألة « ارض » .. او هي عندهم مسألة حياة او موت ! الفكرة تبدو بسيطة .. لكن السيناريو المكتوب عن القصة الادبية التي اصدرها الكاتب « نيكولز » عام ٧٤ .. والاخراج الذكي .. نجحا في

احمد صالح

إثارة المتفرج وهو يرقب هذه الحرب .. محاولا اكتشاف من الذي سينتصر .. هل هم الفلاحون الذين اتحدوا ورفعوا بنادقهم المتواضعة للدفاع عن (الفاصوليا) رمز الحق ؟! أم انهم أصحاب المال والنفوذ والمسئولون ورجال الشرطة ايضا ؟!

لقد نجح (ريد فورد) بإيماءات فنية كثيرة وإشياء صغيرة امتلأ بها السيناريو أن يظهر في المواقف ما يشيع الاحساس لدى المتفرج بالحماس للحق والوقوف الى جانب « الغلابة الشرفاء » .. وذلك الاحساس الذي نجح (ريد فورد) في خلقه .. هو الذي صنع قيمة الفيلم .. وهو الذي ساعده فيه بلا شك إثنان من كتاب السيناريو الامريكيين هما : مؤلف القصة الاصلية « شون نيكولز » و « ديفيد وارد » !

وقد تميز الفيلم بروح المرح والفكاهة رغم المعركة الشديدة الشرسة .. وبعذوبة الشخصيات .. ولعل اجملها شخصية ذلك العجوز الذي تبدأ به مشاهد الفيلم .. والذي يعيش وحيداً مع خنزير يلازمه الذهاب والاياب.. وهو مكسيكي مسالم يمتلىء حواره بالسخرية والنقد اللاذع وهو لايزال يعايش صديقا له مات ! إنه يلتقي به دائما عندما يجيئه ذلك الصديق مرتديا الملابس المكسيكية ويجالسه أمام كوخه وعندما تشتد المعركة يعلن الصديق أن عليه أن يتدخل ويستعد للرحيل .. فيمسك العجوز ببندقيته ـ وهو المحب دائما للسلام ـ ويقتحم المعركة .. ويطلق الرصاص .. ولكنه يصاب .. وتزيد إصابته من اشتعال المعركة .. وعندما يتم النصر للفلاحين .. يدعو الصديق الذي مات صديقه العجوز .. ونفهم ان دور العجوز الساخر الحكيم قد انتهى .. وانه مات أيضا !.

روبرت ريدفورد ـ مخرج الفيلم

عجوز القرية يتحاور مع روح صديقه الميت

« أحلام هند وكاميليا » إدانة للواقع المصري !

دون ادنى مبالغة يمكن القول ان المخرج محمد خان واحد من افضل اربعة او خمسة مخرجين عرفوا طريقهم الصحيح في السينما المصرية وإذا كان محمد خان قد وضع بصمة سينمائية متميزة بفيلمه (زوجة رجل مهم) ، فانني اؤكد انه بفيلمه (احلام هند وكاميليا) .. قد اكد هذا التميز وتفوق تماما .

وقبل الدخول الى تفاصيل الفيلم ، اقول ان (هند وكاميليا) يعتبر وثيقة سينمائية تؤرخ لواقع حقيقي معاش . تلمس تفاصيله كل يوم في حياتنا اليومية ، وعلى صفحات الجرائد .. الوثيقة تدين هذا الواقع ، وتضعه تحت الميكروسكوب فهل نجحت في طرحها لهذه القضية ؟!

ان الخادمتين كاميليا وهند هما نموذج حاد للمعاناة في محاولة لابسط انواع الحياة .. ورغم تفاوت الطموحات لدى كلتيهما .. إلا انهما تلتقيان على نفس الدرب من خلال حلم واحد .. وكاميليا (نجلاء فتحي) التي تعمل خادمة بعد طلاقها من زوجها لانها لا تنجب . كل طموحها ان يأتي اليوم الذي تمتلك فيه حجرة واحدة تنفرد بها .

وحينما تلوح لها فرصة الزواج من احد المقاولين تقبلها املا في الخلاص .. لكنها تكتشف انه بخيل سيء الخلق وتقبل الاستمرار معه فترة تختلس خلالها النقود من جيبه وفي اول فرصة تتركه وترحل .

اما هند (عايدة رياض) فقد مات ابوها وتركها باحدى القرى ، التي تركتها بدورها ونشدت المدينة لتعمل خادمة ايضا .. ثم تلتقي مع سائق سيارة الاجرة (احمد زكي) التي يلتحق بها ابن مخدومتها .. ويظل يطاردها حتى تقع في غرامه . وتحمل منه جنينا .. وهذا الشاب هو نموذج اخر يحاول الحياة باي وسيلة حتى لو كانت ملتوية .. خصوصا بعد فشله في الطرق المشروعة .

وينتهي الامر به كتاجر صغير للعملة .. خصوصا بعد زواجه من هند .. لكن الحال لا يبقى على ما هو عليه . ويسقط تاجر العملة .. ويسجن بعد ان يدفن مبلغ ١١ الف جنيه بأرض المنزل .. لكن ابنته الطفلة (احلام) تعثر على النقود بالصدفة اثناء عبثها .. فتقرر كاميليا وهند الصديقتان الحميمتان تحقيق طموحاتهما .. فتشتريان الملابس والاساور الذهبية ، وتستقلان سيارة اجرة في اتجاه الاسكندرية .. لتفيقا في الصحراء .. وقد ضاعت كل اموالهما واحلامهما التي سرقها السائق وتظلان تبحثان في هلع عن الطفلة التي اختفت حتى تجداها .

● إستطاع المخرج محمد خان ان يقود الاخراج في حرفية وتمكن شديدين .. بل ان السيناريو الذي كتبه بنفسه جعل « الحركة » هي العنصر الرئيسي للفيلم ، وقد تميز بانسيابية الكاميرا والخروج الى الطبيعة

ورغم سوداوية الموضوع وتراجيديته فلم يسقط محمد خان بفيلمه في الميلودراما .. فكانت اللمسات الكوميدية المبتكرة التي خففت من حدة الموقف .

ويبقى تضافر موسيقى عمار الشريعي ، مع اداء نجلاء فتحي التي ابدعت في هذا الفيلم .. فاستحقت جائزة احسن ممثلة لأول مرة في مهرجان طشقند .. وكان اداء احمد زكي كعادته جيدا .. رائعا .. والتفتت عايدة رياض وجودها

هشام لاشين

حمدي غيث يظهر من جديد !!
الصعايدة يفقدون سعيد مرزوق !

● ● اصدر حمدي غيث نقيب الممثلين قرارا بمنع المخرج سعيد مرزوق من إخراج مسرحية « الصعايده » بدعوى انه مخرج سينمائي ولايجوز له ان يتصدى للاخراج المسرحي !!

اثار هذا القرار ردود فعل داخل الوسط السينمائي خصوصا ان هذه ليست السابقة الفنية الأولى سواء على المستوى المحلي او العالمي الذي يتبادل فيها الفنانون المواقع الفنية المختلفة !!

ولكن السؤال من حرك هذا القرار ؟ وهل حقا المسألة نقابية ؟! وهل النقابات وجدت لتدعيم حرية الفنانين ؟ أم لخلق قيود جديدة عليهم لتخنقهم وتقف حائلا بين حركة الابداع والازدهار الفني !!

لست صاحب فرقة ؟!

● يقول حمدي غيث نقيب الممثلين : نعم المسألة نقابية بحتة وليست فنية ، سعيد مرزوق غير مقيد بشعبة الاخراج المسرحي ، ولايجوز له ان يخرج مسرحا ، اما عن حسين كمال فهو مخرج مسرحي ومقيد بهذه الشعبه قبل أن يكون سينمائيا؟! وعن نفسي نفذت القانون ، فلايجب تحميل المسألة على انها منع لانني لست صاحب فرقة !!

هذا الاسلوب إرهابي !!

● ولكن المخرج أشرف فهمي يردد : اسلوب المنع الذي يعامل به الفنانون ارهابي اشبه بمحاكم التفتيش ، فما الذي يمنع مخرج السينما ان يتصدى للاخراج المسرحي والعكس ؟ وفي النهاية هذا في صالح الحركة الفنية ، ففي جميع بلدان العالم حدث هذا ولكن هذا الاصرار على تصنيف الفنانين سوف يحولهم في النهاية الى فئران تجرى عليهم التجارب في المعامل !!!

● ويؤكد صلاح ابو سيف : ان قانون نقابة الممثلين يجب أن يغير بأكمله لانه يحمل عيوبا خطيرة تقف حائلا ضد الفن ؟ فمثلا اى مخرج لايستطيع تقديم وجه جديد في عمل سينمائي الا بعد موافقة النقابة ! احيانا نحصل على موافقة واحيانا نواجه بالرفض ، واليوم يمنع مخرج سينمائي من أن يمارس العمل بالمسرح بحجة واهية وكأنها سابقة لم تحدث من قبل ! « جلال الشرقاوي » مخرج مسرحي ومارس الاخراج السينمائي ، لابد من تغير هذا القانون لان الفن لايزدهر في ظل هذه العراقيل اطلاقا !!

أوافـــق !!

● ولكن المخرج كمال الشيخ يؤيد قرار حمدي غيث ويقول : ان الامور يجب ان تكون منضبطة وهناك لوائح يجب ان تطبق داخل النقابات وان حدث ان مخرجا مسرحيا تقدم لاخراج عمل سينمائي سوف يعامل بالمثل تماما !!

● وفي النهاية سألت المخرج سعيد مرزوق صاحب المشكلة مع نقابة الممثلين فقال اعتقد ان السبب الرئيسي وراء رفضي ايد خفيه داخل نقابة الممثلين تعمل لصالح فرقة قطاع خاص ؟ وايضا لصالح مخرجين بعينهم يجب من وجهة نظرهم ان يظلوا محتكرين الاخراج المسرحي . باختصار هناك مافيا تتحكم وتدير المسرح في مصر !!

حمدي غيث

حسين كمال

سعيد مرزوق

هشام يحيى

****

تطفيش المذيعات الخنف !

● يتردد داخل استراحات الاذاعة ان النية تتجه عند المسئولين لاتخاذ قرار جريء « بتطفيش » جميع مذيعات الصدفه والخطوة اللاتي لايصلحن للجلوس امام الميكرفون خصوصا ان معظمهن « خنف ولدغ وصوتهن مبحوح » ياتي هذا القرار المنتظر صدوره قريبا ضمن حملة ترشيد المصاريف داخل مبنى الاذاعة والتليفزيون !

ســؤال

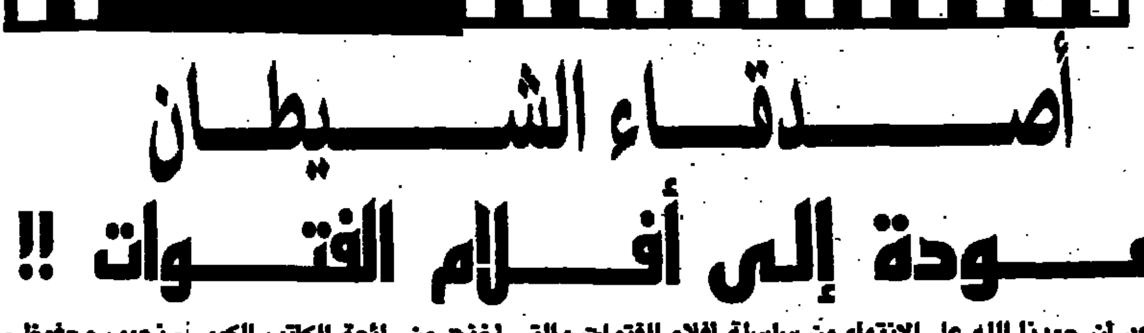
الفراغ والبطالة والفقر هي الظروف التي يعيشها كل شاب اليوم في بلادنا فلقد اصبح من المحال ان يحصل خريج الجامعة او غيره على فرص عمل مناسبة تمكنه من تحقيق طموحاته او جزء منها ..

كل هذه الظروف حاصرت فكر الشباب وعزلته عن المجتمع فكونوا لانفسهم مجتمعات خاصة داخل المسجد يفرغون فيها ما بداخلهم من شحنات غضب وحقد على المجتمع الذي اصبح من وجهة نظرهم نواة للرذيلة وانقسم رواد المساجد او الجلسات الخاصة الى فريقين أحدهما معتدل والاخر يعتقد انه لاحل لمشاكلهم إلا بالعنف وان اى تغيير يطرا على حياتهم سوف يكون للافضل .. هؤلاء الشباب قبل ان نضعهم داخل قفص الاتهام يجب ان نساعدهم على الخروج من ازمتهم اما بتوفير فرص عمل حقيقية وليست اعلامية كما حدث للذين حاولوا غزو الصحراء ففشلوا والسبب اما قلة الامكانيات او البيروقراطية او التصريحات الحكومية المعروفة والمعتادة .

يجب ان نعيد ثقة هؤلاء الشباب في حكومتهم وان نؤكد لهم جديتها في مساعدة الشباب وان يتوخى كل صاحب قلم الدقة في نشر قضايا الاختلاسات والسرقات والعمولات والرشاوى وخاصة ان اغلب هذه القضايا تنتهي الى لا شيء اذا ما كان المتهم قريب او نسيب احد السادة الكبار .. كل هذه القضايا افقدت ثقة الشباب في كل شيء وبايدينا جعلنا منهم عجينة سهلة التشكيل في ايد غير امينة فتارة نكتشف ان في مصر شبابا من الشيعة وتارة نجد ان في بلادنا امراء يريدون ان يعودوا بنا مئات السنين الى الوراء .. كل هذا يقف وراءه شيطان ضخم اسمه الفراغ والبطالة وعدم الثقة في القائمين على الحكم في البلاد .

يجب ان تبحث الحكومة عن حل لمشاكل هؤلاء الشباب لان اتساع دائرة البطالة يعني اتساع دائرة الرفض والسبب في كل هذا السياسات الخاطئة والتقارير الكاذبة والبيانات غير السليمة .. لذلك فان المتهم الاول الذي يجب ان يقف داخل قفص الاتهام بجوار هؤلاء الشباب الذين نتهمهم بالتطرف هي الحكومة ؟ .

هشـــام طنطاوي



أصـــدقـــاء الشــيطـــان عـــودة إلى أفـــلام الفتـــوات !!

بعد أن حمدنا الله على الانتهاء من سلسلة افلام الفتوات والتي اخذت من رائعة الكاتب الكبير « نجيب محفوظ » الحرافيش احداثها وشخوصها لتحولهم الى اشباح باهته واسماء بلا معنى .. ومكان استنطقه « نجيب محفوظ » اجمل كلماته واكبر دلالته معنى ، ليحوله كتاب السيناريو الى جثة قطعت اوصالها وشوهت البقية الباقية منها

والغريب في الأمر أن الكاتب الكبير لا يحرك ساكنا تجاه ما يحدث بل يقف منها موقف المتفرج وكأنه ما منحها الحياة يوما ما .. فما كان منها الا ان اصبحت إبنة غير شرعية يستطيع اى كاتب سيناريو أن يتبناها ويلبسها الثوب الذي أراده لها .

وكان آخر هؤلاء كاتب السيناريو ابراهيم الموجي الذي اقتطع احد اجزاء الحرافيش ليحوله الى فيلم باسم (أصدقاء الشيطان) وليحتفظ بالشكل دون الجوهر فيقدم التوليفة التجارية المعروفة التي تضمن له ربحا ماديا واقبالا جماهيريا بعد أن اكثر من توابله المتمثلة في الحارة المصرية الشعبية والفتوات والعنف والدمار وأخيرا الجنس والاثارة

ولم يكتف كاتب السيناريو بذلك بل راح يوزع إسقاطاته السياسية ذات اليمين وذات الشمال فتارة يدين الناصرية وتارة يدين عصر السادات وغيرهما وغيرهما دون أن يكون له اى وجهه نظر سياسية محددة! .. اما المخرج احمد ياسين فلقد زاد الطين بله حينما قام بتصوير الفيلم باكمله داخل استديو حارت الكاميرا اين تذهب في هذا المنعطف الصغير

يدور الفيلم في احد الاحياء الشعبية (حي الجمالية) حيث تنشأ قصة حب بين احد ابناء الحي (نور الشريف) وابنة ناظر الوقف (صابرين) والذي يتغاضى بسبب حبه لها عن ظلم ابيها (ابو بكر عزت) لاهل الحي .. وفي يوم زواجه منها تموت على ايدي احد الفتوات فيتربص لهم حتى يتصدى لهم وينزل بهم الهزيمة وبذلك يصبح هو فتوة الحي ويحاول تطبيق العدل والمساواه ولكنه يخاف من الموت فيذهب الى احد العرافين يطلب منه أن يدله على طريقة تهبه الحياه الدائمة فيخبره بانه يستطيع ذلك اذا وهب روحه الى الجن (مثلما فعل مافيستو جوته حينما باع روحه للشيطان) وفعلا يبيع روحه الى الجن ويعتقد انه مخلد فيطغى ويتملكه الغرور ويقرر الزواج من ابنة مأمور القسم ولكن عشيقته (مديحة كامل) لا تتركه يهنأ فتقرر أن تقدم له السم وفعلا تنجح في ذلك ويموت هو بعد أن تحول الى طاغية

اظرف ما في الموضوع ان الفيلم كان احد الافلام التي مثلتنا اخيرا في مهرجان عنابة بالجزائر .. وكأننا لم نكتف بنشر غسيلنا (.....) على انفسنا وإنما اردنا أن يراه العالم

شهيناز المهدي

فريد شوقي ونور الشريف ومحمود الجندي في لقطة من فيلم أصدقاء الشيطان

****

كوكب تاني ... ممنوع !

● اغنية مدحت صالح « كوكب تاني » التي حصلت على جائزة مهرجان الاغنية القصيرة لدول البحر المتوسط ـ الذي اقيم في ايطاليا اوائل هذا العام ـ محظور اذاعتها بالاذاعة المصرية ـ رغم ان التليفزيون عرضها اكثر من مرة ـ ورغم الرسائل التي تنهال تلح في طلبها ـ والسبب اوامر صدرت من مسئول اذاعي كبير بعدم اذاعتها لانها من وجهة نظره الخاصة جدا ـ تحرض الشباب على الهجرة ..! .. تصوروا ..!

****

تصويــر .. بأثــر رجعــى !

كاد المخرج ابراهيم عرايس ان ينهي تصوير مشاهد فيلم « الطماعين » وفجأة اعلن المنتج انه لن يستكمل التصوير نظرا للازمة المالية التي يمر بها !

حدث ذلك منذ ٣ سنوات وسيبدأ المخرج هذا الاسبوع في استكمال تصوير الفيلم مع وجود مشكلة تواجهه وهي الملابس ـ التي كان يرتديها الفنانون والسيارات التي كانوا يستعملونها ـ بل والكمبارس الذين استعان بهم المخرج .. فهل يستطيع المخرج التوفيق بين المشاهد التي صورها منذ ٣ سنوات والمشاهد التي سيتم تصويرها ؟!

الفيلم تدور احداثه في الطريق الصحراوي بين القاهرة والاسكندرية يقوم ببطولته سعيد عبدالغني ـ وسيد زيان ـ سمير صبري ـ وحيد سيف

ليلى طاهر ورأندا ووائل

الموظفون والمسئولون و « المعيز » يحاربون المســرح في الصعيد

تكاتف الموظفون عشاق البيروقراطية والمسئولون محبو تدمير الناجحين مع المعيز والحمير والطيور لمحاربة المسرح في إحدى مدن الصعيد !

كان هذا هو الموجز واليكم الحدث بالتفصيل ..

اجتمع اكثر من ثلاثين شابا وفتاة في مدينة بني مزار بمحافظة المنيا على عشق المسرح لدرجة انهم نجحوا في اقناع عادل العليمي مدير نوادي المسرح بالثقافة الجماهيرية بتكوين نادي مسرح هو الاول في جميع محافظات الصعيد واصدر العليمي قراره بعد الاقتناع بحماس وصدق هؤلاء الشباب وبعد مشاهدة اكثر من تجربة مسرحية لهم .

ومنذ تكوين نادي المسرح حرص هؤلاء الشباب على ان يسير الجانب التنظيري مع الجانب التطبيقي جنبا الى جنب حتى لايتهمهم احد بالجهل النظري في اسس ونظريات وقواعد المسرح وهي الصفة الغالبة في مسرح الهواة بشكل عام وفي مسرح الاقاليم بشكل خاص .. وحتى يحققوا هدفهم كانوا حريصين على إيفاد مجموعات منهم للمشاركة في الدورات التدريبية التي تعقدها الثقافة الجماهيرية في مختلف مشروع المسرح .. ووجد هؤلاء الشباب تحمسا من مدير بيت الثقافة لسماعيل الدك لدرجة انه إشترك مع اعضاء النادي في اكثر من دورة تدريبية .. وكان يذهب بنفسه الى منازل الاعضاء لاستدعائهم الى المسرح مما جعل نادي مسرح بني مزار يقدم مجموعة من المسرحيات حصلت على اعجاب النقاد والمسئولين بالثقافة الجماهيرية واصبح معروفا ان نادي مسرح بني مزار انشط نوادي المسرح على مستوى الجمهورية .

وقد بذل اعضاء النادي جهودهم وفازت عروضهم بالتقدير في مناخ سيء ومعاملة اسوأ كانت تزداد سوءا يوما بعد يوم ووصل الامر الى ان يقوم الموظف المسئول عن اطفاء الانوار واغلاق باب بيت الثقافة بطرد اعضاء نادي المسرح يوميا قبل انتهاء الموعد الرسمي بساعة ونصف لدرجة انه كان يقوم بقطع الكهرباء حتى يجبرهم على ترك المكان واشتركت مجموعة من الموظفين عشاق « الشللة » في كتابة الشكاوى الكيدية في مدير بيت الثقافة لانه كان يساند فريق المسرح ويطلب من موظفي بيت الثقافة مساعدتهم مما يعطل الموظفين عن قضاء مصالحهم الخاصة في وقت العمل .. واصبح المحقق زائرا يوميا لمدير بيت الثقافة وامام هذه الاساليب خلع الشباب ملابسهم وقاموا ببناء « عشه » على نفقتهم الخاصة لاجراء البروفات فيها وهنا بدأت متاعبهم مع الجيران الذين راحوا يلقون القمامة والماء القذر عليهم اثناء البروفات بالاضافة الى دخول الماعز والحمير للاقامة في العشه .

وذهب المعنيون في الارض الى حسين الشريف مدير مديرية الثقافة بالمنيا فكانت سلبيته كفيلة بعدم التفكير في الذهاب اليه مرة إخرى وانتهزوا فرصة زيارة الدكتور طه حسين رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية لبني مزار وعرضوا مشكلتهم عليه فأبدى استعداده لمساهمة الثقافة الجماهيرية في بناء قصر ثقافة على احدث طراز وبه قاعة مسرح مجهزة باحدث نظم الاضاءة على ان توفر الوحدة المحلية قطعة ارض .. وفي ١٤ فبراير ١٩٨٨ اصدر محمد البدري راضي رئيس مجلس مدينة بني مزار قرارا بتخصيص ثلاثمائة متر في منطقة ترعة مطاري ببني مزار .. ولكن رئيس المجلس بدأ يماطل في إعطائهم قطعة الارض ومدير مديرية الثقافة مازال ثابتا على مبدئه في السلبية .

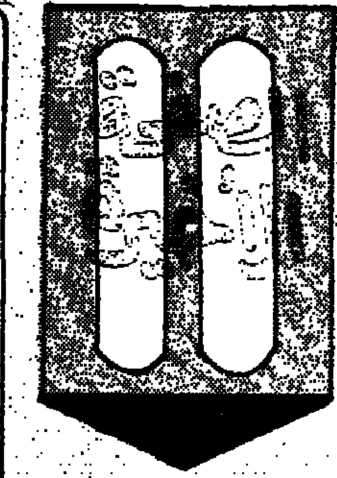
والآن .. يجري اعضاء نادي المسرح بروفاتهم للاشتراك في مهرجان نحو ابداع مصري إصيل والمشاركة في تصفيات المهرجان العالمي للتجريب فهل يصدر محافظ المنيا قراره بتمكينهم من قطعة الارض والى ان يبني بيت الثقافة نطالب المحافظ باصدار قرار بتخصيص مكان بإحدى المدارس لاجراء البروفات بدلا من « العشه » التي يجري فيها اعضاء نادي المسرح البروفات مع الحمير والكلاب والمعيز وبينما تتساقط عليهم المياه القذرة واكياس القمامة .


ـ عبدالتواب رشوان
محافظ المنيا



طه حسين
رئيس الثقافة الجماهيرية

مدحت ياسين

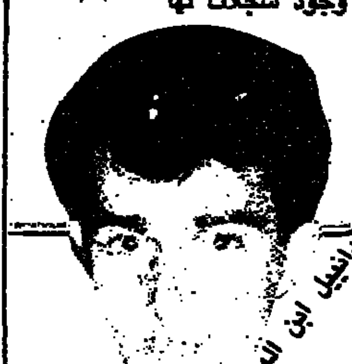


اختفاء موتور اسانسير مبنى اتحاد العمال !

كتبت ـ نبيله الأسيوطى :

احمد العماوى رئيس الاتحاد العام للعمال اكتشف مؤخرا اختفاء موتور تشغيل مصعد العفش بمبنى اتحاد العمال وعدد من موتورات السيارات

طلب العماوى اجراء حصر لمنقولات الاتحاد خاصة السيارات والمنقولات الأخرى ذات القيمة . بعد ان ثبت عدم وجود سجلات لها



دانيل ابن الهجان

ابن رأفت الهجان يشهر إسلامه

«دانييل» ابن رافت الهجان يلتقى هذا الأسبوع بشيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ووزير الأوقاف الدكتور محمد على محجوب لشهر اسلامه

قال دانييل أن والده رفعت الجمال (رافت الهجان) شرح له ـ قبل وفاته ـ تعاليم الاسلام وانه اقتنع بها تماما .





ليس إلا

بقلم : محمود السعدنى

سألتنى بنت اذاعية نشيطة عن العمل الذى يشغل وقتى بعد المعاش ، قلت للبنت النشيطة ، أنا والحمد لله مشغول جدا ، وأصبحت الآن فى غاية الاستقامة ، من البيت الى المحكمة ، ومن المحكمة الى البيت ، وعندى الآن قضيتان أمام الجنايات ، وخمس قضايا امام محكمة الجنح .. وفى الطريق عدة قضايا جديدة سيتم تصنيفها عندما يحين الوقت . فالديمقراطية التى تشهدها مصر هذه الأيام ، صاحبتها انواع جديدة من الحساسية لدى بعض الموظفين ولدى بعض المسئولين.. ما إن يرد اسم مسئول فى مقال حتى يسارع المسئول الى رفع دعوى أمام القضاء ، ولاتمس جريدة من الجرائد أحد المستوظفين ، أو أحد المستثمرين ، أو أحد المطربين ، أو أحد النصابين .. الا ويهرع الأخ اياه الى المحاكم . وتجربتى الشخصية تقول ان المحاكم المصرية لم تحكم على صحفى أو كاتب بالسجن من أجل سطور فى مقال ، ولكنها موضة جديدة ، وقد أقبل الجميع عليها ، إما استعلاء ، وإما تبريرا ، وإما من باب التسلية وشغل أوقات الفراغ ، والنتيجة ان العبد لله من البيت للمحكمة ومن المحكمة للبيت ، آخر انضباط !

«عن جريدة الشرق الأوسط»

(الحزب الوطنى يؤلف القوانين لمنع المعارضة من المشاركة فى المحليات)

حكاية

بقلم: وحيد غازى

الجاتوه المدعم !

تصوروا .. الدولة تدفع ٥ ملايين جنيه كل يوم دعما للخبز ! ! .. هذا الرقم ليس من عندى وإنما من واقع الموازنة العامة للدوله التى عرضتها الحكومة هذا الاسبوع على مجلس الشعب .. إن الحكومه تدفع دعما سنويا قدره ١٧٠٠ مليون جنيه للخبز حتى يصل الرغيف إلى المستهلك بعشرين مليما ! !

اى رغيف هذا الذى يدعم بـ ١٧٠٠ مليون جنيه ؟ .. واى مستهلك هذا الذى تدفع له هذا المبلغ الضخم لياكل الرغيف بعشرين مليما بدلا من خمسة قروش وهو سعره بدون دعم

الاجابة من خطاب الرئيس مبارك فى عيد العمال يوم اول مايو الماضى .. قال الرئيس بالحرف الواحد:

«الدكتور يوسف والى وبعض الاخوان كانوا بيمروا فى محافظة من المحافظات .. دخلوا فى حته لقوا غرفة مليانه ارغفة عيش .. كميات .. الفين او ٣ الآف رغيف وكام معزة قاعدين بياكلوا ... »

إذا ما اضفنا لهذا الكلام الذى قاله الرئيس مبارك إحصائية تقول إن اكثر من خمسمائة قضية تموينية يتم ضبطها سنويا والمتهم فيها اصحاب مخابز يغشون فى وزن الرغيف وبدلا من ان يستخدموا الدقيق المدعم الذى يحصلون عليه لانتاج الرغيف وبيعه بسعر عشرين مليما يقومون ببيع هذا الدقيق فى السوق السوداء .. لمن ؟ .. لاصحاب مصانع الحلوى ليحولوه الى جاتوه ! !

نحن إذن ندعم الجاتوه ! ! ما شاء الله ومن لاياكل العيش المدعم لرداءته وقذارته فلنساله على طريقة مارى انطوانيت: «لماذا لاتاكل الجاتوه » ؟ .. اليس مدعما مثل الخبز تماما: كل الفرق ان دعم الجاتوه يذهب إلى جيوب اصحاب المخابز واصحاب مصانع الجاتوه ! ! .. وعلى المستهلكين إن لم يجدوا الخبز المدعم ان «ياكلوا حلاوة .. ياكلوا جاتوه .. ياكلوا كل اللى يحبوه »

«مع الاعتذار لاعلان معجون الأسنان الذى يردد هذه الاغنية »

اى عاقل يقرا هذه السطور سواء كان راسماليا او اشتراكيا او شيوعيا .. مصريا او امريكيا او سوفيتيا .. سيسال نفسه: ولماذا لاتلغى الحكومة دعم الخبز الوهمى فورا وتوفر لميزانيتها المرهقة هذا الدعم الذى يعادل جزءا ضخما من ديون مصر ؟ ..

والاجابة: الخوف الذى يحكم الحكومة هو الذى يمنعها من إلغاء الدعم على السلع بصفة عامة ومن إلغاء دعم رغيف الخبز بصفة خاصة !

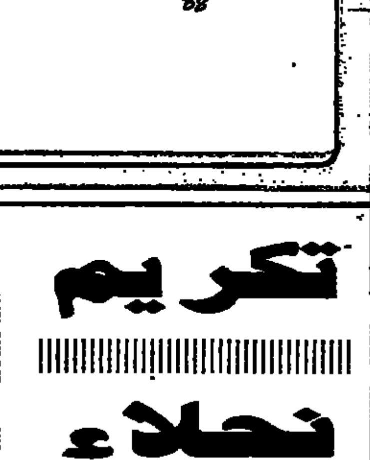
وهو خوف وهمى كالرغيف الوهمى الذى تدعمه ولاوجود له .. خوف نابع من مجرد تسميته «رغيف الخبز» الذى هو فى مصر تعبير جار يطلقه الناس على حد الكفاف للمواطن العادى فيقال إن فلانا يشقى من اجل رغيف العيش وان علانا لا يجد « رغيف العيش » وهو تعبير لاعلاقة له بالدعم ولو طبقناه على الدعم حقيقة فيجب ان نعدله فنقول ان «فلانا لايجد الجاتوه المدعم » وهى حقيقة لأن الحكومه فى النهاية تدعم الجاتوه ولااحد يشترى قطعة جاتوه واحدة مدعمة ! !

إن فى مصر ما يزيد على مليون من الموظفين والعاملين الصغار والذين يمكن ان نقول تجاوزا انهم يحتاجون للرغيف المدعم ولايجدونه .. وبعملية حسابية بسيطة نجد ان مبلغ الخمسة ملايين جنيه التى تدفعها الدولة يوميا لدعم الرغيف الوهمى لو وزع ٢٠ ٪ منه فقط (اى مليون جنيه يوميا) على المليون موظف ، فإن كلا منهم سيحصل على جنيه يوميا اى ثلاثين جنيها شهريا تضم لمرتبه وتوفر الدولة الـ ٨٠ ٪ الباقية من الدعم اى اربعة ملايين جنيه يوميا تضاف إلى ميزانيتها .

إذا طرحت الحكومة قضية دعم الرغيف بهذه الصورة وسالت صغار الموظفين: من يريد استمرار دعم الرغيف ومن يريد إلغاء الدعم مقابل علاوة ٣٠ جنيها شهريا ؟ .. فإن موظفا صغيرا واحدا لايمكن ان يرفض العلاوة ويفضل عليها دعما وهميا لايصله !

وبنفس الاسلوب يمكن إلغاء الدعم على بقية السلع والذى يصل فى مجموعه إلى عشرة مليارات من الجنيهات سنويا .لتحول الحكومة نسبة ضئيلة من الدعم إلى زيادة فى المرتبات وترث بقية الدعم .

ولتكن الزيادة تدريجية حتى لاترتفع الأسعار نتيجة ارتفاع المرتبات .. لتلغى الحكومة كل سنه دعم سلعة واحدة او سلعتين حتى نتخلص من هذا الوهم الذى اسمه الدعم بعد ثلاث او اربع سنوات ونستطيع سداد ديوننا الخارجية وموازنة إيراداتنا ومصروفاتنا بفكرة بسيطة لاتحتاج إلى اكثر من شجاعة اتخاذ القرار .



تكريم نجلاء فتحى فى باريس



«نجلاء» وسط بعض قيادات المركز الثقافى المصرى بباريس

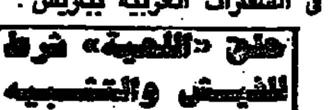
طارت نجلاء فتحى آلى باريس لاجراء فحوص طبية على قلب ابنتها الصغيرة ياسمين

انتهز المركز الثقافى المصرى فى باريس فرصة وجود نجلاء واقام لها حفل تكريم لفوزها بجائزة احسن ممثلة فى مهرجان دمشق السينمائى الدولى كما فازت من قبل بنفس الجائزة فى مهرجان طشقند السينمائى العالمى ولكن ظروفها حالت دون حضور المهرجانين

ساهم فى تكريم نجلاء فى باريس عشرات من المعجبين بفنها وعدد كبير من الصحفيين والمصورين ومندوبى التليفزيون الفرنسى وعدد من الدبلوماسيين فى السفارات العربية بباريس .



«نجلاء» مع ابنتها فى باريس



حلق «اللحية» شرط للفيش والتشبيه

اصدرت مديرية امن الاسكندرية تعليمات مشددة الى اقسام الشرطة بالمحافظة بمنع استخراج صحيفة الاحوال الجنائية (الفيش والتشبيه) لذوى اللحى من الشباب الا اذا قام مقدم الطلب بحلق لحيته !

اطباء شبين نسوا « مقصا » فى بطن مريضة !

كتب ـ د . محمد عبد العال :

نسى اطباء المستشفى التعليمى بشبين الكوم «مقصا طبيا» فى بطن المواطنة فايزة مصطفى السقا اثناء اجراء جراحة ولادة قيصرية لها

قام اطباء المستشفى بتحويل المريضة الى المستشفى الجامعى بالقاهرة بعد اصابتها بترهل فى البطن ومعاناتها آلاما مبرحة .

المريضة فايزة مصطفى

ويؤجل افتتاح قصر المؤتمرات ٤ سنوات !

الاسكندرية ـ طارق عمر :

قصر المؤتمرات التابع لجامعة الاسكندرية بالشاطبى بدأ انشاؤه عام ١٩٨٠ ، وضعت له ميزانية خمسة ملايين جنيه وتقرر افتتاحه فى اوائل عام ١٩٨٤ ولكن .. توقف العمل فى البناء الكبير عدة مرات لعدم توافر الميزانية !! وظل موعد افتتاحه يؤجل كلما توقف العمل !!

آخر كلام ـ حتى الآن ـ ان القصر سيتم افتتاحه فى ٢٦ يوليو القادم بإذن الله مع فارق بسيط وهو ارتفاع الميزانية المخصصة له من ٥ ملايين جنيه الى ٢٤ مليون جنيه لسبب بسيط جدا وهو ارتفاع تكاليف البناء عدة مرات طوال السنوات التى توقف فيها بناء القصر !! من المسئول ؟. من الذى يحاسب ؟.. من الذى يتحمل الـ ١٩ مليون جنيه الفرق فى ارتفاع الأسعار ؟!!

[تصوير : محمد خميس]

قصر المؤتمرات بالشاطبى



طبع بمطابع الأهرام بالجلاء